٤٦٩

الثالث من النهاية

# الجزء الثالث

من النهاية في غريب الحديث تصنيف الإمام
العالم مجد الدين أبي السعادات بن محمد بن عبد الكريم
المعروف بابن الأثير رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

# حرف الصاد

## باب الصاد مع الهمزة

**صاصا** فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة
ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم
اى ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك
اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

## باب الصاد مع الباء

**صبا** في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا
صبانا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبا فلان
اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا
طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب
تسمي النبي عليه السلام الصابي لانه خرج من دين قريش
الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم
كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين
الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض
وقضاة وغاز وغزاه

**صبب** في صفته عليه السلام اذا
مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية
كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما
يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول
والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر

او طريق. ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه
في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى. ومنه حديث
الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل. ومنه حديث
اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه
يدعوالي. وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في
ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر.
ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال
ان تقوم وانت صبب اي ينصب منك الماء يعني ينحدر.
ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء
هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع
الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما ولانهما من حروف الاطباق.
وفي حديث بريرة قالت لها عايشة ان احب اهلك
ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب
الماء يصبه صبا اذا افرغه. ومنه حديث علي لابي بكر
حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى
الفاعل او المفعول. وفي حديث واثلة بن الاسقع
في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة
الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شي يشبه السفرة
يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا
ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح
شبه السلة يوضع فيها الطعام. ومنه حديث

شقيق انه قال لابرهيم التيمي النخعي الم انبأ انكم صُبّتان
صُبّتان اي جماعتان جماعتان، وفيه الاهل عسى لاحد
منكم ان يتخذ الصُّبّة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة
الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى
الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل
نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من
الابل نحو خمس او ست، ومنه حديث عمر اشتريت
صُبّة من غنم، وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي
فوضعت صَبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ
سيلانه حين ضرب وحمل وقيل هو طرفه مطلقا،
وفيه لتسمع اذن خيرا من صبيب ذهبا قيل هو الجليد
وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى
مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر
خير من صِير ذهبا، وفي حديث عقبة بن عامر انه
كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه
احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العندم او الحناء،
وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة
كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى
في اسفل الاناء، وفيه لتعودن فيها اساود صُبًّا الاساود
الحيات والصُّبّ جمع صَبوب على ان اصله صُبُب كرسول
ورُسُل ثم خفف كرُسْل فادغم وهو غريب من حيث الادغام

قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب
على الملدوغ ويروى صُبّى بوزن حُبلى وسيذكر في آخر الباب
في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان
يُقرَّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداؤهم
وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير، ومنه الحديث
انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح ها هنا اكل الصبوح وهو الغداء
والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي
ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على
ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لُبَينة تصطبحونها
او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق
بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح،
ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب
والقحط فضلا عن الكبير، ومنه حديث الشعبي
اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء، وفيه
من تصبّح سبع تمرات عجوة هو تفعّل من صَبَحت القوم
اذا سقيتهم الصبوح وصبّحت بالتشديد لغة فيه، ومنه
حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا
صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا
على وجه الارض، وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم

صبح

للأجراء صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا
دخل في الصبح • وفيه انه صبّح خيبر اي اتاها صباحًا
لكونه فيهم وقتيذ • ومنه حديث ابي بكر
كل امرئٍ مُصبّح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •
اي ماتي بالموت صباحًا • وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك
صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث
واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون
عند الصباح ويسمون يوم الغاره يوم الصباح فكان
القايل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان
المتقاتلين كانوا اذا جا الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد
النهار عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جا وقت
الصباح فتاهبوا للقتال • ومنه حديث سلمة بن
الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله نادى يا صباحاه وقد
تكرر في الحديث • وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها
واضيئها والمصباح السراج • ومنه حديث جابر
في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم
ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم
بيت المقدس نهارًا ويصبح فيه ليلًا اي يسرج السراج •
وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت
الذكر ثم وقت طلب الكسب • ومنه حديث ام زرع
ارقد فاتصبح ارادت انها مكفيه فهي تنام الصبحه • وفي

حديث الملاعنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح
الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك • في
اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقا
وهو من ابنيه المبالغة ومعناه قريب من معنى الحكيم والفرق
بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها
في صفة الحليم • ومنه الحديث لا احد اصبر على
اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلمًا عن فاعل ذلك
وترك المعاقبة عليه • وفي حديث الصوم صم شهر
الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرًا
لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح •
وفيه انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرًا هو ان
يمسك من ذوات الروح شي حيًا ثم يرمى بشي حتى يموت
ومنه الحديث نهى عن المصبوره ونهى عن صبر ذي الروح
ومنه الحديث في الذي امسك رجلًا وقتله آخر
اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه
للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة
ولا حرب ولا خطاء فانه مقتول صبرًا • ومنه حديث
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد • وفيه
من حلف على يمين مصبوره كاذبًا • وفي حديث آخر
من حلف على يمين صبرٍ اي الزم بها وحبس عليها وكانت

صبر

لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان
صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا •
وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال
له اصبرني قال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال
صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم
اي اقصه من خصمه • ومنه حديث عثمان حين
ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر • وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء
قال كان يصعد بخارا من الماء الى الماء فاستصر فعاد صبيرا
فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب
ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار
سحابا • ومنه حديث طهفة ونستحلب الصبير
وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب
الموت والهلاك • وفيه من فعل كذا وكذا كان له
خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل
جبل صير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطي وهذه الكلمة
جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما معاذ
فصبير كذا فرق بينهما بعضهم • وفي حديث الحسن
من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل
يقال صبرت به اصبر بالضم • وفيه انه مر في السوق

على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع
كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة
ومجموعة • ومنه حديث عمر دخل على النبي وان
عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة
الطعام • وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر
الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شي اعلاه • وفي حديث
علي قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة
البرد وقوته كحمارة القيظ • فيه ليس ادمي الا وقلبه

صبع

بين اصبعين من اصابع الله • وفي حديث اخر قلب
المومن بين اصبعين من اصابع الله • وفي حديث اخر
قلب المومن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء
الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام
تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق
اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية
عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية
الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة
والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاوها • فيه

صبغ

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء
قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت
ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد
احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء

فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض • وفي حديث
ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه
بالضعف والعجز والهوان تشبيهًا بالاصيبغ وهو نوع من
الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات
المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع
على غير قياس تحقيرًا له • وفيه فيصبغ في النار صبغة
اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ • وفي حديث
آخر اصبغوه في النار • وفي حديث علي في الحج فوجد
فاطمة لبست ثيابًا صبيغًا اي مصبوغة غير بيض وهو
فعيل بمعنى مفعول • وفيه اكذب الناس الصباغون
والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم
يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع الصايغ قال كان
عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا
وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويخرصونه واصل الصبغ التغيير • ومنه حديث
ابي هريرة راى قومًا يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال
فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون • فيه

صبا

انه راى حسينًا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية
جمع صبي والواو القياس وان كانت اليا اكثر استعمالًا
وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه
اي لا يخفضه كثيرًا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشي يصبو

اذا مال وصبا راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز
من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب
يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم • ومنه حديث
الحسن بن علي والله ما ترك ذهبًا ولا فضة ولا شيئًا يصبا
اليه • ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي
ميل الى الهوى وهي المرة منه • ومنه حديث النخعي
كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم
ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة
واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او
يتكل عليه • وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود
صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة
اي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابئ بالهمز كشاهد
وشهاد ويروى صب وقد تقدم • ومنه حديث
هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل
اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم
فيها والبراز • وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي
قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام

## باب الصاد مع التاء

صتت

في حديث ابن عباس ان بني اسرايل لما امروا ان يقتل
بعضهم بعضًا قاموا صتين واخرجه الهروي عن قتادة
ان بني اسرايل قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة

صنم

من الناس وقيل هو الصف منهم. في حديث ابن صياد
انه وزن تسعين فقال صنمًا فاذا هي مائة الصنم التام يقال
اعطيته الفا صنمًا اي تامًا كاملا والصنم بفتح التاء وسكونها
الصلب الشديد

## باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا
بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا
وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول
الله الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة
الا هذا. وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت
وتبعت صاحبها.

صحح

فيه الصوم مصحة يروى بفتح
الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله
في الحديث الآخر صوموا تصحوا. ومنه الحديث
لا يوردن ذو عاهة على مصح المصح الذي صحت ماشيته
من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على
من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة
ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها
فيأثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى. وفيه
يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحًا يعني قابيل الذي
قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها
ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح
وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من
يرويه بالكسر ولا وجه له.

صحر

فيه كفن رسول الله
في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها
وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب
اصحر وصحاري. وفي حديث علي فاصحر لعدوك
وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف
من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء. ومنه حديث
الدعاء فاصحر لغضبك فريدا. وحديث ام سلمة
لعايشه سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى
الصحراء هكذا جاء في الحديث متعديا على حذف الجار
وايصال الفعل فانه غير متعد. وفي حديث عثمان
انه راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع
واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصغر واحده
صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال
ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح
واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء
المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات
الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل
النبي عليه السلام الى بدر.

صحصح

في حديث جهيش وكاء
قطعنا اليك مركزا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية
ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان

ثعلب بن ثعلب جحفر بالصحصحة فاخطأت استه الجفرة
وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته
يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها. وفيه
انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني
حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس. الصحيفة الكتاب
والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان
قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم
عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما
وقال اني قد كتبت لكما بجايزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس
صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها
في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان
صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى
فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل. وفيه لا تسال
المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها. الصحفة اناء كالقصعة
المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به
الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره
وقلب ما في انايه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث

**صحل** في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك
كالبحة وان لا يكون حاد الصوت. ومنه حديث
رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل. وحديث
ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح

وحديث ابي هريرة في حديث نبذ العهد في الحج
فكنت انادي حتى صحل صوتي.

**صحن** في حديث الحسن
سأله رجل عن الصحناه فقال وهل ياكل المسلمون الصحناه
هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي

## باب الصاد مع الخاء

**صخب** في حديث كعب قال في التورية محمد عبدي ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا
صخاب في الاسواق الصخب والسخب الصيحة واضطراب
الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة. ومنه حديث
خديجة لا صخب فيه ولا نصب. وحديث ام ايمن
وهي تصخب وتذمر عليه. وحديث المنافقين صخب
بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون.

**صخخ** في حديث
ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من
السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها
وتصمها.

**صخد** في حديث كعب بن زهير
يوما يظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحربا
الى الشمس في شدة الحر. وفي حديث علي ذوات
الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة
الشديدة والياء زايدة.

**صخر** فيه الصخرة من الجنة يريد
صخرة بيت المقدس

## باب الصاد مع الدال

**صدا** في الحديث ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان
يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما
يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما. وفي حديث
عمر انه سال الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى
نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع
اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما
مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور
المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه
تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز
كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان
عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته

**صدد** فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح
الذي يسيل من الجسد. ومنه حديث الصديق
في الكفن انما هو للمهل والصديد. وفيه فلا يصدنكم
ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد
عنه والصد الهجران. ومنه الحديث فيصد هذا
ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب.

**صدر** فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى
الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة
من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم
يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم



ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم
ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير. ومنه الحديث
للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي
نسكه. ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر
سميت به لانه يصدر عنها بالري. ومنه الحديث
فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها
للماء. وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال
لا بد للمصدور من ان ينفث المصدور الذي يشتكي صدره
يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد
له ان ينفث يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه. ومنه حديث
الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع
المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث
لانهما يخرجان من الفم. ومنه حديث عطاء قيل
له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق
قيحا. وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة
وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير
وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر
والمنكبين. وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير
مصدر ازب المصدر العظيم الصدر. وفي حديث

للحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي

**صدع**

وقد تقدما • في حديث الاستسقا فتصدع السحاب
صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا
شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح • ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها
صدعين اي شقها بنصفين • ومنه حديث عايشه
فصدعت منه صدعة فاختمرت بها • ومنه الحديث
ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة
اي فرقين • ومنه الحديث فقال بعد ما تصدع
القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا • وفي حديث
اوفى بن دلهم النسا اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع
وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد
في احدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ
ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه
والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته
في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رووس
الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة
والباس والصبر على الشدايد • ومنه حديث
حذيفه فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين •
في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون
الصبي يقولون ما شان هذا الصديع الذي لا يحترف

ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديع الضعيف يقال
ما يصدع نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل
بمعنى مفعول من صدعه عن الشي اذا صرفه وقيل هو
من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعه
ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المده وهو ما

**صدف**

بين العين الى شحمة الاذن • فيه كان اذا مر بصدف
مايل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم
مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه •
ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مايل
ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني
ان الاحتراس من المهالك واجب والقا الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطا • وفي حديث ابن عباس
اذا مطرت السما فتحت الاصداف افواهها الاصداف
جمع الصدف وهو غلاف اللولو واحدته صدفه وهي

**صدق**

من حيوان البحر • في حديث الزكاة لا يوخذ في الصدقة
هرمه ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو عبيد بفتح
الدال والتشديد يريد صاحب الماشيه اي التي اخذت
صدقه ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال
وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم
يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال

واصله التصدّق فادغمت التاء في الصاد والاستثنا من
التيس خاصّة فان الهرمه وذات العوار لا يجوز اخذهما في
الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا
انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس
لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه
مضرّ برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ
والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدّق بتخفيف
الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف
لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده • وفي حديث
عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المراة
ومنه قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية
لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق • وفيه
وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا
عنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا
واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصِداق وقد تكرر
في الحديث • وفيه ذكر الصديق قد جا في غير
موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدّق
قوله بالعمل • وفيه انه لما قرا ولتنظر نفس ما
قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن
ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل
انجز حر ما وعد اي لينجز • وفي حديث علي صدقني



سنّ بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في
حرف السين • فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي
عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشي الصلب
بمثله والصدمة المرة منه • ومنه حديث مسيره
الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي
سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة
منهما تصدم من يمر بها ويقابلها • ومنه حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة
فسر اليهما اي دفعة واحدة • في حديث انس في
غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ليامره
بقتله التصدي التعرض للشي وقيل هو الذي يستشرف
الشي ناظرا اليه • وفي حديث ابن عباس وذكر
ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي تدارى
حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة
سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب
الهروي كان يصادي منه غرب بحذف حرف النفي وهو
الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة • وفيه
لتردن يوم القيمة صوادي اي عطاشا والصدى العطش
وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي
اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب
صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير

صدم
صدا

للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه
كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ
وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

## باب الصاد مع الراء

صرب

في حديث الحبشي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها
واذانها فتجدع هذه فتقول صربى بوزن سكرى من
صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا
جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن
مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم ومنه حديث
ابن الزبير فياتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال
جاء بضربة تزوي الوجه من حموضتها

صرح

في حديث
الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم
منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شي وهو
ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من
قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك
وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم
وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها
انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا
صريحا وفي حديث ام معبد
دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث



ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل
وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي
هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر
في موضعه

صرخ

وفيه كان يقوم من الليل اذا سمع
صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل
ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امراته
صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو
المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى
له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته
على الصراخ

صرد

وفيه ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد
البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني
السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث
ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي
يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد
ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه
لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي
دون الري وصرد له العطا قلله ومنه شعر
عمر بن عروة بن مسعود يسقون منها شرابا غير تصريد
وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طاير ضخم الراس

والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه
حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي
انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما
النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد
والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم
يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى
انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن
الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب
وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من
صردح
التصريد وهو التقليل وفي حديث انس رايت
الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر
ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملسا وجمعها صرادح
صرر
فيه ما اصر من استغفر اصر على الشيء يصر
اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما
يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب
بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحد[يث]
ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون
وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام
قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي

ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق
المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط
واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم
قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت
حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
فلجا الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل
له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل
عليهما السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض
جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد
ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم
اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلو[ها]
ها
الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت
عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة
ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع
صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال
وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد
ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي
وارهنكم
وسيجي مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن
حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته
هكذا جا في بعض الطرق والمعروف ينصرج اي ينشق

صرع

ومنه حديث علي اخرجا ما تصرّران اي ما تجمعانه
في صدوركما. ومنه لمّا بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور
فلا. وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلثة
اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع.
وفيه انه نهى عما قتله الصرّ من الجراد اي البرد
وفي حديث جعفر بن محمد اطّلع علي بن الحسين وانا
انتف صِرًّا هو عصفور او طاير في قدّه اصفر اللون سمّي
بصوته يقال صرّ العصفور يصرّ صريرا اذا صاح. ومنه
الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر
فاصطرّت السارية اي صوّتت وحنّت وهو افتعلت من
الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد. وفي حديث سطيح
ازرق مُهمي الناب صرّار الاذن. صرّ اذنه وصرّرها
اي نصبها وسوّاها. فيه ما تعدّون الصرعة فيكم
قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في
الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند
الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدايه
وشرّ خصومه ولذلك قال اعدى عدوّ لك نفسك
التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها
اللغوي لضرب من التوسّع والمجاز وهو من فصيح الكلام

لانه لمّا كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت
عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان
كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه. وفيه
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرّة وتعدلها
اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب. ومنه الحديث
انه صرع من دابته فجحش شقه اي سقط عن ظهرها.
والحديث الآخر انه اردف صفية فعثرت ناقته
فصرعا جميعا. فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

صرف

قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث والصرف التوبة وقيل
النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة. وفي حديث
الشفعة اذا صُرِفت الطرق فلا شفعة اي بُيّنت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرّف والتصريف. وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال
وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان
من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله
من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيّد
يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض
وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب
عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن
النبي عليه السلام في سنن ابي داود. وفي حديث
ابن مسعود اتيت رسول الله وهو نائم في ظل الكعبة

فاستيقظ نجمارًا وجهه كأنه الصرف هو بالكسر شجر احمر
يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفًا
والصرف الخالص من كل شيء، ومنه حديث جابر
تغير وجهه حتى صار كالصرف، ومنه حديث علي
لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر، وفيه
انه دخل حايطًا من حوايط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب
البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من
النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء، ومنه حديث
علي لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان، ومنه الحديث
اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية
الله ووحيه وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ، ومنه حديث
موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب
الله له التورية، وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها
وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع، ومنه
حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف
المحض والقارص والصريف، وحديث عمرو بن
معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفًا، وفي
حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان

صرق

هو ضرب من اجود التمر واوزنه، في حديث ابن عباس
انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف

الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها
صرق وصرايق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه
كان يقول لا اغدو لحتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا
روي بالفاء وانما هو بالقاف،

صرم

في حديث الجشمي
فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي
صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع، ومنه الحديث
لا يحل لمسلم ان يصارم مسلمًا فوق ثلاث اي يهجره ويقطع
مكالمته، ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا
قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء، وحديث
ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطبا يعني المقطوعة الضروع
وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء
فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدًا، وحديثه
الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله عبد الله بن
رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع
ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة
يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم النخل
بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه
وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم، ومنه
الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد
تكررت هذه اللفظة في الحديث، ومنه انه غير
اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع

وسماه زرعة لانه من الزرع النبات. وفي حديث عمر
كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة بن الاكوع فسنتها
سنة ثمغ الصرمة ها هنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل
من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل تلك
وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية
الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء. ومنه
حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على
من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه. وفي حديث
كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا
وان تفرقتا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع
من الابل او الغنم قيل هي من العشرين الى الثلثين والاربعين
كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى
وعشرين شاه الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان وان كانت
لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة. ومنه حديث
عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى
والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة..
وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت
واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم
وهي من الصرم القطع والياء زائدة. في حديث يوم
القيامة ما يصريني منك اي يقطعني وفي رواية ما يصريك

صرا



مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سوالي يقال صريت
الشي اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته
ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين
المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي
يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراه
وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع
اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال
الازهري جايز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما
ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راآت قلبت احداها
ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في
تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك
ابدلوا من احد الاحرف المكرره ياء كراهية لاجتماع الامثال
قال وجايز ان يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع
كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة
في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم
فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من
الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه
خداع وغش. وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه
فقال امراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته
فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه
وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم. وفيه

انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل
عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة. وفي حديث الاسراء
في فرض الصلاة علمت انها امر الله صري اي حتم واجب وعزيمة
وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة
من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من
الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صري
بوزن جني وصرية العزم اي ثابته ومستقره ومن
الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته
فقال ايمنك لئن لم تردها علي لاعبدتك فاصابها وقد تعلق
زمامها بعوسجة فاخذها وقد علم ربي انها مني صرى اي
عزيمة قاطعة ويمين لازمة. وفي حديث عرض
نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة
تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء
في موضعه. وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت
فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري
وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون
عليه الشراع

## باب الصاد مع الطاء

صطب

في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت في
مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي
ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل

صطفل

في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك



من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري
في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة
وزيادتها. ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان
الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة
حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان
الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

## باب الصاد مع العين

صعب

في حديث خيبر من كان مصعبا فليرجع اي من كان
بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل
فهو مصعب. ومنه حديث ابن عباس فلما ركب
الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف
اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة
بالاشياء والاجتراء في القول والعمل. وفي حديث
خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب
وهم الصعاب اي الشداد.

صعد

وفيه اياكم والقعود
بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة
وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه. ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله. وفيه انه خرج
على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها
الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف

القطيفة وقرقرها ظهرها ، وفي شعر حسان ::
:: يبارين الاعنة مصعدات ، اي مقبلات متوجهات نحوكم
يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى
وسار ، وفيه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب فصاعدا
اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب
على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ، ومنه الحديث
في رجز فهو ينمي صعدا ، اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال
صعد اليه وفيه وعليه ، ومنه الحديث فصعد
في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتاملني ،
وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا ،
جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور
كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو
خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب ، وفي حديث
عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده
الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل
انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم
الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء
واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية ، وفي حديث
الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او يندقا ،
الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة ، فيه ياتي على
صعر
الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض



بوجهه كبرا ، ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد
فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ،
ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر
لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى
بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي ، وفي
حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل ،
صعصع
وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها ، في حديث
ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم
وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ،
ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت
صعفق
وقيل تحركت واضطربت ، في حديث الشعبي ما
جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة
هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى
التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق
وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم راس مال ، وفي حديث آخر انه
سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه
صعق
الصعافقة ، فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري
اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من
صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في
الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في

الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا. ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت. واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب. ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او الذي يموت فجاة لا يعجل دفنه.

صعل

في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن. ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل. ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم. وفي صفة الاحنف انه كان صعل الراس.

صعنب

فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها.

صعا

في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هي طاير اصغر من العصفور

## باب الصاد مع الغين

صغر

فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان. ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم. ومنه الحديث المحرم يقتل الحية بصغر لها. وفيه ان النبي عليه السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث.

صغصغ

في حديث ابن عباس وسيل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروبه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله.

صغا

في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه. ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه. ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمايلون اليه. ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

## باب الصاد مع الفاء

صفت

في حديث الحسن قال المفضل بن رالان سالته عن الذي يستبقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل وراي

**صفح**

صفتانا الصفتات الكثير اللحم المكتنزه. في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف الآخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امراة ضربت كفها على كفها عوض الكلام. ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه. ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته. ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين. ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره. تزل عن صفحتي المعابل. اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج. وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا. ومنه الحديث

قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه. وفي حديث عايشه تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة. ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما. وفيه ملايكة الصفيح الاعلى الصفيح من اسماء السماء. ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته. وفي حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته. وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفا موضع بين حنين وانصاب الحرم بيسرة الداخل الى مكه.

**صفد**

وفيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد. ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا. ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد

صفر

هو ان يغرز بين قدميه معا كانهما في قيد. فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله. ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن. وحديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله. وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن فكان رداها صفر اي خال والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه. ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله. ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من

السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم. وفي حديث عايشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لترى في مايها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي عنها. وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور. ومنه الحديث انه سمع صفيره. وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة. وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق

وقال ابن الانباري ان حبشيا من الحبشة غزا الروم فسبوهم [illegible] واصابوا النساء فولدن اولادا صفرا فنسبوا الى ذلك [illegible] وهو قول ابن اسحق

صفف

ابن ابرهيم. وفيه ذكر مرج الصُّفَّر هو بضم الصاد وتشديد
الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع
الروم. وفي حديث مسين الى بدر. فيه نهى
عن صُفَفِ النمور هي جمع صُفَّة وهي للسرج بمنزلة الميثرة
من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور
وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صُفَّة ولا
لُفَّة الصُّفَّة ما يجعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة
وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو
محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصُفُّه صفًّا اذا
تركته في الشمس حتى يجف. وفيه ذكر اهل الصُّفَّة
هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه
فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه
وفي حديث صلاة الخوف ان النبي كان مُصافَّ
العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صَفَّ الجيش يَصُفُّه
صفًّا وصافَّه فهو مُصافٌّ اذا رتب صفوفه في مقابل
صفوف العدو والمَصافُّ بالفتح وتشديد الفاء جمع
مَصَفّ وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف
وقد تكرر في الحديث. وفي حديث البقرة وآل

صفق

عمران كانهما خرقان من طير صوافّ اي باسطات اجنحتها
في الطيران والصواف جمع صافّة. فيه ان اكبر الكبائر
ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في
يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين
ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه. وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق
اي التبايع. وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة
ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء
وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى
قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين
في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه
اللهو واللعب. وفي حديث لقمان صفاق افاق
هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف على التجارات والصفق
والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض
اي ناحيتها. وفي حديث لقمان صفاق افاق هو
الرجل الكثير الاسفار والتصرف على التجارات والصفق
والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض
اي ناحيتها. وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق
بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من
الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم. وفي حديث
عايشه فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه
وروي فانصفقت له. ومنه حديث جابر فترعنا

صفن

نزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في
رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه. وفي حديث عمر
انه سئل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم
تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة
رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم. وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية
هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد لاخرجهم
منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم. فيه
اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف
قدميه فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود. ومنه
الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي
واقفين والصفون المصدر ايضا. ومنه الحديث
فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم.
والحديث الآخر نهى عن صلاة اي الذي يجمع بين
قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورايه كما يفعل الفرس
اذا ثنى حافره. ومنه حديث مالك بن دينار رايت
عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه. وفيه انه
عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه
ومنه حديث عمر لين بقيت لاسوين بين الناس حتى
ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي
فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة

صفا

التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح. وفي حديث
علي الحقني بالصفن اي بالزكوة. وفي حديث
ابي وايل شهدت صفين وبيست الصفون فيها وفي امثالها
لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها
مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وايل والثانية ان
تجعل النون حرف الاعراب وتقر اليا بحالها فتقول هذه
صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول
في قنسرين وفلسطين ويبرين. فيه ان اعطيتم
الخمس وسهم النبي والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان
ياخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل
القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا. ومنه حديث
عايشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت
مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة
خير من لقوح صفي في عام لزبة. الصفي الناقة الغزيرة
اللبن وكذلك الشاه وقد تكررت في الحديث. وفيه
ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل
الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول
ومنه الحديث كسانيه صفيي عمر اي صديقي.
وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة

بالكسر خيار الشي وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت
الهاء فتحت الصاد • وفي حديث علي والعباس انهما
دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افا الله على رسوله
من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا
عنها اهلها وماتوا ولا وارث لها واحدها صافيه قال
الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته
الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي
اي خالصة لله تعالى • وفيه ذكر الصفا والمروه في
غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل
جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس • ومنه حديث
معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد
عليه وبالغ في امتحانه واختياره • ومنه الحديث
لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء • وفي حديث
الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس
وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانه

## باب الصاد مع القاف

صقب

فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة
ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة • ومنه
حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين

صقر

حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما • فيه
كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال
نشو يكونون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا
التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد
وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهه
لانه يميل بخده • ومنه الحديث لا يقبل الله من
الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار
وقيل هو الديوث القواد على حرمه • وفي حديث
ابي خيثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب
هاهنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد
تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من
الجوارح الصايده • فيه ومن نام بكر فاصقعوه

صقع

مايه اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل
الضرب ببطن الكف وقوله م بكر لغة اهل اليمن يبدلون
لام التعريف ميما • ومنه الحديث ليس من امبر
مصيام في مستفر فعلى هذا تكون م بكر مكسورة من غير
تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة
بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر
موضع الابكار والاشبه ان تكون بكر نكرة منونه وقد
ابدلت نون من ميما لان النون الساكنه اذا كان بعدها باء
قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنا
من بكر فاصقعوه • ومنه الحديث ان منقذا اصقع
امه في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه • وفي

حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من ابنية المبالغة

صقل

في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

## باب الصاد مع الكاف

صكك

فيه انه يحذي اصك مييت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم. ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين. وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك اصطكاك العرقوبين. وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم. ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد. وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه. وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض. وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الصاد مع اللام

صلب

فيه نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان. ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه. وحديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني. وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة

وفي حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلَّبا وقال
القتيبي يقال خمار مصلَّب وقد صلَّبت المرأة خمارها وهي
لِبسة معروفة عند النساء والأول الوجه. ومنه حديث
مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جُفَينة الأعجمي
فصلَّت بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة
كالصليب. وفيه قال صلَّيت الى جنب عمر فوضعت
يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان
النبي ينهى عنه اي يشبه الصلب لأن المصلوب يمد باعه
على الجذع وهيأة الصلب في الصلاة ان يضع يديه على
خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام. وفيه
ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم
الأصلاب جمع صُلب وهو الظهر. ومنه حديث
سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب
الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى
اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لأن المني يخرج
منه. وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
تُنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق.
الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال. وفيه انه
لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون
العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا اخرج
الدسم منها جمعوه وتأدموا به والصُلب جمع صليب والصليب

الودك. ومنه حديث علي انه استفتي في استعمال
صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب
لما يسيل من ودكه. وفي حديث ابي عبيدة تمر
ذخيرة مصلِّبة اي صلبة وتمر المدينة صُلب وقد
يقال رطب مصلِّب بكسر اللام اي يابس شديد. ومنه
الحديث أطيب مضغة صيحانية مصلِّبة اي بلغت
الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسيذكر. وفي حديث
العباس. ان المغالب صُلب الله مغلوب. اي قوة الله

**صلت**

في صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه
وقيل الصلت الأملس وقيل البارز. وفي حديث
آخر كان سهل الخدين صلتهما. وفي حديث غورث
فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال أصلت
السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صَلتا وصُلتا
وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر
يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير
ويروى تنصلت بمعنى اقبلت.

**صلح**

في اخبار مكة
أبا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش
صلاح اسم علم لمكة.

**صلخم**

فيه عرضت الامانة على
الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم

**صلد**

في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج
من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبض. ومنه حديث

عطاء بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما تقلبت
فقال لبنا يصلصل.

**صلصل**

في صفة الوحي كانه صلصلة على
صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل
الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل. ومنه
حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض

**صلع**

في حديث لقمان وان لا ارى مطمعا فوقاع بصلع هي
الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو انحسار
الشعر عنه. ومنه الحديث ما جرى اليعفور
بصلع ويقال لها الصلعا ايضا. ومنه حديث
اي حتمه وتحترش به الضباب من الارض الصلعاء.
ومنه الحديث تكون جبروته صلعا اي ظاهرا بارزا
ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي عن الصليعا
والقريعاء هي تصغير الصلعاء للارض التي لا تنبت.
وفي حديث عايشه انها قالت لمعوية حين ادعى
زيادا ركبت الصليعا اي الداهية والامر الشديد او السوءة
الشنيعة البارزة المكشوفة. وفي حديث الذي
يهدم الكعبة كاني به أفيدع أصيلع هو تصغير الاصلع
الذي انحسر الشعر عن راسه. ومنه حديث
بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب
ويجمع الاصلع على صلعان ايضا. ومنه حديث
عمر ايما اشرف الصلعان او الفرعان.

**صلغ**

فيه عليهم فيه
الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك
في السنة السادسه ويقال بالسين.

**صلف**

فيه آفة الظرف
الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر
ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب
في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه. ومنه الحديث
كم من صلف تحت الراعده هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل
اي تحت سحاب يرعد ولا يمطر. ومنه الحديث
لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه
ولم تحظ عنده ولاها صليف عنقه اي جانبه. ومنه
حديث عايشه تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن
ابنتها الحظيه ولو صانعت عن الصلفة كانت احق.
وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني احالف ما
دام الصالفان بمكانه بل ما دام احد مكانه قيل الصالف جبل
كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا
يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام.

**صلق**

فيه
ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد
رفعه في المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه
النوح ويقال بالسين. ومنه الحديث انا بري
من الصالقه والحالقه. وفي حديث عمر اما والله
ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت لدعوت بصلاء
وصناب وصلايق الصلايق الرقاق واحدها صليقة

وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى
بالسين وهو كلما سلق من البقول وغيرها. وفي حديث
ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب
من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء. ومنه حديث
ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها.

صلل

فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم
ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه
يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا. وفيه
الحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري
هو بالصاد غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة وهو خطا
يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه
يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها
ونشاطها. وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف
ويصير له صوت.

صلم

في حديث ابن مسعود يكون
الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض الصلامات
الفرق والطوايف واحدتها صلامه. وفي حديث
ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان
اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهره
والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما
يراد به الذليل المهان. ومنه قوله

فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم.
ومنه حديث الفتن وتصطلمون في الثالثه الاصطلام
افتعال من الصلم القطع. ومنه حديث الهدي والضحايا
والمصطلمه اطباوها. وحديث عاتكة لئن عدتم
ليصطلمنكم. وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم
بيني وبينه اي القطيعة المنكره والصيلم الداهية والياء
زايده. ومنه حديث ابن عمرو اخرجوا يا اهل مكه
قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع يهدم الكعبه.

صلور

في حديث
عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس
المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات.

صلا

قد تكرر
فيه ذكر الصلاة والصلوات وهي العبادة المخصوصة
واصلها في اللغة الدعاء ببعض اجزايها وقيل ان اصلها
في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة
لما فيها من تعظيم الرب وقوله في التشهد الصلوات لله
اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق
باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه
في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته
وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته
وقيل المعنى لما امر الله سبحانه وتعالى بالصلاة عليه ولم
نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل
انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعا قد اختلف

فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص
له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى
التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعا
والتبريك تقال لغيره. ومنه الحديث اللهم صل
على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له
ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص
به احدا. وفيه من صلى على صلاة صلت عليه الملايكة
عشرا اي دعت له وبركت. والحديث الاخر
الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة
والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب
وان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة
والبركة. وحديث سوده يا رسول الله اذا متنا
صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا. وفي حديث
علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر
وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان
راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب
وشماله. وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية
يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي
فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد
واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها
ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية

صلت





اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروي بالباء وقد تقدمت
ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء
وصناب الصلاء بالمد والكسر الشوا. وفي حديث
حذيفة فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه
وفي حديث السقيفة. انا الذي لا يصطلا بناره.
الاصطلا افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي
لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان
شجاعا لا يطاق. وفيه ان للشيطان مصالي
وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة
اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها
يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به
وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين
في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان
نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب
اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

ن

## باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث اسامة لما ثقل رسول الله دخلت عليه
يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو
صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه. ومنه الحديث
ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم.
ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص

اي اعتقل لسانها. وفي حديث صفة التمر انها صُمْتة الصغير اي انه اذا بكي أُسكت بها. وفيه على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان. وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث. وفي حديث العباس انما نهى رسول الله عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره.

**صمخ** وفي حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين. ومنه حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم. وفي حديث علي اصغت لاستراقه صمائخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل.

**صمد** في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد. ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد في الحوائج اليه. وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته. ومنه حديث علي فصمدا



صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق.

**صمر** وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذه الى اسماء لتدهن به بني اخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه.

**صمصم** وفي حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم. ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم.

**صمع** في حديث علي كاني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم. ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين. وفيه كابل اكلت صمعا قيل هي البهمى اذا ارتفعت قبل ان تتفقا وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت.

**صمعد** فيه اصبح وقد اصمعدت قدماه اي انتفخت وورمت.

**صمغ** وفي حديث علي نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقا الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاعمان والصواران. ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزببت صماغاك اي طلع زبدهما. وفي حديث ابن عباس في التيمم اذا كان بجرح او كانت صمغة يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ. ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك

والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما
صمل — اخذ معه بعض لحايها • فيه انه رجل صمل الصمل
بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشي يصمل
صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش وخشن
صمم — ويبس • ومنه حديث معوية انها صميلة اي
في ساقها يبس وخشونة • في حديث الايمان وان
ترى الحفاة العراة الصم البكم روس الناس الصم جمع
الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي
ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن • وفي حديث
جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس
اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم • وفيه
شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه
صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم
مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل
نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب
سع — اصم عن صوت السلاح • ومنه الحديث الفتنة
الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في
دهايها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما
يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى • وفيه
انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع
منه جانبا وانما قيل لها صما لانه يسد على يديه ورجليه

المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع
والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف
عورته • ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما
اي مكتنزة لا تخلخل فيها • وفي حديث الوطي في
صمام واحد اي مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة
فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف
المضاف ويروى بالسين وقد تقدم • فيه كل ما
صما — اصميت ودع ما انميت الاصما ان يقتل الصيد مكانه
ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان
والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت
الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم
او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما
اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا
تدري امات بصيدك ام بعارض اخر

## باب الصاد مع النون

صنب — فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها
الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يوتدم به •
ومنه حديث عمر لو شيت لدعوت بصلا وصناب
صنبر — فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر
لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة

لا في الأرض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها أرادوا
انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب له
وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت
تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة

صنخ

البرد • في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب
الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه

صند

وسنخ والسين اشهر • فيه ذكر صناديد قريش في
غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤوسهم الواحد
صنديد وكل عظيم غالب صنديد • ومنه حديث
الحسن كان يتعوذ من صناديد اي نوائبه العظام الغوالب

صنع

فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر
وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم
وقد تقدم مشروحا في الحاء • وفي حديث عمر حين جرح
قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة
قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان
لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها • ومنه حديث
الآخر الأمة غير الصناع • وفيه اصطنع رسول الله
خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر
ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد • ومنه
حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا



يعني طعاما ينفقونه في سبيل الله • ومنه حديث
آدم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا
تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع
افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان
وفي حديث جابر كان يصانع قايده اي يداريه والمصانعة
ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعلة من الصنع
وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي
يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل
اراد بالصنع هاهنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها
وفي حديث سعد لو ان لاحدكم وادي مال ثم مر
على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها
كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنيعة اي مستوية

صنف

من عمل رجل واحد • فيه فلينفضه بصنفة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون

صنم

طرفه مما يلي طرته • قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام
وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان له جسم او صورة

صنن

فان لم يكن له جسم ولا صورة فهو وثن • في حديث
ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار
الصنة الصنان ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي
من اصن اللحم اذا انتن • وفيه فاتي بعرق يعني الصن

صنا

هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة • في حديث

العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنو
ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان
من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو
مثل اي او هو مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان
اي درنه ووسخه قال الازهري وروي بالضاد وهو
وسخ اهل النار والرماد

## باب الصاد مع الواو

صوب

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سيل
ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر
ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في
النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده
اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه
بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة
والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول
ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون
ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس
بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث
ابي وائل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي
اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد



الخطاء يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم
القرطاس اذا لم يخطي وقد تكرر في الحديث

صوت

فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح
وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت
اي ذكر والدف الذي يطبل به يفتح ويضم وفيه
انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل ان ينادي
بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف
نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح

فيه نهى عن بيع
النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده
من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سيل متى
يحل شرا النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم
وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا
اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه
فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق
ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح
نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم
بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره
الهروي بالضاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر
الصاحة هي بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة
وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه
بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه

القايم. في اسما الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صوره الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشي وهيأته وعلى معنى صفته يقال صوره الفعل كذا وكذا اي هيأته وصوره الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي عليه السلام اتاني ربي وانا في احسن صوره وتجري معاني الصوره كلها عليه ان شيت ظاهرها او هياتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصوره على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران. ومنه الحديث انه خرج الى الصور بالمدينة والحديث الاخر انه امراة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة. وحديث بدر ان ابا سفين بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث. وفي صفة الجنة وترابها يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصوره. وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافه. وفي صفة مشيه

صور

عليه السلام كان فيه شي من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جد به السير لا خلقة. ومنه حديث عمر وذكر العلما فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن. وحديث ابن عمر اني لادني الحايض مني وما بي اليها صوره اي ميل وشهوه تصورني اليها. ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها فان امالتها ربما اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها. ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المايل العنق لثقل حمله. وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صوره يريد صور الموتى ينفخ فيها والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن. وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها اي سقط. وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصوره محرمة اراد بالصوره الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه. ومنه الحديث كره ان تعلم الصوره اي يجعل في الوجه كي او سمة.

صوع

فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر

ذكر القرطبي [illegible] ان الناس [illegible] لاسرافيل [illegible]

الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد
مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول
الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة
وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او
ثمانية ارطال. ومنه الحديث انه اعطى عطية
ابن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع
كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل
الصاع المطمئن من الارض. وفي حديث سلمان
كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها
فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا
صوغ به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه
وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا.

صوغ

في حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ
صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ. ومنه
الحديث اكذب الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم
الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب
يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى
الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا
من الواو. ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون. ومنه حديث
بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة

صول

المصنوعة الوانا المهياة بعضها الى بعض. في حديث
الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي
اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة. ومنه الحديث
ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع
رسول الله تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا
الا فعل الآخر معه مثله. ومنه حديث عثمان
فصامت صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد على من
يطاول غيره.

صوم

فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا
موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما
اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا
العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم
وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضاء وكذلك في
الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم. وفيه
انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم
يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط
لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه
كراهية لصنيعه. وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه لينكف
وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض
معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره
وفيه اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل

اي صائم بُعَرِّفُهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق
صدورهم بامتناعه من الاكل • وفيه من مات وهو
صائم صام عنه وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة
*صوا*
وعبّر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه • في حديث
ابي هريرة ان الاسلام صُوًى ومنارًا كمنار الطريق الصُّوى
الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يُستدل
بها على الطرق واحدتها صُوّة كقوة اراد ان الاسلام طرائق
واعلاما يُهتدى بها • وفي حديث لقيط فيخرجون
من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من
الصُّوى الاعلام فشبّه القبور بها • وفيه التصوية
خِلابة التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما
لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبّس
اصحاب الشاة لبنها عمدًا ليكون اسمن لها

## باب الصاد مع الهاء

*صهب*
في حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفي رواية
اصيهب فهو لفلان الاصهب الذي يعلو لونه صُهبة وهي
كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف
ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد •
ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء
وقد تكرر ذكرها • وفيه ذكر الصهباء وهي موضع على



*صهر*
روحة من خيبر • فيه انه كان يؤسس مسجد قباء
فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره
واصهره اذا قربه وادناه • ومنه حديث علي قال
له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر
حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما
رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج • وفي حديث
اهل النار فيُسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته • ومنه
الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم اي يذيبه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه
*صهل*
بالصهير • في حديث ام معبد في صوته صهل اي
حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء
وقد تقدم • ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل
صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل
كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم
*صه*
قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند
الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنوّن ولا تنوّن فاذا
نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون
فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك

## باب الصاد مع الياء

**صبا** في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصي
صاءت العقرب تصي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب
من صاى يصي مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصي للحال
**صيب** اي تلدغ وهي صايحة. في حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه
من صاب يصوب اذا نزل وبناوه صيوب فابدلت الواو
ياء وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه. وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه السلام اي صميمهم
وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم
**صيت** والتشديد فيهما. فيه ما من عبد الا وله صيت في
السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر
وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت
عاليه هو صيت وصايت كميت ومايت واصله الواو
**صيخ** وبناوه فيعل فقلب وادغم. في حديث ساعة
الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة
ويروى بالسين وقد تقدم. وفي حديث الغار
فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة
بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه
والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها
بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد

فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض
**صيد** يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها. قد تكرر ذكر الصيد
في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا
فهو صايد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه
تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له
وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم او اصدتم يقال
اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به. وفيه
انا اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله
اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر
واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل. وفي حديث الحجاج
قال لامراة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا
من زوجها وفعول من ابنية المبالغة. وفيه انه قال
لعلي انت الذايد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء
يصيب الابل في رووسها فتسيل انوفها وترفع رووسها
ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد
كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل
اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر
على انه اسم فاعل من الصدى العطش. ومنه حديث
ابن الاكوع قلت لرسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص

الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جا في
رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها
والمشهور اي رجل اصيد من الاصطياد • وفي حديث
جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال فقد اختلف الناس
فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه
صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة والسحر وجملة
امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المومنين ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حيي عن بينة ثم انه مات
بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه
والله اعلم • فيه من اطلع من صير باب فقد دمر

صبر

الصير شق الباب ودمر دخل • وفي حديث عرضه
على القبايل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة
والسمامة فقال رسول الله وما هذان الصيران فقال مياه
العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس
وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين
صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى
وقد تقدم • وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه
يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق قال
ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر
محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من
الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي

قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط • وفيه انه قال
لعلي اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو

الا

اسم جبل ويروى صور بالواو • وفي رواية
ابي وايل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه
الله عنك ويروى صبير وقد تقدم • وفي حديث
ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق منه جا تفسيره
في الحديث انه الصحناة هي الصحناة قال ابن دريد احسبه
سريانيا • ومنه حديث المعافري لقل الصير
احب اليك من هذا • وفي حديث الدعاء عليك توكلنا
واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير
مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش • فيه

صيص

انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر
اي قرونها واحدها صيصيه بالتخفيف شبه الفتنة
بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شي امتنع به وتحصن
به فهو صيصيه ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل
شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من
ساير السلاح بقرون بقر مجتمعة • ومنه حديث
ابي هريرة اصحاب الدجال شوار بهم كالصياصي يعني انهم
اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصة
ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة يغزل بها وينسج
ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت في

سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت

**صيغ**

تنسج بها. في حديث س الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة
من كتب في عدوك يريد بها ما رمي بها فيه يقال هذه سهام
صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو
فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا اصوغ هذا اذا كان
على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا
وكذا اي هيأته التي بني عليها وصاغها قايله او فاعله.

**صيف**

في حديث ه س انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل
بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف اذا
عدل عن الهدف. ومنه الحديث ه الاخر صاف ابو بكر
عن ابي بردة. وفي حديث س عبادة انه صلى في جبة
صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا
فهو صايف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة
صيوفة فقلبت ياء وادغمت وذكرناها ههنا لظاهر لفظها
وفي حديث س الكلالة حين سأل عنها عمر فقال له
يكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي
الآية التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في
الشتاء. وفي حديث س سليمان بن عبد الملك لما
حضرته الوفاة قال. ان بني صبية صيفيون.
افلح من كان له ربعيون. اي ولدوا على الكبر يقال اصاف

الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده
صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول
شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنايه من يتقلد العهد
بعده

## حرف الضاد

### باب الضاد مع الهمزة

**ضيضي**

في حديث ه الخوارج يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضيضي الاصل يقال
ضيضي صدق وضوضو صدق وحكى بعضهم ضيضي
بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه. ومنه
حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت
ان اشتري من نسلها او قال من ضيضيها فسالت النبي فقال
دعها حتى تجي يوم القيامة هي واولادها في ميزانك. في

**ضال**

حديث ه اسرافيل وانه ليتضال من خشية الله وفي
رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضال الشي
اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضيل والضيل
النحيف الدقيق. ومنه حديث عمر قال للجني اني

**ضان**

اراك ضيلا شخيتا. وحديث س الاحنف انك لضيل
اي نحيف ضعيف. في حديث شقيق مثل قراء هذا
الزمان كمثل غنم ضواين ذات صوف عجاف الضواين
جمع ضاينة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

### باب الضاد مع الباء

**ضبا**

فيه فضبا الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال
ضبات اليه اضبا اذا لجات اليه ويقال فيه اضبا يضبي
فهو مضبي ومنه حديث علي فاذا هو مضبي.

**ضبب**

فيه ان اعرابيا اتى رسول الله فقال اني في غائط
مضبة هكذا جا في الرواية بضمة الميم وكسر الضاد
والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها
وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة
ومربعة اي ذات اسود وذياب ويرابيع وجمع المضبة
مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت
فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا
البنا الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب
الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب. وحديث علي
كل منهما حامل ضب لصاحبه. وحديث عايشة
فغضبت القسم واضبت عليها. والحديث الاخر فلما
اضبوا عليه اي اكثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا
نهضوا في الامر جميعا. وفي حديث ابن عمر انه
كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما
الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا
للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت. ومنه الحديث
ما زال مضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما. وفي
حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب
ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب
لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروي الحباري
بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة. وفي حديث
موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الضبوب الضيقة ثقب الاحليل. وفيه كنت مع النبي
في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار
المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب
الابصار لظلمتها.

**ضبث**

في حديث شميط اوحى الله الى
داود عليه السلام قل للملاء من بني اسرايل لا يدعوني والخطايا
بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت
على الشي اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملوها
غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر. ومنه حديث
المغيرة فضل ضبات اي محتالة متعلقة بكل شي ممسكة
له هكذا جا في رواية والمشهور ميناث اي تلد الاناث

**ضبح**

في حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة
بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح
صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس
ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث
ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة
القنفذ. وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح
اي صاح وخاصم عن معطيه. وفي شعر ابي طالب.

واتى والضوائح كل يوم. هي جامع الضابح بريد القسم بمن يرفع
صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس

**ضبر**

في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم
الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل
مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات
هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير. ومنه الحديث
انه الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان. وفي حد
سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابن محجن
الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية
رأى ابن محجن من الفرس قوة فقال لامراة سعد اطلقيني ولك
الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته
فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية
من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد
ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى
سبيله. وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل
فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر. وفيه انا
لا نامن ان ياتوا بضبور وهي الدبابات التي تقرب الى الحصون

**ضبس**

لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة. في حديث طهفة
والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال
رجل ضبيس وضبس. ومنه حديث عمر وذكر

**ضبط**

الزبير فقال ضبيس ضرس. فيه انه سئل عن الاضبط
هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير
الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط
القوي على عمله. وفي حديث انس سافر ناس من
الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم
يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا
منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر

**ضبع**

فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول
الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف
تكني به عن سنة الجدب. ومنه حديث عمر
خشيت ان تاكلهم الضبع. وفيه انه مر في حجه على
امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا
حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد
وقيل هو ما تحت الابط. ومنه الحديث انه كان
مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد
فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه
الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين
ويقال للابط الضبع للمجاورة. وفي قصة ابرهيم عليه
السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امذر
الضبعان ذكر الضباع.

**ضبن**

فيه اللهم اني اعوذ بك من
الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال

وعيال ومن يلزمك نفقته سموا ضبنة لأنهم في ضبن من
يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة
العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة
من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من
يرافقه. ومنه الحديث فدعا بميضاة فجعلها في
ضبنه اى حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك
ومنه حديث عمر ان الكعبة تنعى على دار فلان بالغداة
وتنعى على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة
فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي
انها لما صارت الكعبة في فيئها كانت كانها قد ضبنتها كما
يحمل الانسان الشيء في ضبنه. ومنه حديث
ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني
اى جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان. ومنه حديث
شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار
على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

## باب الضاد مع الجيم

ضجج

في حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضجون
منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند
المكروه والمشقة والجزع.

ضجع

فيه كانت ضجعة رسول
الله ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع
وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة
والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون الكلام في مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم
حشوها ليف. وفي حديث عمر جمع كومة من رمل
وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجته فانزعج واطلقته
فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على
انابة افعل مناب فعل.

ضجن

فيه انه اقبل حتى اذا كان
بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في
الحديث

## باب الضاد مع الحاء

ضحح

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب
الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء
للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي
فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح
اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال
الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث
ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل
فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في
الظل. وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت
امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها
ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح
والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت

ضحضح

عليه الرمح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي قد آخى بين الزبير
وبين كعب بن مالك ويروى عن الصبح والريح وسيجيء
في حديث اي طالب وجدته في غمرات من نار فاخرجته
الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه
دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض
ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ، ومنه حديث
عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها
وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر
في الحديث ، في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من

ضحل

الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب
المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من
البعل وقد تقدم في الباء ، فيه يبعث الله السحاب

ضحك

فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض
اذا اخرجت نباتها وزهرتها ، وفيه ما اوضحوا
بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر
عند التبسم ، فيه ان على اهل كل بيت اضحاة كل

ضحا

عام اي اضحية وفيها اربع لغات أضحية وإضحية والجمع
اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد
تكررت في الحديث ، وفي حديث سلمة بن الاكوع
بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل فيه ان



العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض
فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان ن
الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى
قيل لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى اي يأكل في هذا
الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء
والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء
فما بعده ، ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون
في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع
اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة
الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ، ومنه حديث
عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها
الى ارتفاع الضحاء ، ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس
الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ، ومنه حد
اي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا
الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل
صاحبه ، ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعدم
النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها
ضاحيت ، ومنه حديث ابن عمر رأى محرما قد
استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن

والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها
وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف
وكسر الحاء وانما هو بالعكس ۰ ومنه حديث عايشه
فلم يرعني الا ورسول الله قد ضحا اي ظهر ۰ ومنه الحديث
ولنا الضاحية من البعل اي الظاهره البارزه التي لا حايل دونها
ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من
هذه الضاحيه اي الناحيه البارزه ۰ وحديث عمر
انه راي عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها
ضاحية قومك اي ناحيتهم ۰ ومنه حديث ابي هريره
وضاحية مضر مخالفون لرسول الله اي اهل الباديه منهم
وجمع الضاحيه ضواحي ۰ ومنه حديث انس قال له
البصره احدى الموتفكات فانزل في ضواحيها ۰ ومنه
قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكه ۰ وفي حديث
اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئه مقمره يقال ليله
اضحيان واضحيانه والالف والنون زايدتان

## باب الصاد مع الراء

ضرا

في حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد
الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضرا اذا مشى مستخفيا
فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر
به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظه ذكرها
الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست

اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزه حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه

ضرب

قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي
بغيره وتمثيله به والضرب المثال ۰ وفي صفة موسى
عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق
المستدق وفي روايه فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو
مفتعل من الضرب والطا بدل من تاء الافتعال ۰ ومنه
في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال ۰ وفيه
لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تركب ولا
يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ۰ ومنه حديث
علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع
الذهاب في الارض فرارا من الفتن ۰ ومنه حديث
الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي
مفاعله من الضرب في الارض والسير فيها للتجاره ۰ وفي حديث
المغيره ان النبي انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جا
يقال ذهب يضرب الغايط والخلا والارض اذا ذهب
لقضاء الحاجة ۰ ومنه الحديث لا يذهب
الرجلان يضربان الغايط يتحدثان ۰ وفيه انه نهى عن
ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ
عليه من الاجره لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن
ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل

الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل
عليها. ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت
اي انه حرام وهذا عام في كل فحل. وفي حديث الحجام
كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج
المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرايب.
ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن
ضرايب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا.
وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص في
البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى
عنه لانه غرر. وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد.
وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن
ضريبته اي طبيعته وسجيته. وفيه انه اضطرب
خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من
الضرب الصياغة والطا بدل من التا. ومنه الحديث
يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة
في الارض. وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم
حتى بركت واقامت مكانها. وفيه فضرب على آذانهم
هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا
آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب. ومنه حديث
ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد. وفي حديث

ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من
عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد
التبايع. وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب
العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة. وفيه فضرب الدهر
من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب
بعضه. وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة
السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة
والنعل فخالفهم. وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب
هذا وضرباوه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب.
ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو
بفتح الرا العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل
ضرج
الاحمر. فيه قال مر بي جعفر في نفر من الملايكة
مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به. ومنه الحديث
وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع. وفي كتابه
لوايل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج
الشق ايضا. ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين
ضرح
تكاد تنضرج من الملء اي تنشق. فيه الضراح بيت في
السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور
من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في
حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف. وفي
حديث دفن النبي نرسل الى اللاحد والضارح فايهما

ضرر

سبق تركناه الصارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل
بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث
سطيح او فى على الضريح وقد تكرر في الحديث في اسما
الله تعالى الضار هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو
خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره
ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي
لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال
من الضر اي لا يجاريه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر
فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل
والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع
انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى
وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل يعمل
والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او
ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة
ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى
بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون
في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره
مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان
اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام

عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر
والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان
يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها
الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا
شديدا فاذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهي من
الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا
وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي
نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا
اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا
السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي
حديث علي عن النبي انه نهى عن بيع المضطر هذا
يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه
عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى
البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة ان لا يبايع
على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى
سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه
صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا
الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر

واصله مضترر فادغمت الرا وقلبت التا طا لاجل الضاد
ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيا حمله
ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث
سمره تجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة
في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد
الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث
عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الامور المختلفة كضرائر
النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد
له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع فيه [ضرس]
ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه
السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء
الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس
ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث
في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس اي صعب العريكة
قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الرا فهو احد
الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى
قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر
الضمير ومنه حديثه الاخر كان ما تساء من
ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان
ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان
فاستعاره لذلك ومنه حديثه الاخر لا يعض

في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث
ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل
واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس
والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب
ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يتقبل فقال يا
رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك
فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست
اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء
الحامض المعنى يذنب ابواي واوخذ انا بذنبهما فيه [ضرط]
اذا نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق
ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط
به اي استخف به ومنه حديثه الاخر انه سئل
عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من
قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه
ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف [ف]
والاستهزاء فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف
الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع
بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر
البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل

الضعيف والناقة الهرمه. ومنه حديث المقداد
واذا فيها فرس ادم ومهر ضرع. وحديث عمرو بن
العاص لست بالضرع. وقول الحجاج لمسلم بن قتيبه
مالي اراك ضارع الجسم. وفي حديث علي قال له
لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانيه المضارعة
المشابهه والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى
فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه
النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب
الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث
لا يناسب هذا التفسير. ومنه حديث معمر بن عبد الله
اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا.
ومنه حديث معويه لست بنكحة طلقة ولا
بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم
والمساوي. وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا
متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة
يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل
ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير
ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد
تكرر في الحديث. وفي حديث سلمان قد ضرع به اي
غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اي غلبه. وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام

من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق
**ضرغم** وقد تكرر في الحديث. في حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود. في
**ضرك** قصيد ذي الرمه ورؤبه عالة ضرايك الضرايك جمع
**ضرم** ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل الهزيل. في حديث
ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام
عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء
ومنه حديث علي والله لود معويه انه ما بقي من
بني هاشم نافخ ضرمه الضرمه بالتحريك النار وهذا يقال
عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار
واضرم النار اذا اوقدها. ومنه حديث الاخدود
فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران. فيه ان قيسا
**ضرا** ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري
بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضاريه
في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرا وضراوة فهو
ضار اذا اعتاده. ومنه الحديث ان للاسلام ضراوه
عنه اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه. ومنه حديث عمر ان
للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة
الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة
ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل
في داب المسرف في نفقته. ومنه الحديث من اقتنى

كلبًا الا كلب ماشيةٍ او ضاريًا اي كلب معوّد بالصيد يقال
ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوّده واغراه به ويجمع
على ضوارٍ والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس
ومنه حديث الا انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري
هو الذي ضرّي بالخمر وعوّد بها فاذا جعل فيه العصير صار
مسكرًا وقال ثعلب الاناء الضاري ها هنا هو السائل اي
انه ينغّص الشرب على شاربه. وفي حديث ابي بكر
انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح
فالكسر يريد انه داءٌ قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا
الجرح يضرو ضروًا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة
ذات ضرو. وفي حديث علي يمشون الخفاء
ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر
الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في
اول الباب وان كان هذا موضعه. وفي حديث
عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية
امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

## باب الضاد مع الزاي

**ضزن** في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى
منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها
كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين
الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرّض



بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في
الضيزن زائدة

## باب الضاد مع الطاء

**ضطر** في حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة هم
الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة

**ضطرد** في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل
وعند سلّ السيوف اجزأ الرجل ان تكون صلاته تكبيرًا
الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو
عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء
الاصلية ضادًا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل
لفظه.

**ضطم** فيه كان نبي الله اذا اضطمّ عليه الناس
اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء
طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه
ها هنا لاجل لفظه. ومنه حديث ابي هريرة فدنا
الناس واضطم بعضهم الى بعض

## باب الضاد مع العين

**ضعضع** فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد عرض الدنيا الا
ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل. ومنه حديث
ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا
في ظلمات القبور اي اذلّهم.

**ضعف** في حديث خيبر من كان
مضعفًا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال
اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته. ومنه

حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر
اي انهم يسيرون بسيره، وفي حديث آخر الضعيف
امير الركب، وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف
يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن
يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر
ورثاثة الحال، ومنه حديث الجنة ما لي لا
يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤون انفسهم من الحول
والقوة، ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين
يعني المراة والمملوك، وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت
رجلا اي استضعفته، ومنه حديث عمر غلبني
اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم
القوي فيفجر، وفي حديث ابي الدحداح
الا رجاء الضعف في المعاد، اي مثلي الاجر يقال ان
اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك
ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال
الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس
بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره
غير محصور، ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة
على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال
ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

فيه ذكر الضعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد



وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
وقد تكسر الضاد

## باب الضاد مع الغين

صغبس

فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله ضغابيس
وجدايه هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وهي نبت
ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل، وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس
في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

في حديث ابن زمل
فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط
وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم
من نال من الدنيا شيئا، ومنه حديث ابن الاكوع
فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة، ومنه حديث
علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث
يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام
زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث، ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي
معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي
اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما
قد اشتعلتا وصارتا نارا، ومنه حديث عمر
اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا
مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو
فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث

ومنه حديث عايشة كانت تضغث راسها الضغث
معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه
ضغط — ببعض ليدخل فيه الغسول والماء. فيه لتضغطن
على باب الجنة اى تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا
اذا عصره وضيق عليه وقهره. ومنه حديث الحديبية
لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اى عصرا وقهرا يقال اخذت
فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء.
ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في
ضغطة من سلطان اى قهر. ومنه الحديث لا تجوز
الضغطة قيل هي تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد
البينة فتاخذ بجميع المال. ومنه حديث شريح
كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم
بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول اتدع
منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك. ومنه الحديث
يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شا
خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة. ومنه حديث
معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جيت به فقال
كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله المطلع على سرايرهم
فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه
ضغم — ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك. في حديث عتبة بن
عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة

الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء.
ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح
ضغن — الدهر وضغم الفقر اي عضه. فيه فيكون دما في عمياء
في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء
وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين. ومنه حديث
العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام. ومنه حديث
عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب
الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان
بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما. وفي حديث
عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون
في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون
ضغا — عسرة الانقياد. فيه انه قال لعايشة عن اولاد
المشركين ان شيت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في
النار اي صياحهم وبكاهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء
اذا صاح وضج. ومنه الحديث ولكني اكرمك
ان يضغوا هولاء الصبية عند راسك بكرة وعشيا.
والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي.
ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها
حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم. وفي حديث اخر
حتى سمعت الملايكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة

## باب الضاد مع الفاء

ضفر

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها
في وادي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة
وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال
بعضه في بعض. ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة
السدة. والحديث الآخر اشار بيده وراء الضفيرة
ومنه حديث ام سلمة اني امرأة اشد ضفر راسي اي
تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة. ومنه حديث
عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج. ومنه
حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق
وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفره في قفاه اي
غرز طرف ضفيرته في اصلها. ومنه الحديث اذا زنت
الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله اي
شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا. وفيه ما على الارض
من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر
الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة
اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا
وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة
من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا
ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء وقال
المضافرة بالضاد والراء التألب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا

تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه
من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال
بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري
انه بالزاي. وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم
وهذا بالراء لا شك فيه.

ضفز

فيه ملعون كل ضفاز هكذا
جاء في رواية وهو النمام. وفي حديث الرؤيا فيضفزونه
في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير
اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة والضفيز
شعير يجرش وتعلفه الابل. ومنه الحديث انه مر
بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره اي يلقمه
اياه. ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون
انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي
يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه. وفيه انه عليه
السلام ضفز بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز
والوثوب. ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية
ضفز اصحاب علي ضفزا اي قفزوا فرحا بقتله. وفيه
انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضغيزه او ضفيزه
قال الخطابي الضغيز ليس بشيء واما الضفيز فهو كالغطيط
وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه
قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي

**ضفط**

بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين * في حديث
قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط
الذي يحمل الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكاري
الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة
الدقيق والزيت وغيرهما * ومنه الحديث ان ضفاطين
قدموا المدينة * وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك
من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط
ضفاطة فهو ضفيط * ومنه حديثه الآخر انه سئل
عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء الاراء
والعقول * ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى
الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة
ابن حصن * ومنه حديث ابن عباس وعوتب في
شي فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي
غفلاتي * ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل
شي فقال اني لاراه ضفطا * وفي حديثه الآخر انه
شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة
لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة
لعبه *

**ضفف**

فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف
الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منها الا عن ضيق وقلة
وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون
ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس
وقيل الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان يكونوا بمقداره * وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه
اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعار للجفن
ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه
على ضفة النهر فضربوا عنقه *

**ضفن**

في حديث عايشة
بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضربك است الانسان
بظهر قدمك

## باب الضاد مع اللام

**ضلع**

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع
الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستوا والاعتدال
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع
ضلعا بالتسكين اي مال * ومن الاول حديث علي واردد
الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك * ومن
الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معوية مع مروان
اي ميله * ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة
فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل * وفي حديث
غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع
الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا
وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع
الحمرا الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع
وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي
ميلهم * وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اي عظيمه وقيل

واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم
الخلق الشديد. ومنه حديث عمر قال له الجني اني
منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع
الجنبين. ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان
اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين
كنت بينهما واشد. ومنه حديث علي في صفة النبي
عليه السلام كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل
من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه
ونهض به. وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب
حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه
ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم.
وفيه انه اهدي الى النبي عليه السلام ثوب سيرا
مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم
او غيره شبه الاضلاع. ومنه حديث علي وقيل
له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط
عريضة كالاضلاع. وفيه الحمل المضلع والشر الذي
لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع
ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها.

ضلل

فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا
اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه
قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا. ومنه الحديث
ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء
اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم
اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر
والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في
الحديث الضالة من الابل او البقر مما يحمي نفسه ويقدر على
الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة
على المعاني. ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن
وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
ضالته. ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله
اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله
يقال ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين
هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته
وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا. ومنه الحديث
ان النبي اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق
وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد
بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم
في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه. وفي حديث
علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك
الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل

المبالغ في الضلال جدًّا والكثير التتبع للضلال

## باب الضاد مع الميم

ضمخ

(س) فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب. التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه. ومنه الحديث (س) انه كان متضمخا بالخلوق. وقد تكرر ذكره كثيرا.

ضمد

(ه) في حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه. (ه) وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو الماووف ثم قيل لوضع الدوا على الجرح وغيره وان لم يشد. (س) وفي صفة مكه من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه. وفيه ان رجلا سال رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن.

ضمر

(ه) فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة يقطعها الخيل المضمره الجياد ركضا وقد تكرر

ذكر التضمير في الحديث. (ه) وفي حديث حذيفه اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنه والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا. وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف. (ه) وفي حديث عمر ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغايب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشي اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضيه وهو في بيت المال.

ضمز

في حديث علي افواههم ضامزه وقلوبهم قرحه الضامز الممسك وقد ضمز يضمز. ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل. اي ممسكة من خوفه. ومنه حديث (س) الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز. وفي حديث سبيعه فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي

**ضمس**

بالراء والنون والاول اشبهها • في حديث عمر قال عن
الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من

**ضمعج**

الباء وهما بمعنى الصعب العسر • في حديث الاشتر
يصف امرأة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل
القصيرة وقيل التامة الخلق • في حديث معوية انه

**ضمل**

خطب اليه رجل بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني
اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة
الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام
بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك
ليبس وجسو في ساقها وكل يابس فهو صامل وصميل •

**ضمم**

في حديث الروية لا تضامون في رؤيته يروى
بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم
الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء
وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم •
وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوه
بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها
اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلفة من الناس
ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا
اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض
وفي حديث اي النبسر اضمامة من صحف هي

**ضمن**

حزمة وهي لغة في الاضمامة • وفي حديث عمر
يا هني ضم جناحك عن الناس اي النّ جانبك لهم وارفق بهم
وفي حديث زبيب العنبري اعدني على رجل من
جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي
وضمه الى ماله • في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة
من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم
وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها
وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى
او مرضية • ومنه الحديث من مات في سبيل
الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي
والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح
عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه
الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمة • وفيه
انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في
اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشي بمعنى
تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح
جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا

بالعكس حكاه الجوهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا
كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن
ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة • وفيه
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ
والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم
وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة
بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم • وفي
حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا
ولكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه
في ضمنه • وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا
بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة في
جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح
الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه
في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه
الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سال ان يكتب
في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص • ومنه حديث ابن عمير معبوطة غير
ضمنة اي انها ذبحت لغير علة • ومنه الحديث
انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطايف
فضمن منها اي زمن • ومنه الحديث كانوا يدفعون
المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع
ضمن

## باب الضاد مع النون

**ضنا** في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث او اخته
امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق •
الضنء بالكسر الاصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء
وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد • **ضنك** في كتابه لوايل
ابن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك
الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء
وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس
فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك
اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله
وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء
على اضنك وازكم • ومنه الحديث امتخط فانك
مضنوك وقد تكرر في الحديث • **ضنن** فيه ان لله ضناين
من خلقه يحييهم في عافية الضناين الخصايص واحدهم
ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه
وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال
فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن
بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه • ومنه
حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به
وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا • ومنه حديث ساعة

الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال
ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث • ومنه
حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن
بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه
يضن بها •

**ضنا**

في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى
اضنى اي اصابه الضنا وهو شدة المرض حتى نحل جسمه
وفيه لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو
افتعال من الضنا المرض والطا بدل من التاء • وفي حديث
ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته
وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال
الجوهري والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي
كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا
واضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها

## باب الضاد مع الواو

**ضوا**

فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم
ولا تاخذوا اراهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة
وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء
اي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار ايات
ربه • وفي شعر العباس

• وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق •

يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة

**ضوج**

فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه ضوج وقيل
هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك

**ضور**

فيه انه دخل على امراة وهي تتضور وتظهر الضور
بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره •

**ضوضو**

في حديث
الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا
والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر

**ضوع**

فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من
رسول الله رايحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها
وسطوعها وقد تكرر في الحديث •

**ضوا**

فيه فلما هبط
من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه ويقال ضواه اليه
واضواه • وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا
الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من
ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا
فمعنى لا تضووا الا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا نحفا
الواحد ضاو • ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة
القريبة فان الولد يخلق ضاويا

## باب الضاد مع الهاء

**ضهد**

في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا
الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده
والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع
واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر •

**ضهل**

في حديث يحيى

ابن عمر انشأت تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من
الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها
اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه

ضها

فيه اشد الناس عذابا يوم القيامه الذين يضاهون
خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهه وقد تهمز
وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب
ضاهيت اليهود اي شابهتها وعارضتها

## باب الضاد مع الياء

ضيح

في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح
والريح لورثه الزبير هكذا جا في رواية والمشهور الضح
وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من
ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح
وفي حديث عمار ان اخر شربة تشربها ضياح
الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم
يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه
ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة
اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل
العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض
الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا
ما الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن

ضيخ

المخلوط بالماء وفي حديث ابن الزبير ان الموت قد
تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ
الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط
وانقض اذا سقط شبه المنيه بالمطر وانسيابه هكذا
ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في
الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

ضير

في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره
يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد
تقدم ومنه حديث عايشه وقد حاضت في الحج
فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث

ضيع

فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله
مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما
تقول من مات وترك فقرا اي فقرا وان كسرت الضاد كان
جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين
ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن
القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهمله والنون وقيل
انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر
بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث
سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف
والضيعة في الاصل المره من الضياع وضيعة الرجل في
غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعه والتجاره والزرا عه
وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي

اكثر عليه معاشه. ومنه حديث ابن مسعود لا
تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا. وحديث حنظله
عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش. وفيه
انه نهي عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله
والاسراف والتبذير. وفي حديث كعب بن مالك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه المضيعة بكسر
الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه
ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسوره نقلت حركتها
الي العين فسكنت اليا فصارت بوزن معيشة والتقدير
فيهما سوا. ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير
بدار مضيعة. فيه نهي عن الصلاة اذا تضيفت الشمس
للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف. ومنه
الحديث ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا
ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتي ترتفع واذا تضيفت
للغروب ونصف النهار. ومنه حديث ابي بكر انه
قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك
وعدلت. وفيه مضيف ظهره الي القبة اي مسنده
يقال اضفته اليه اضيفه. وفيه ان العدو يوم
حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايفه والضيف
جانب الوادي. وفي حديث علي ان ابن الكوا
وقيس بن عباد جاآه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي

ضيف

ملجاين من اضافه الي الشي اذا ضمه اليه وقيل معناه
اتيناك خايفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذره
واشفق منه والمضوفه الامر الذي يحذر منه ويخاف
ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعني الاضافه كالمكرم
بمعني الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخايف مضيف
لا مضاف. وفي حديث عايشه ضافها ضيف
فامرت له بملحفة صفرا ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته
واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا
انزلني. ومنه حديث النهدي تضيفت ابا هريره
سبعا. فيه قال الحجر براين منزلك قال بالكناف بينة
بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال
وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت علي شط
الانهار قيل له العبري والفه منقلبه عن اليا يقال اضالت
الارض واضيلت. وفي حديث ابي هريره قال له
ابان بن سعيد وبر تدلي من راس ضال ضال بالتخفيف مكان
او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره
ويروي بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل
اراد به الضان من الغنم فيكون الفه همزه

ضيل

## حرف الطاء

### باب الطاء مع الهمزه

في حديث عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة

طاطا

اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء
وتواضعت لكم واحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي
يستقي الدلو كقاض وقضاة

## باب الطاء مع الباء

طبب فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب
اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفولا بالبرء كما كنوا
بالسليم عن اللديغ ، ومنه الحديث فلعل طبا اصابه
اي سحرا ، والحديث الاخر انه مطبوب ،
وفي حديث سلمان وابي الدردا بلغني انك جعلت
طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي
الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به هاهنا عن القضا والحكم
بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب
من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه
معرفة جيدة ، وفي حديث الشعبي ووصف معوية
فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب
من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد
هذين المعنيين لافعاله وخلاله ، طبخ فيه وكان في
الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه
امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي الطبخ
استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ فهو اطبخ هكذا ذكره
الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا

عقل له وكانه الاشبه ، في الحديث اذا اراد الله
بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر
فعيل بمعنى مفعول ، وفي حديث جابر فاطبخنا
هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها
والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه
ولغيره ، وفي حديث ابن المسيب ووقعة الثالثة
فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن
ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له
ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا
وعليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه
بالخاء ، طبس في حديث عمر كيف لي بالزبير وهو رجل
طبس الطبس الذيب اراد انه يشبه الذيب في حرصه
وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره
حريص ، طبطب في حديث ميمونة بنت كردم ومعه
درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبة
الطبطبة قال الازهري هي حكاية وقع السياط
وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس
اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان
يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبة لانها اذا
ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير
كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبة ، طبع فيه

من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه
وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك
الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال
طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من
الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ، ومنه الحديث
اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب
وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين
ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد
ذلك كله وهو اشاره الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ،
ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب
في الموالي الا الطمع الطبع ، وفي حديث الدعاء
اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفه الطابع بالفتح
الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان اي
خلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق
التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على
فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر ، وفي حديث
الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو
الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع
كفراه وكافوره وعاوه ، وفي حديث اخر القى
الشبكة فطبعها سمكا اي ملأها يقال تطبع النهر اي امتلأ

بانه غير عليه وفيه كل الفلاة لن يطبع عليها الدوس الا القاتحه والاخرنج

طبق

وطبعت الاناء اذا ملأته ، في حديث الاستسقا اللهم
اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق
اي عام واسع ، ومنه الحديث لله مائة رحمة كل
رحمة منها كطباق الارض اي تغشاها ، ومنه حديث
عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون
طبقا لها ، وفي شعر العباس اذا بدا عالم بدا طبق ،
يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق
للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ، ومنه الحديث
قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامه علم عالمهم
طباق الارض وفي روايه علم عالم قريش طبق الارض
وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على
الشيء ، وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعه
توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعدا
والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفه ، وفي
حديث ابي عمرو النخعي يشجرون اشجار اطباق
الراس اي عظامه فانها متطابقه مشتبكه كما تشتبك الاصابع
اراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنه ، وفي حديث
الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات
طبق ، وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له

فقال لأقطعن منه طابقًا ان قدرت عليه اي عضوًا وجمعه
طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء
الانسان كاليد والرجل ونحوهما ، ومنه حديث علي
انما امرني السارق بقطع طابقه اي يده ، وحديثه
الآخر فخبزت خبزًا وشويت طابقًا من شاة اي مقدار ما
ياكل منه اثنان او ثلاثة ، وفي حديث ابن مسعود
انه كان يطبق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه
ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد ، وفي حديثه
ايضًا وتبقى اصلاب المنافقين طبقًا واحدًا الطبق فقار
الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة
الواحدة فلا يقدرون على السجود ، ومنه حديث
ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل
تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقًا تخافه يريد فقار
الظهر اي ليركبن منك مركبًا صعبًا وحالًا لا يمكنك
تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن
منك منزلة فوق منزلة في العداوة ، وفي حديث
ابن عباس سال ابا هريرة مسالة فافتاه فقال طبقت اي
اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق
العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما ، وفي حديث
ام زرع زوجي عيايا طباقا هو المطبق عليه حمقًا وقيل هو
الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز

عن الكلام فتنطبق شفتاه ، وفيه ان مريم عليها السلام
جاءت بطبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد
وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلاث
اي احوال واحدها طبق ، وفي كتاب علي الى عمرو بن
العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل
اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما
واصله فيما قيل ان شنًا قبيلة من عبد القيس وطبقًا حي
من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد
منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة
العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة
وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقًا
من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث
وفي الثاني ضمير الشن ، وفي حديث ابن الحنفية
انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث
وطباق هما شجرتان تكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف
الشين ، وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب
عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق
عضدها بجنب صاحبها فلا يستطيع ان يحركها ، ،

طبن

فيه فطبن له غلام رومي اصل الطبن والطبانة
الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على
باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا

روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناها جَبَّها وافسدها
(طبا) في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة
الضروع الاطباء الاخلاف واحدها طُبْي بالضم والكسر
وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما
يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث
عثمان قد بلغ السيل الزُّبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية
عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام
اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا
جاوزه وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطّبى
القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها
منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه
واختاره لنفسه واطّباه يطّبيه افتعل منه فقلبت التاء
طاء وادغمت

## باب الطاء مع الحاء

(طحر) في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير
النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها
اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلب الدال
طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع
(حذيفه) (طحرب) والتمدد في حديث سلمان وذكر يوم القيامه
فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم
طحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء
والخاء اللباس وقيل الخرقه واكثر ما يستعمل في النفي

(طحن) في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين له كديد
ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون
فعيل بمعنى مفعول

## باب الطاء مع الخاء

(طخرب) فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد
(طخا) تقدم في الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم طخاء
على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء
والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان
للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

## باب الطاء مع الراء

(طرا) فيه طرأ علي حزبي من القران اي ورد واقبل يقال
طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت
الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه
فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا
(طرب) يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله
من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب
وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق
الضيقه المتفرقه يقال طربت عن الطريق اي عدلت
(طربل) عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع
المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم
وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل في
(طرث) حديث حذيفة حتى تنبت اللحم على اجسادهم كما ينبت

الطراثيث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط
**طرد**
على وجه الارض كالفطر * فيه لا باس بالسباق ما لم
تطرده ويطرد ذلك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك
علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا * وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي
انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف
وهي مفعلة من الطرد * وفي حديث الاسراء
فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد
ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها
لاصيدها ومنه طراد الصيد * ومنه حديث
عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت
الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد * وفي
حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء
الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد
فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه * وفي حديث
معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة
**طرر**
من حرير * في حديث الاستسقاء فنشات
طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة هي قطعة
من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة
الشعر والثوب اي طرفه * ومنه الحديث انه

أعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات
بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة
وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر
وهو القطع * ومنه الحديث انه كان يطر شاربه
اي يقصه * وحديث الشعبي يقطع الطرار هو
الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من القطع والشق
وفي حديث علي انه قام من جوز الليل وقد طرت
النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن
رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا
نبت وكذلك الشارب * وفي حديث عطاء اذا طررت
مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء
اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه
وفي حديث قس ومرادا المحشر الخلق طرا اي
**طرز**
جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال * فيه
قالت صفية لزوجات النبي من فيكن مثلي ابي نبي وعمي
نبي وكان النبي عليه السلام علمها لتقول ذلك لهن فقالت
لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك
وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه
الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم بشي جيد استنباطا
**طرس**
وقريحة هذا من طرازه * فيه كان النخعي يأتي عبيدة
في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها

يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها

**طرطب**

في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال
دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه
في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان
اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي

**طرف**

وفي حديث الاشتر في صفة امراه ارادها ضمتحا
طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فمال طرف
من المشركين على رسول الله صلى الله عليه اي قطعة منهم وجانب
ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي
على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما
منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث
اسما بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى
اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان
تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام
جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان
يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث
قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد
امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم
لا يدري اي طرفيه اطول ومنه حديث طاوس
ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقى فضري فلقد رايته في



النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي
اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من
كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشه
حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل
عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء
وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر
قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر
ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه
تصحيف والصواب غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن
مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ومنه حديث
نظر الفجاة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه
وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث
زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من
قولهم امراه مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل
طرفت اعينكم اي صرفتها ومنه حديث عذاب القبر
كان لا يتطرف من البول اي يتباعد من الطرف الناحيه
وفيه رايت على ابي هريره مطرف خز المطرف بكسر
الميم وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زايده
وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعويه
كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف من بيوت
الاعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن

طرق

اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم
نقل الى الضرب على الراس • فيه انه نهى المسافر ان
ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل
الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا
لحاجته الى دق الباب • ومنه حديث علي انها خارقة
طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق • ومنه
الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا
يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث • وفيه
الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا
الذي يفعله النسآء وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره
في حرف الخاء • وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا هو
ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش • وفي حديث
الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو الفحل مثلها في
سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد
تكرر في الحديث • ومنه الحديث كان يصبح جنبا
من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل
ناقة طروقة فحلها • ومنه الحديث ومن حقها
اطراق فحلها اي اعارته للضراب فاستطراق الفحل اعارته
لذلك • ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له
الفرس • ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط
افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب

حيري دهر اي يجري اجره ابد الابدين والطرق في
الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء
ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي
الى فحلها • وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي التراس
التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل
اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه
بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر • ومنه
حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين
واحدا فوق الآخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث نظر الفجاة اطرق بصرك
الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا •
وفيه فاطرق ساعة اي سكت • وفي حديث
آخر فاطرق ساعة اي اماله واسكنه • ومنه حديث
زياد حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم
وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي
من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه
وبعرت • ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب
الا الرنق والطرق • وفيه لا ارى احدا به طرق
يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما
يستعمل في النفي • وفي حديث سبرة ان الشيطان
قعد لابن آدم باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان

الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف
وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن. وفي حديث
هند. نحن بنات طارق. نمشي على النمارق. الطارق النجم
اي ابونا في الشرف والعلو كالنجم.

**طرا**

فيه لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح
والكذب فيه. وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها
الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم
عسل مطرى اي مربى بالافاويه. وفيه انه اكل
قديرا على طرتان قال الفراء هو الذي يسميه العامة
الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه

## باب الطاء مع الزاي

**طزج**

في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث
قسية وتاخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة
الخالصة المنتقاه وكانه تعريب تازه بالفارسية

## باب الطاء مع السين

**طسا**

فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على
الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا
غلب الدسم على قلبه وطسيت نفسه فهي طاسية منه

**طسس**

في حديث الاسراء واختلف اليه ميكايل بثلث
طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء
فيه بدل من السين فجمع على اصله وجمع على طسوس ايضا.

**طسق**

في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين
من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق
من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة
عليها وهو فارسي معرب.

**طسم**

في حديث مكة وسكانها
طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي
من عاد

## باب الطاء مع الشين

**طشش**

فيه الحراة يشربها اكايس النساء للطشة هي داء
يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر
صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه
ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى
ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر. ومنه حديث
الحسن انه كان يمشي في طش ومطر

## باب الطاء مع العين

**طعم**

فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت
الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت
ذات طعم وشيئا يوكل منها وروي حتى تطعم اي توكل
ولا توكل الا اذا ادركت. ومنه حديث الدجال
اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر. ومنه حديث
ابن مسعود كجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال
اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوديه

ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة
والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو
يفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث
في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا
شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث
ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه
اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا
به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا
من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح
الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم فلا جدوى فيه
للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت
الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر
عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل
عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث
ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي
يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان
له من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث
ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اي انه زيادة على
حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب
هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم

وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة
وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث
عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل
وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير
النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من
طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة
والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء
وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان
العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على
اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت
صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر
زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه
في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع
الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان
في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله
او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر
اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية
فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة
من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم
غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا

المعنى نص الشافعي انه لو ردّ المصرّاة بعيبٍ آخر سوى
التصرية ردّ معها صاعًا من تمرٍ لاجل اللبن ❁ وفي حديث
ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعًا من طعامٍ او
صاعًا من شعيرٍ قيل اراد به البُرّ وقيل التمر وهو اشبه
لان البُرّ كان عندهم قليلًا لا يتسع لاخراج زكاة
الفطر وقال الخليل ان المعالي في كلام العرب ان الطعام
هو البُرّ خاصة ❁ وفيه اذا استطعمكم الامام
فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا
عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهًا بالطعام كانهم
يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث
الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان
يذيقني طعم حديثه ❁ فيه فناء امتي بالطعن والطاعون

طعن

الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا
الذي يفسد له الهواء فتفسد له الامزجة والابدان اراد
ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما
وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال
طُعِن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون
ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو
طعين ❁ وفيه لا يكون المؤمن طعّانًا اي وقّاعًا في
اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعّال من طعن
فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه

ثامن

الطعن في النسب ❁ ومنه حديث رجا بن حيوة لا
تحدثنا عن متهارتٍ ولا طعّانٍ ❁ وفيه كان اذا خطب
اليه بعض بناته اي الخدر فقال ان فلانًا يذكر فلانة
فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها
على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته
وقد تقدم في الخاء ❁ ومنه الحديث انه طعن باصبعه
في بطنه اي ضربه برأسها ❁ وفي حديث علي والله لود
معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمةٍ الا طعن في
نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ بشيءٍ او دخله فقد طعن
فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب
وهو علاقته

## باب الطاء مع الغين

طغم

طغا

في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له
ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم ❁ فيه
لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي ❁ وفي حديث آخر
ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه
من الاصنام وغيرها ❁ ومنه الحديث هذه طاغية
دوسٍ وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد
بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم
عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوتٍ وهو
الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال
للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدًا وجمعًا وفي

حديث وهب إن للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل
صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال
طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

## باب الطاء مع الفاء

طفح

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح
الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض. فيه

طفر

فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة.

طفف

فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد
على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال
هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل
هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى
كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص
والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي
لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن
بالتقوى. ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه
طفاف الارض اي قربها. وفي حديث عمر قال لرجل
ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر
طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفا والنقص
ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي
الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد

يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته
به. وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه
بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي
علا راسه وتعداه. وفي حديث عرض نفسه على
القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع
طف وهو ساحل البحر وجانب البر. ومنه الحديث
مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر
مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه.

طفق

فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل
يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والجبوب
المدر.

طفل

في حديث الاستسقاء
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل. اي شغلت بنفسها عن
ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل
مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادي
وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة
ويقال طفلة واطفال. وفي حديث الحديبية جاءوا
بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة
العهد بالنتاج معها طفلها ويقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة
والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاءوا باجمعهم
كبارهم وصغارهم. ومنه حديث علي فاقبلتم الي
اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع. وفي حديث

ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب
اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث
وفي شعر بلال ، وهل يبدون لي شامة وطفيل ،

طفا

قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا
ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها
طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
المقل ، ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين
وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة
التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها
وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه
عينه بها

## باب الطاء مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف
المضاف اي اهل الطلب ، ومنه حديث ابي بكر في
الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ، ومنه حديث
نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني
احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها
وقضاوها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب
ومنه حديث الدعا ليس لي مطلب سواك ،

طلح

في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا
يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير
هاء ، ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي
وفي قصيد كعب ،،
وجلدها من اطوم لا يوبسه طلح بضاحية المتنين مهزول ،
الطلح بالكسر القراد اي لا يوثر القراد في جلدها لملاسته
وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل
من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه ،
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ،
وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين
مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل
واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في
الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه

طلخ

فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا
يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها
بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي في اسفل الحوض
والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة
على ان الميم زايدة ،

طلس

فيه انه امر بطلس الصور التي
في الكعبة اي بطمسها ومحوها ، ومنه الحديث
ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ، وحديث
علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل
الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس
الاسود والوسخ ، ومنه الحديث تاتي رجالا

طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ، ومنه حديث
اي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا
وقيل الاطلس اللص شبه بالذيب الذي تساقط شعره
ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث
مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس

طلع

الثوب بين الطلسة ، فيه في ذكر القران لكل حرف
حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من
معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال
مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل
معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم
يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان
يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ، ومنه حديث
عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع
يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر
الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه
من موضع عال ، وفيه انه كان اذا غزا بعث بين
يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو
كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلايع
الجماعات ، وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على
الشي اذا علمه ، وفي حديث الحسن ان هذه الانفس

طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشي
اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها
وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف
الاول ، ومنه حديث الزبرقان ابغض كنايني الي
الطلعة الخباة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي ، وفيه
جاه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من
طلاع الارض ذهبا اي ما يملاها حتى يطلع عنها ويسيل ،
ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا ،
وحديث الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب
الي من طلاع الارض ذهبا ، وفي حديث السحور
لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب ، وفي حديث
كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز
الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين ، في

طلفح

حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل
رغيفك اي اذا بخل عليك الامرا بالرقاقة التي هي من طعام
المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز
وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد
بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف

طلق

في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به
الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود ، وفي حديث
ابن عباس الحيا والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا

حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما
قد شدا في حبل او قيد. وفيه فرفعت فرسي طلقا او
طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليه الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي
مستبشر منبسط الوجه. ومنه الحديث ان تلقاه
بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق
وطليق اي منبسط الوجه متهلله. وفي حديث الرحم
يتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه
وطليقه اي ماضي القول سريع النطق. وفي صفة
ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم
طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان
وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته
من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل
حلال. وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى
اي مطلقها ليس فيها تحجيل. وفي حديث عثمان وزيد
الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه
متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل اراد
ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة
بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول
ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين
الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان

الزوج عبدا والمرأة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين
باثنتين واما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة
اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار وثلاث حيض
تحت حر او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا
او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر. وفي حديث
عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها
وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء. وطلاق
النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى
التخلية والارسال. وفي حديث الحسن انك رجل
طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق
وطلقه. ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا
تزوجوه. وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها
على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحده
الطلق وجع الولاده والطلقة المرة الواحده. وفيه
ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد
الاسهال. وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء
هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم
طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله
ومنه الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من
ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من

**طلل**

العقاء وقد تكرر في الحديث. فيه ان رجلا عض يد
رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول
الله اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل
دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكساى. ومنه الحديث
من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل. وفي حديث
يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله
اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم
المطلول. وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل
علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو
شخصه. ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على
اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها. وفي حديث
اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي
ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر.

**طلم**

وفيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة
تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط
الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز
عليها. وفي شعر حسان في رواية
. تطلمهن بالخمر النساء. والمشهور في الرواية تلطمهن وهو
بمعناه.

**طلا**

فيه ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه
واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاه يقال
اطلا الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين

وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء الطلا بالكسر
والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب
واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل. ومنه
الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا
الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث الاخر
سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم
يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا
من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من
الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء
في الحديث. وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له حلاوة
وان عليه لطلاوة اى رونقا وحسنا وقد تفتح الطاء

## باب الطاء مع الميم

**طمث**

في حديث عايشه حتى جينا سرف فطمثت يقال
طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت
اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر
ذكره في الحديث.

**طمح**

في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا
ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا. ومنه الحديث
فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء.

**طمر**

فيه رب
اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق
وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد
عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور

المطمِرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته
ومنه المطمورة للحبس . وفي حديث مطرّف من
نام تحت صدفٍ مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من
طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع
العالي وقيل هو اسم جبل اي ينبغي ان يعرّض نفسه للمهالك
ويقول قد توكلت . وفي حديث نافع كنت اقول
لابن داب اذا حدّث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح
الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التُّر اي اقول

**طمس**

قوّم الحديث واصدق فيه . في صفة الدجال انه
مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس
استيصال اثر الشيء . وفي حديث وفد مذحج
ويمسي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى
قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن
كذا يروي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث .

**طمطم**

في حديث
ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام
الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا
لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء
القليل الذي يبلغ الكعبين . وفي صفة قريش فيهم
طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة
بكلام العجم يقال رجل اعجمي طمطمي وقد طمطم في كلامه

**طمم**

في حديث حذيفة خرج وقد طمّ شعره اي
جزّه واستاصله . ومنه حديث سلمان انه رأى
مطموم الراس . والحديث الآخر وعنده رجل
مطموم الشعر . وفي حديث عمر لا يطمّ امراة
او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها
من الرفث واصله من طمّ الشيء اذا عظم وطمّ الماء
اذا كثر وهو طامّ . ومنه حديث ابي بكر
والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم
الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها

**طما**

داهية . في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار
اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

## باب الطاء مع النون

**طنب**

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين
طرفيها والطنب احدى اطناب الخيمة فاستعاره للطرف
والناحية . وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس
تزوج امراة على حكمها فردّها عمر الى اطناب بيتها اي الى
مهر مثلها يريد ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب
بيوتهم . ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنّب
ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنّب اي مشدود بالاطناب
يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب

**طنف**

عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد . في حديث
جريج كان سدنتهم اذا ترهّب الرجل منهم ثم طنّف بالفجور

لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم

**طنفس** قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس

**طنن** في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوي اطنتها اي قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث فمن تطن اي من تتهم واصله تظتن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه

**طنا** في حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني ولا يفلت لديغها

## باب الطاء مع الواو

**طوب** فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكرر في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة

**طوح** في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع

**طود** في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث

**طور** في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا

**طوع** فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد

طوف

والاسم الطاعة، ومنه الحديث فان هم طاعوا لك
بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة
وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر
اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل
ان معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت
مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب
المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا
في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية
في معصية الخالق، وفي حديث ابي مسعود البدري
في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت
التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو
تفعل من الطاعة، في حديث الهرة انما هي من الطوافين
عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق
وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف
على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن
ذكور واناث قال الطوافون عليكم والطوافات،
ومنه الحديث لقد طوفتماني الليلة يقال طوف
تطويفا وتطوافا، ومنه الحديث كانت المراة
تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله

على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه
بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز
ان يكون مصدرا ايضا، وفيه ذكر الطواف بالبيت
وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع
الاطواف، وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم
يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف
الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر
من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة
ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند
الغائط، وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو
يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس، وفي حديث
عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا
وطوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت،

طوق

فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه من سبع ارضين اي يخسف
الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه
كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي
يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد
ومن الاول حديث الزكاه يطوق ماله شجاعا
اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه، ومنه الحديث
والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالاطواق
في الاعناق، ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعه

النبي في الصوم فقال النبي وددت أني طوقت ذلك أي
ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن
ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف
العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فإن إدامة الصوم
تخل بحظوظهن منه ● ومنه حديث عامر بن فهيرة
كل امرئ مجاهد بطوقه أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار
ما يمكن أن يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث ●

## طول

فيه أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع
الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الألف
واللام أو الإضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران
والنسا والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة ● ومنه
حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطولى
الطوليين الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الأطول
أي أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين يعني
الأنعام والأعراف ● وفي حديث استسقاء عمر
فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر
طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولا منه روي
أن امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط
أبيض وكانت علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس
كأنه راكب مع مشاة فقالت من هذا فأعلمته فقالت إن
الناس ليرذلون وكان رأس علي بن عبد الله إلى منكب أبيه
عبد الله وعبد الله إلى منكب العباس والعباس إلى منكب
عبد المطلب ● وفيه اللهم بك أحاول وبك أطاول
أطاول مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على
الأعداء ● ومنه الحديث تطاول عليهم الرب
بفضله أي تطول وهو من باب طارقت النعل في إطلاقها
على الواحد ● ومنه الحديث أنه قال لأزواجه
أولكن لحوقا بي أطولكن يدا بالعطاء من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به
ومنه الحديث إن هذين الحيين من الأوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين
أي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون
كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك
التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الإبل يذب
كل منهما الفحول عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذبا ●
ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا
فصامت صمته أنفذ من طول غيره ويروى من صول
غيره أي إمساكه أشد من تطاول غيره يقال طال
عليه واستطال وتطاول إذا علاه وترفع عليه ●
ومنه الحديث أربا الربا الاستطالة في عرض
الناس أي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم
وفي حديث آخر فطال لها فقطعت طيلها الطول

طوا

والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد
او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه
ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي
شدها في الحبل، ومنه الحديث لطول الفرس
حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه
فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له،
وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في
كفن غير طايل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطايل النفع
والفايده، ومنه حديث ابن مسعود في قتل
ابي جهل ضربته بسيف غير طايل اي غير ماض ولا قاطع
كانه كان سيفا دونا بين السيوف، في حديث
بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بير مطوية من
آبارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول
فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام
وان كان قد انتقل الى باب الاسمية، وفي حديث
فاطمه قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى
بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي
خالي البطن جايع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك،
ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو،
والحديث الآخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع
نفسه ويوثر جاره بطعامه، والحديث الآخر انه

تاسع

كان يطوي يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي وبناء الكعبه فتطوت موضع البيت
كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي،
وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها وسهل
السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت، ومنه
الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه
في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره

## باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم
التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء
والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح
يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث
بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ
الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر
طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا
فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع
الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة
فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور
هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل
في الوضوء والغسل، ومنه حديث ما البحر

هو الطهور ماؤه اي المطهر • وفي حديث ام سلمة
اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال رسول الله
يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب
منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال
مالك هو ان يطأ الارض القذره ثم يطأ الارض اليابسه
النظيفه فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل
البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك
لا يطهره الا الما اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال

طهم

في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ
الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو
من الاضداد •

طهمل

فيه وقفت امراه على عمر فقالت اني
امراه طهملة هي القبيحة وقيل الضعيفه والطهمل
الذي لا يوجد له حجم اذا مس •

طها

في حديث
ام زرع وما طهاه ابي زرع تعني الطباخين واحدهم
طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت
الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه • ومنه حديث
ابي هريره وقيل له اسمعت هذا من رسول الله فقال الا
ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير
السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال
وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شي حفظي
واحكامي ما سمعت

## باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر
ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد
يرد الطيب بمعنى الطاهر المطهر • ومنه حديث
علي لما مات رسول الله قال بابي انت وامي طبت حيا
وطبت ميتا اي طهرت • والطيبات في التحيات اي
الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله
تعالى • وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبه وطابه
هما من الطيب لان المدينه كان اسمها يثرب والثرب
الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طيبه وطابه وهما
تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب
الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه • ومنه
الحديث جعلت لي الارض طيبة طهورا اي
نظيفة غير خبيثه • وفي حديث هوازن من احب
ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه
بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب •
وفيه شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين
اجتمع بنو هاشم وبنو زهره وتيم في دار ابن جدعان في
الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه
وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا
المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء • وفيه نهي
ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة

ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر صح

كناية عن الاستنجا سمي بها من الطيب لانه يطيب
جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره
يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث
وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانه
لانه تنظيف وازالة اذى • وفيه وهم سبي طيبة
الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه
انه سبي صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد
وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد
واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينه
منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب
ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب • وفي حديث
جابر وفي يده عرجون ابن طاب • وفي حديث
ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن
طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل
لام التعريف ميما وهي لغة معروفة • وفي حديث
طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة
العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو
ان يغلى حتى يذهب نصفه •

**طير**

فيه الرؤيا لاول
عابر وهي على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجري
فهو طاير مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض
من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها اي انها اذا احتملت

تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما
اولها وانتفى عنها غيره من التاويل • وفي حديث
آخر الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر اي لا يستقر تاويلها
حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما
ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون
على رجله • وفي حديث ابي ذر تركنا رسول
الله وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني
انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين
حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه
لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما
يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي منه
المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير
علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا
زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية • وفي حديث
ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير
السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم
سمي مطعم طير السماء لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله
ابي النبي عليه السلام مائة بعير فرقها على رؤوس
الجبال فاكلتها الطير • وفي صفة الصحابة كانما
على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم
لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا

على ساكن، وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل
الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار له
الطيران، ومنه حديث وابصه فلما قتل عثمان
طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار
موضع الطيران، ومنه حديث عايشه انها
سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة
منها في السماء وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت
قطعا من شدة الغضب، ومنه حديث عروه
حتى تطايرت شوون راسه اي تفرقت فصارت قطعا
ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي
طال وتفرق، وفي حديث ام العلاء الانصاريه
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل
نصيبنا منهم عثمان، ومنه حديث رويفع ان
كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر
القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع
لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير الانسان ما حصل
له في علم الله مما قدر له، ومنه الحديث بالميمون
طايره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من
الطير السانح والبارح، وفي حديث السحور
والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر
ضوؤه واعترض في الافق بخلاف المستطيل، ومنه

حديث بني قريظة
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها، ومنه
حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله ليلة
فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير
حملته او اغتاله احد والاستطاره والتطاير التفرق
والذهاب، وفي حديث علي فاطرت الحلة بين
نساي اي فرقتها بينهم وقسمتها فيهم وقيل الهمزة
اصلية وقد تقدم، وفيه لا عدوى ولا طيرة
الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاوم
بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة
ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما وكان ذلك يصدهم عن
مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه
ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها
في الحديث اسما وفعلا، ومنه الحديث ثلث لا
يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع
قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت
فلا تحقق، ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك
وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا الحديث
مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا قد يعتريه التطير
وتسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا

على فهم السامع، وهذا الحديث الآخر ما فينا الا من هم
او لمّ الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما
منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما
جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون
ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا
بموجبه فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن
الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير
فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره
الله له ولم يواخذه به، وفيه اياك وطيرات

طيش

الشباب اي زلاتهم وغراتهم جمع طيرة، في حديث
الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش
الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طايش، ومنه حديث
عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف
وتتناول من كل جانب، ومنه حديث جرير
ومنها العصل الطايش اي الزال عن الهدف كذا وكذا
ومنه حديث ابن شبرمة وسيل عن السكر

طيف

فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه، في حديث
المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او
طيف من الجن اي عرض له عارض منهم واصل الطيف
الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
ويقال له طايف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين

اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف
ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه
طيف الخيال الذي يراه النايم، ومنه الحديث
فطاف بي رجل وانا نايم، وفيه لا تزال طايفة من
امتي على الحق الطايفة الجماعة من الناس ويقع على الواحد
كانه اراد نفسا طايفة وسيل اسحق بن راهويه عنه
فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان
يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه
الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل، وفي حديث
عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفا
هكذا جا في رواية اي بعض اطرافه والطايفة القطعة

طين

من الشي ويروى بالبا والقاف وقد تقدم، فيه
ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير
الا طين عليه يوم القيامة طينا اي جبل عليه يقال
طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل
خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم

طيا

عليه بالميم وهو بمعناه، فيه لما عرض نفسه على
قبايل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك
وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هنا
لاجل لفظها

## حرف الظاء

### باب الظاء مع الهمزة

ظار

فيه ذكر ابنه ابرهيم عليه السلام فقال ان له
ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر
والانثى ، ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم
عليه السلام هو زوج مرضعته ، ومنه الحديث
الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيلهما ، ومنه
حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها
وابوها ، وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو
في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث
على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظاير بالهمز
والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها يظارها
ظارا واظارها وظاارها والاسم الظئار وكانوا اذا
ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها
خرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن
انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها
واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها
حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه
اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته
ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه ، ومنه حديث
قطن ومن ظاره الاسلام اي عطفه عليه ، وحديث
علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه ، وحديث
ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها

وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

## باب الظاء مع الباء

ظبب

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه
قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو
طرفه وتجمع على الظبات والظبين واما الصبيب بالصاد
فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما
هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ، فيه
انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم
فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم
فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيا
له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد
فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير ، وفيه
انه اهدي الى النبي ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها
والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي
شبه الخريطة والكيس ، وفي حديث ابي سعيد
مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومايتا درهم
وقلبان من ذهب اي وجدت ، ومنه حديث زمزم
قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به
تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها ، وفي حديث
عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في

ديار جهينة اقطعه النبي عليه السلام عوسجه الجهني
فاما عرق الظبية بضم الظا فهو موضع على ثلاثة اميال
من الروحا به مسجد للنبي عليه السلام • وفي حديث
علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه
وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو
وعوض منها الها • ومنه حديث قيلة فاصابت
ظبته طايفة من قرون راسيه وقد تكررت في الحديث
مفردة ومجموعة

## باب الظاء مع الراء

ظرب

في حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب
بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب • ومنه
حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه
الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة •
ومنه حديث عايشه رايت كاني على ظرب
ويصغر على ظريب • ومنه حديث ابي امامة في
ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر • ومنه
حديث عمر اذا غسق الليل على الظراب لقصرها
ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث •
وفيه كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب
تشبيها بالجبيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة
اذا اشتدت وصلبت •

ظرر

في حديث عدي بصيد
الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا
الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا
على اظرة • ومنه الحديث الاخر فاخذت ظرارا
من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد
وصردان • ومنه حديث عدي ايضا لا سكين
الا الظران •

ظرف

في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا
لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما
يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه
الحسن وفي القلب الذكا • ومنه حديث معوية
قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس
ذلك اظرف له • ومنه حديث ابن سيرين
الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق
عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

## باب الظاء مع العين

ظعن

في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابايهم
بظعنهم وشايهم ونعمهم الظعن النساء واحدها ظعينه
واصل الظعينه الراحلة التي ترحل ويظعن عليها اي يسار
وقيل للمراة ظعينه لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن
او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينه المراة
في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج
ظعينه وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان
وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار • ومنه

الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا
للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير
ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة
المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه
والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر في الحديث

## باب الظاء مع الفاء

ظفر

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح
الظاء والفاء لحمة تنبت عند الماقي وقد تمتد الى السواد
فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحد
الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر
وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة
بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار
هكذا روي واريد به العطر المذكور كانه يوخذ
ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات
انه من جزع ظفار بوزن قطام وهو اسم مدينة لحمير
باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات
مغرة ظفار وفيه كان لباس آدم عليه السلام
الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

## باب الظاء مع اللام

ظلع

فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك
الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع
المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من
يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان
اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء
البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت
اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه
الاخر وليستان بذات النقب والظالع اي بذات الجرب
والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم هو
بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم
واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع
اي مائل مذنب وقيل المائل بالضاد

ظلف

في حديث
الزكاة فتطوه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر
للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث
وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا
ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو
جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث
عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا
ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من
الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل
فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها
لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها

وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة
اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض،
ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه
ظلف شديد، وفي حديث علي ظلف الزهد
شهواته اي كفها ومنعها، وفي حديث بلال كان
يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات
الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر
اللام، فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو

ظلل

كناية عن الدنو من الضراب حتى يعلوه السيف ويصير
ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه
الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء، ومنه الحديث
سبعة يظلهم الله بظله، وفي حديث آخر سبعة
في ظل العرش اي في ظل رحمته، والحديث الآخر
السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس
كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف
والناحية، ومنه الحديث ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها
وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد
هذه المعاني، ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
،من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين يخصف الورق،

اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان
في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض
فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى، وفيه
انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد
اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم
كانه القى عليكم ظله، ومنه حديث كعب بن
مالك فلما اظل قادما حضرني بثي، وفيه انه ذكر
فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدها ظلة اراد
كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي
سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت
عليهم واهلكتهم، وفيه رايت كان ظلة تنطف
السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل
ومنه الحديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان
او غمامتان، وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد
لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه
الذي عنه الظل، في حديث ابن زمل لزموا الطريق

ظلم

فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما
ظلم يمينا ولا شمالا، ومنه حديث ام سلمة ان
ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل
الظلم الجور ومجاوزة الحد، ومنه حديث
الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب

بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما
نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء • وفيه
انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل
المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال
الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري
هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري
على الثغر ظلم • ومنه قصيد كعب بن زهير •
• تجلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها • وفيه
اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد
الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ
الاسراع • وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان
هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

## باب الظاء مع الميم

ظما

قد تكرر في الحديث ذكر الظماء وهو شدة
العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظامي وقوم ظماء
والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمآى
والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى
غاية الورد والجمع الاظماء • وفي حديث
بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير
وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظم

الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت • وفي حديث
معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمائي
المظمائي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى
بالسيح وهما منسوبان الى المظماء والمسقى مصدري اسقى
واظما • وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئ فترك همزه
يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره
في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

## باب الظاء مع النون

ظنب

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف
العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن

فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد
الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد
اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي
لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع • ومنه الحديث
واذا ظننت فلا تحقق • ومنه حديث عمر احتجزوا
من الناس بسوء الظن • وفيه لا تجوز شهادة ظنين
اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة
ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو
الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة •
ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في

قيل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة
ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة
المدغمه وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن
والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم
ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد
عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس
ابن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء
فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل
على ثمد بوادي الحديبيه ظنون الماء يتبرضه تبرضا
الماء الظنون الذي يتوهمه ولست منه على ثقة فعول
بمعنى مفعول وقيل هي البير التي تظن ان فيها ماء وقيل
البير القليلة الماء ومنه حديث شهر حج
رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك
والتهمة ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي
ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه
ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآ ابنت
السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة
وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو
الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث
علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما
مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا



مظان حلالها لما المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع
الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس
فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي
يعلم فيها الحلال

## باب الظاء مع الهاء

ظهر

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شي
وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي
بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر
صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس
وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات
الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول
صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث
وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة
واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في
الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهاير ومنه حديث
عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير
اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار
في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر
وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية
طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا
بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها
الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون

اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جا الولد احول فلقصد
الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها
بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدى
الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراة تجنبوها كما
يتجنبون المطلقه ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته
اي بعد واحترز منها كما قيل الى من امراته لما ضمن معنى
التباعد عدي بمن • وفيه ذكر قريش الظواهر
هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض
وقريش البطاح وهم الذين نزلوا ابطاح مكه • ومنه كتاب
عمر الى ابي عبيده فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني
الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها • وفي حديث
عايشه كان يصلي العصر ولم يظهر الفي بعد من حجرها اي
لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها • ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب •
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • يقال ظهر عني هذا
العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها
لا يغض منه فيعتبر به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا
وفيه خير الصدقه ما كان عن ظهر غنى اي ما كان
عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال
والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان
صدقته مستنده الى ظهر قوي من المال • وفيه

الشمس ح

من قرا القران فاستظهره اي حفظه تقول قرات القران
عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي • وفيه ما نزل من
اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها
وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن
ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي
الباطن عبره وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد
بالظهر التلاوه وبالبطن التفهم والتعظيم • وفي حديث
الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور
ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها • ومنه الحديث
الاخر ومن حقها افقار ظهرها • وفي حديث عرفجه
فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل
عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل • ومنه الحديث
اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران
بالضم • ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينه وقد تكرر في الحديث • وفيه
فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحه
تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراه فهو
مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم
ثم كثر حتى استعمل في الاقامه بين القوم مطلقا •

وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب • وفيه فعمد الى بعير ظهير فأمر به فرحل يعني شديد الظهر قوي على الرحلة • وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد • ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان • ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم • وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل • وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء • ومنه حديث النابغة الجعدي انشده ••

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا • فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله المظهر المصعد •

**ظهم** في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

## حرف العين

### باب العين مع الباء

**عبا** في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب •

**عبب** فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاؤا بعبابهم اي جاؤا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين

المعجمة والنون، وقرئت بحاءيها بالحاء المكسورة والياء المعجمة
اثنتين من تحت، هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما
قالت القرابة في الصحابة، وفي كتابه المؤتلف والمختلف
وكذلك ذكره ابن بطة في الإبانة والله اعلم. وفيه
مصّوا الماء مصًّا ولا تعبّوه عبًّا. العبّ الشرب بلا تنفّس.
ومنه الحديث الكُباد من العبّ. الكباد داء يعرض
للكبد. وفي حديث الحوض يعبّ فيه ميزابان اي
يصبّان ولا ينقطع انصبابهما، هكذا جاء في رواية، والمعروف
بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان. وفيه ان الله
وضع عنكم عُبّيّة الجاهلية يعني الكبر، وتضم عينها وتكسر
وهي فُعّولة او فُعّيلة، فان كانت فعّولة فهي من التعبية
لان المتكبر ذو تكلّف وتعبية خلاف من يسترسل على
سجيته، وان كانت فعّيلة فهي من عُباب الماء وهو اوّله
وارتفاعه، وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البال

**عبث** فيه من قتل عصفورا عبثا. العبث اللعب، والمراد
ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا جهة الصيد
للانتفاع، وقد تكرر في الحديث. وفيه انه عبث في
**عبثر** منامه اي حرّك يديه كالدافع والآخذ. في حديث
قسّ ذات حوذان وعبثران. هو نبت طيّب الرائحة
من نبت البادية، ويقال عبوثران بالواو، وتفتح العين
**عبد** وتضم. في حديث الاستسقاء هؤلاء عِبدّاك بفناء

حرمك. العبدّا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد.
ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه
السلام ما هذه العبدّا حولك يا محمد، اراد فقراء اهل الصفة،
وكانوا يقولون اتبعه الارذلون. وفي حديث
علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم. هو جمع عبد ايضا.
ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد
محرّرا، وفي رواية اعبد محرّرا، اي اتخذه عبدا، وهو ان يعتقه
ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها، او
يأخذ حرا فيدّعيه عبدا ويتملكه. يقال اعبدته واعتبدته
اي اتخذته عبدا، والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا.
ويقال تعبّده واستعبده اي صيّره كالعبد. وفي
حديث عمر في الفداء مكان عبدٍ عبدٌ. كان من
مذهب عمر فيمن سُبي من العرب في الجاهلية وادركه
الاسلام وهو عند من سباه ان يردّ حرًّا الى نسبه وتكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه، فجعل مكان كل رأس
منهم رأسا من الرقيق. واما قوله وفي ابن الامة عبدان،
فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه
ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يُفدى بعبدين، والى هذا
ذهب الثوري وابن راهويه، وسائر الفقهاء على خلافه.
وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي
وامتي، وليقل فتاي وفتاتي. هذا على نفي الاستكبار عليهم

وان نسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو
رب العباد كلهم والعبيد ، وفي حديث علي وقيل له
انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب
غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو عابد وعبد ، ومنه حديث الاخر عبدت
فصمت اي انفت فسكت ، وفي قصة العباس بن مرداس وشعره
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ،

**عبر**

العبيد مصغرا اسم فرسه ، فيه الرؤيا لاول عابر
يقال عبرت الرؤيا اعبرها وعبرتها تعبيرا اذا اولتها
وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو
عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب
لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشي والمعتبر
المستدل بالشي على الشي ، ومنه الحديث للرؤيا كنى
واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ، ومنه حديث
ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه
يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر كما يعتبرها بالقران في
تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع
بالمراة لان النبي سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع
ونحو ذلك من الكنى والاسماء ، وفي حديث ابي ذر
فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر

ليستدل به على غيره ، وفي حديث ام زرع وعبر
جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر وقيل انها ترى
من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبري
اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ، ومنه حديث
ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل من
العبرة وهي تحلب الدمع ، وفيه اتعجز احداكن
ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع
من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث

**عبرب**

في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية
واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب

**عبس**

في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس
الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس
فهو معبس وعباس ، ومنه حديث قس يبتغي
دفع باس يوم عبوس ، هو صفة لاصحاب اليوم اي
يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم
اي ينام فيه ، وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد
عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على
افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما
عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست ، ومنه حديث
شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في

**عبط**

فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه ، فيه من

اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه
ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل
من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا
صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض
ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود
ثم جا في اخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي
الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط
بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا
يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل انه من الغبطة
بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان
القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح
بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم
السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله
ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم
يذكر خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى. ومنه حديث
عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي
شابة صحيحة. ومنه شعر امية

من لم يمت عبطة يمت هرما ... للموت كاس والمرء ذائقها

وفيه فقات لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج
ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير
نضيج هكذا روي وشرح والذي جا في غريب الخطابي
على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين
يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه
وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا
يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط
وهو الدم الطري او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم
بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة
وهو قليل ويجوز ان تكون لا ناهية بعد امر فحذف النون
للنهي. وفي حديث عايشة قالت فقد رسول
الله رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا
نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته
الدواهي اذا نالته. فيه فلم ار عبقريا يفري فريه

عبقر

عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل
في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما
يزعمون فكلما راوا شيئا فايقا غريبا مما يصعب عمله
ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا
عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير
ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري
قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس
الثخان. وفي حديث عصام عن الظبية العبقرة
يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان تكون

واحدة العبقر وهو النرجس يشبّه به العين حكاه
ابو موسى ٭ في حديث الخندق فوجدوا اعبلة ٭ عبل
قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كأنما لامتها الأعبل ٭ قال والأعبلة جمع على غير هذا
الواحد ٭ وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلاً من
الرجال اي ضخماً ٭ وفي حديث ابن عمر فان هناك
سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة
عبلاً اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها
واذا رمت به ايضاً والعبل الورق ٭ وفي حديث
الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي
بالسكون رداً الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا
قاله الجوهري ٭ وفي حديث علي تكنفتكم غوائله
واقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة
معبلة ٭ ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن
صفحتي المعابل وقد تكررت في الحديث ٭ في كتابه عبهل
لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا
يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب
على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد
متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتأكيد الجمع
كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع



عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما
قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه ٭ فيه عبا
لباسهم العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية
وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت عتب
يمينه يقال عتبه يعتبه عتباً وعتب عليه يعتب
ويعتب عتباً ومعتباً والاسم المعتبة بالفتح والكسر من
الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة
الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب
طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب
المرضى ٭ ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت
اما محسناً فلعله يزداد واما مسيئاً فلعله يستعتب
اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ٭ ومنه الحديث
ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا
لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا
لا دار عمل ٭ ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم
يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من
يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة ٭
وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها
للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب ٭ وفي حديث

سلمان انه عتت سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة
وتطوى من قدام • وفي حديث عايشه ان عتبات
الموت تاخذها اى شدايده يقال حمل فلان فلانا على عتبة
اى امر كريه من الشدة والبلاء • وفي حديث ابن
النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد
ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة
في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة
اى انها ليست بالدرجة التى تعرفها في بيت امك فقد
روى ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض •
وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابة
رجل فعتبت اى غمزت يقال منه عتبت تعتب عتبانا
اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوايم وقالوا
هو تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرج فتنزو من
عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي •
وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر
غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي
فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر
العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي
فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب
فهو معتب واصل العتب الشدة • في حديث
الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال

عتد

عليه كفارة اى يراددونه في القول ويلحون عليه فيكرر
الحلف يقال عنته يعنته عنتا وعاتّه عناتا اى ردد
عليه القول مرة بعد مرة • فيه ان خالد بن الوليد
جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع
قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب
واله الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس
ادراعه واعتاده • قال الدارقطني قال احمد بن حنبل
قال علي بن حفص ادراعه واعتاده واخطا فيه وصحف
وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية
وجا في رواية اعبده بالباء الموحده جمع قلة للعبد
وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة
فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها
وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر
لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه
واعتاده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب
عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه •
وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده
عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من الامور • وفي حديث
ام سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي
تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها • وفي حديث

الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من اولاد
المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة
ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم

**عتر**

العتود اي اردّه اذا ندّ وشرد ، وفيه خلّفت فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه
وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون
وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون
والابعدون منهم ، ومنه حديث ابي بكر نحن
عترة رسول الله وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم كلهم
من قريش ، ومنه حديث الآخر قال للنبي حين
شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد
بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه
قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين
حرمت عليهم الزكاة ، وفيه انه اهدي اليه
عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش ، وفي
حديث آخر تقلع راسي كما تقلع العترة هي واحدة
العتر وقيل هو شجرة العرفج ، وفيه ذكر العتر
وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة ، ومنه حديث
عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر ، وفيه
على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر

النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان
يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها
العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان
في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث
انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى
الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت
تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام

**عترس**

فتصب دمها على راسها ، في حديث ابن عمر قال
سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه
عمر وقلت لقد اردت ان آتي به مصفودا فقال تاتيني
به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك
والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني
به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه
الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ، ومنه
حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم

**عترف**

كن لي جارا من فلان ، فيه انه ذكر الخلفاء بعده
فقال اوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف
مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم
الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت

الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي تناول على ما
كان من يزيد بن معويه الى الحسين بن علي واولاده الذين
قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحره على اولاد
المهاجرين والانصار • فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبه
وهي عاتق فقيل هجرتها العاتق الشابة اول ما تدرك
وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت
وتجمع على العتق والعواتق • ومنه حديث ام عطيه
امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق
يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل
شي بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم الاول وتجمع على
عتاق كشريف وشراف • ومنه حديث ابن مسعود
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول
السور اللاي انزلت اولا بمكه وانها من اول ما تعلمه من
القران • وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا
وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق فهو عتيق اي
حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله
فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا لان
الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال
وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما
كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا

عتق
ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم



جزاله لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه
من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام
الاحرار في جميع التصرفات • وفي حديث ابي بكر
انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي لما اسلم
وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شي

عتك

وفيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك
جمع عاتكه واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة
عاتكة لا تابر والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي
عليه السلام احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مره بن هلال
ابن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة
بنت الاوقص بن مره بن هلال بن ذكوان وهي ام وهب ابي
امنه ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة
الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه
الولاده ولبني سليم مفاخر اخرى • منها انها الفت معه
يوم فتح مكه اي شهده منهم الف وان رسول الله قدم لواهم
يوميذ على الالوية وكان احمر • ومنها ان عمر كتب الى اهل
الكوفة والبصره ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد
افضله رجلا فبعث اهل الكوفه عتبه بن فرقد السلمي
وبعث اهل البصره مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر
معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي

**عتل**

فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال
بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة
وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة
يقلع بها الشجر والحجر. ومنه حديث هدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد
الجافي والفظ الغليظ من الناس.

**عتم**

فيه لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله
العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب
النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها
حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت
الاعراب يسمون صلاة العشا صلاة العتمة تسمية
بالوقت فنهاهم عن الاقتدا بهم واستحب لهم التمسك بالاسم
الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم
هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها.
ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت
عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون
الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد
تكرر ذكر العتمة في الحديث. وفيه ان سلمان غرس
كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس فما عتمت
منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشي وعتمه
اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت. وفي



حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما
عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد
وفي حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة ثلاثة
اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون
وقيل شي يشبهه.

**عته**

فيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي
والنايم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته
فهو معتوه.

**عتا**

فيه بئس العبد عبد عتا وطغا العتو
التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر
في الحديث. وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود
يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن
لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل
العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون
عتى

## باب العين مع الثاء

**عثث**

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال
فقال عثيثة تقرض جلدا املسا. عثيثة تصغير عثة
وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في
الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد
ان يؤثر في الشي فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو
بمعنى تقرض.

**عثر**

فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا
يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق
عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطاء

يجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة
والعثرة المرة الواحدة من العثار في المشي ، ومنه الحديث
لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة
العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي
بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان
لم يجيبوا فبالجهاد ، وفيه ان قريشا اهل امانة
من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر
العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه
يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره
فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة
فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثر فهي
جمع عاثر وهي حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة
التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى
عليهم ، وفي حديث الزكاة ما كان بعلا او عثريا
ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من
ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى
سيحا والاول اشهر ، وفيه ابغض الناس الى الله
تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر
الآخرة يقال جا فلان عثريا اذا جا فارغا وقيل هو من
عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب
بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه



فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب
وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة
من العثير وهو الغبار والياء زايدة والمراد بها الصعيد
الذي لا نبات فيه ، ومنه الحديث هي ارض عثيرة
وفي قصيد كعب بن زهير
، من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل
عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد ، في

عثعث

حديث علي ذاك زمان العثاعث اي الشدايد
من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات
فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا

عثكل

سليع تصغير سلع ، فيه خذوا عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق
النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول

عثم

واثكول ، في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت
على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت
يده فعثمت اذا اجبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم
يحكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف
وفي شعر النابغة الجعدي يمدح الزبير
، اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجا الليل جواب الفلاة عثمثم

عثن

هو الجمل القوي الشديد ، وفي حديث الهجرة
وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان

وجمعه عواثن على غير قياس ٠ وفيه ان مسيلمة لما
اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا لها البخور
وفيه وفروا العثانين هو جمع عثنون وهو اللحية

## باب العين مع الجيم

عجب

فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة اي
عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الآدمي
من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم
بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى
عجب ربك اى رضى واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب
في الحقيقة والاول الوجه ٠ ومنه الحديث
عجب ربك من شاب ليست له صبوه ٠ والحديث
الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على
الله مجاز لا تخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب مما خفي
سببه ولم يعلم ٠ وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب
وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب

عجج

فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت
بالتلبيه وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ٠ ومنه الحديث
ان جبريل اتى النبي فقال كن عجاجا ثجاجا ٠ ومنه الحديث
من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده
علانية برفع صوته ٠ ومنه الحديث من قتل
عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامه ٠ وفي حديث
الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات
اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه ٠
وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه
واحدهم عجاجه ٠

عجر

في حديث ام زرع ان اذكره
اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع
في الجسد كالسلعة والعقده وقيل هي خرز الظهر ارادت
ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت
عيوبه ٠ ومنه حديث علي الى الله اشكوا عجري
وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في
حرف الباء ٠ وفي حديث عياش بن ابي ربيعه
لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران
اي ذو عقد ٠ وفي حديث عبيد الله بن عدي بن
الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه
الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها
على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا
تحت ذقنه ٠ ومنه حديث الحجاج انه دخل
مكة معتجرا بعمامة سودا ٠

عجز

فيه لا تدبروا اعجاز
امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر
الشيء يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض

على تدبر عواقب الامور قبل الدخول ولا تتبع عند توليها
وفواتها ۰ ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه
ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى
الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا
مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب
اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له
وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده
اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على
الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه
نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته
اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول
الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل
بعد انعقاد الامامة له ۰ وفي حديث البراء انه
رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة
فاستعارها للرجل ۰ وفيه اياكم والعجز العقر
العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على
عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد ۰ وفي حديث
عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع
تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة
بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ۰
ومنه الحديث كل شي بقدر حتى العجز والكيس

وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام
في امور الدنيا والدين ۰ وفي حديث الجنة ما لي
لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم
يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا ۰ وفيه انه
قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له
معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة
اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق ۰ في حديث
عجس
الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتبعكم ۰ في حديث
عجف
ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة من
الغنم وغيرها ۰ ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها
فيه اي اهزلها ۰ في حديث عبد الله بن انيس
عجل
فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل
فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل
العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها
وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي العجالة هي لبن
يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح
عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم
عجم
ما تعجلته من شي ۰ فيه العجماء جرحها جبار
العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا
يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ۰ ومنه الحديث
بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة

ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم
القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه
صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا
نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري
وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه حديث
الحسن صلاة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة وفي
حديث عطاء سئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض
لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما
نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف
ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة
بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى
طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته
التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل
المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى
لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي
يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه
قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي
حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور
وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال
عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو
ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب
كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا
احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله

عجن

فيه ان الشيطان يأتي احدكم فينقر عند عجانه
العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث
علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان
هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث
ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل ما هذا فقال رأيت
رسول الله يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام
كما يفعل الذي يعجن العجين

عجا

فيه انه قال كنت
يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه
فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا يقال
عجا الصبي يعجوه اذا علله بشيء فهو عجي وعجى هو
يعجى عجا ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوه
ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب
اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي
عانيته وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد
تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر
من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي عليه السلم
وفي قصيد كعب بن زهير

سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل

هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدها عجاية

## باب العين مع الدال

**عدد** فيه انما اقطعته الماء العد اي الدايم الذي لا
انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث
نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون
والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي
تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معلومة يقال
به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة والعداد
اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم
لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام كانوا
مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد
بعضهم بعضا وفي حديث انس ان ولدي ليتعادون
مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث
لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا
نعتده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيامة
متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل
الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم
اليه قامت القيامة يقال عد الشيء يعده عدا وعدة
ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل
الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها
هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر
وعشر ليال المراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث



ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة
اجزأت احديهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل
واحد في حال واحدة كفت احداهما عن الاخرى كمن
طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد
اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او يكن مات
وزوجته حامل فوضعت قبل انقضا عدة الوفاة
فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه
ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد
يوم النحر وفيه يخرج جيش من المشرق آدي
شيء واعده اي اكثره عدة واتمه واشده استعدادا

**عدس** في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة
هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد
من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا

**عدف** فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة
مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال
المعجمة

**عدل** في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل
به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به
فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل
المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية
وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة

وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقه فقال
ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح
في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه
وقيل بالعكس، ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني
عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا،
ومنه حديث على كذب العادلون بك اذ شبهوك
باصنامهم، وفيه العلم ثلاثه منها فريضه عادله
اراد العدل في القسمة اي معدّله على السهام المذكوره في
الكتاب والسنه فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنها
وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما
يقال هو يعدّل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما
ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار
احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل
عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر، وفيه
لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن
المرعى ولا تمنع، ومنه حديث جابر اذ جاءت
عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شدتهما
عدم
على جنبي البعير كالعدلين، في حديث المبعث
قالت له خديجه كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا
اي يكسب ما يحرمه غيره، وقيل اراد تكسب الناس

الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل
اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول
واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني
والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا
مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم
عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير
المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء
اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم
فهو معدم وعديم اذا افتقر، وفيه من يقرض غير
عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى
عدن
فاعل، في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه
معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها
جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك
واحدها معدن والعدن الاقامه والمعدن مركز كل
شيء، ومنه الحديث فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون
بها، وفيه ذكر عدن ابين هي مدينه معروفه
باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير
عدن بها اي اقام، ومنه سميت جنه عدن اي
جنه اقامه يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم

عدا

يبرح منه • فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر
العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعدا كالرعوى
والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه
اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون
ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى
ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام
لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي
انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء
ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول
اي من اين صار فيه الجرب • وفيه ما ذئبان عاديان
اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه
عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشيء • ومنه الحديث
ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي
يفترس الناس • ومنه حديث قتادة بن النعمان
انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم • ومنه الحديث
كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء
العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد • ومنه الحديث
المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان
يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي سبب ذلك فهما
في الاثم سواء • ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون
في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة



المأثورة • وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما
نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها
لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره
ومنه حديثه الآخر انه اهدي له لبن بمكة
فعداه اي صرفه عنه • وفي حديث علي لا قطع على
عادي ظهر • ومنه حديث ابن عبد العزيز اتي
برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر
العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر
من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي
وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع
الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك • •
ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني
بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا الا انه بايعه بالمدينة
وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على
التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل ما بدا لك
مني وصرفك عني • وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد
لعادية عاد • العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي
انا للجميع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون
ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم الى الذين
يعدون على ارجلهم • وفي حديث حذيفة انه خرج
وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم

عاديت رأسي كما ترون طمّه اي استأصله ليصل الماء الى
اصول شعره ، ومنه حديث حبيب بن مسلمة
لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث
القوم العدى العدى بالكسر الغربا والاجانب والاعدا
فاما بالضم فهو الاعدا خاصة اراد انه يعزل قومه من
الولايات ويولي الغربا والاجانب ، وفي حديث
ابن الزبير وبنا الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي
امكنة مختلفة غير مستوية ، وفي حديث الطاعون
لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم
والكسر جانب الوادي ، وفي حديث ابي ذر
فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر
يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى
محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته ، وفي
حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها
نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم
ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ، ومنه كتاب
علي الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا
على قومك ان خلطناكم بانفسنا

## باب العين مع الذال

عذب

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا
اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة
فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا
عذبا ، ومنه حديث ابي التيهان انه خرج
يستعذب الما اي يطلب الماء العذب ، وفي كلام
علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما
افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة
وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة
وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة ، وفيه
ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة
مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض
العرب من العذبة وهي طرف الشيء ، وفي حديث
علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء
انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل
من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب واعرب لازم
ومتعد ، وفيه الميت يعذب ببكاء اهله عليه
يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون
اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء
وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة

عذر

في ذلك بما تقدم من امره به ، وفيه الوليمة في
الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان
اعذار ، ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد

اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما
بين عشر سنين وخمس عشره والاعذار بكسر الهمزه مصدر
اعذره فسموا به. ومنه الحديث ولد رسول الله
معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السره. ومنه حديث
ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور. وفي
صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة
الى مائة عذرا العذرا الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر
والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر
من الالتحام قبل الافتضاض. ومنه حديث
الاستسقاء اتيناك والعذرا يدمى لبانها اي يدمى
صدرها من شدة الجدب. ومنه حديث النخعي
في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذرا قال لا شيء عليه
لان العذره قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
وجمع العذرا عذارى. ومنه حديث جابر مالك
وللعذارى ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري
وصحاري. ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط
العذاري. وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ من العمر
ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث
امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل
اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى
عذر. ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله

اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد
ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن
وعجز عن القتال. ومنه الحديث لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا
امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم
فيستوجبون العقوبه ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا
بعذره في ذلك ويروى بفتح اليا من عذرته وهو بمعناه
وحقيقة عذرت محوت الاساة وطمستها. ومنه الحديث
انه استعذر ابا بكر من عايشه كان عتب عليها في شيء
فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في
ذلك. ومنه حديث الافك فاستعذر رسول
الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني
من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك
منه اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا
يلومني. ومنه حديث ابي الدردا من يعذرني
من معويه انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرني عن رايه
ومنه حديث علي من يعذرني من هولا الضياطره
ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم
عذيرك من خليلك من مراد. يقال عذيرك من فلان
بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل. وفي
حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك

غير معتذر اي من غير ان يعتذر لان المعتذر يكون محقا
وغير محق ، وفي حديث ابن عمر اذا وضعت
المائدة فلياكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع
وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر
اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل
مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير
التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليُر انه
يبالغ ، ومنه الحديث جانا بطعام جشب فكنا
نعذره اي نقصر ونرى انا مجتهدون ، ومنه حديث
بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي
نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم
الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ، ومنه حديث الدعاء
وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا ، وفيه انه كان يتعذر
في مرضه اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب
وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر ، وفيه
انه رأى صبيا أُعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع
في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع
العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها
في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود
وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت





المراة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به
ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة
وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى
العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من
العذرة اي من اجلها ، وفيه للفقر ازين للمؤمن من
عذار حسن على خد فرس العذار من الفرس كالعارضين
من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من
اللجام عذارا باسم موضعه ، ومنه كتاب عبد الملك
الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش
الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر
هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار
كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان
اللجام يمسكه ، ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن
الطاعة وانهمك في الغي ، وفيه اليهود انتن
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ، ومنه
الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا
عذراتكم ولا تشبهوا باليهود ، وحديث رقيقة
وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ، ومنه حديث
علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي
افنيتكم ، وفي حديث ابن عمر انه كره السلت
الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان

وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور

عذفر
في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة

عذق
العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق
مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر
العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه
حديث انس فرد رسول الله الى امي عذاقها اي
نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق
لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه
لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة
ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير
العذق النخلة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث
مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب
وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق في
الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل
في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال
ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل
منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم
العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة
بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو
العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها
والمحفوظ العاذل باللام

عذم
فيه ان رجلا كان يرائي



فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم
العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم
بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه في حديث
حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا
تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة
من المياه والسباخ

## باب العين مع الراء

عرب
فيه الثيب تعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف
من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد
يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب
بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال
ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي
الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان
متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث
فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث
التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق
ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل
يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه
التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار
ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش

والنقيع من عرب الجرح اذا فسد ، ومنه الحديث
ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال
اسقه عسلا ، ومنه الحديث من المشركين كان
يسب النبي فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن
شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا
فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب
الافحاش في القول ، ومنه حديث عطاء انه كره
الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم
موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب واعرب اذا
افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام
ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ، ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة
في كلام العرب ، ومنه حديث ابن الزبير لا تحل
العرابة للمحرم ، ومنه حديث بعضهم ما اوتي
احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب
الجماع ومقدماته ، وفيه انه نهى عن بيع العربان
هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان
امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب
السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب
وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك
لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا

يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه
من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر اجازته
وحديث النهي منقطع ، ومنه حديث عمر ان
عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا
فيها اربع مائة اي اسلفوا وهو من العربان ، ومنه حديث
عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع ، وفيه
لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول
الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ،
ومن حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية
وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران ، وفيه
ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود
الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان
من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد
ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى
الربذة واقام بها ثم انه دخل يوما على الحجاج فقال له
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي
وسيجي ، ومنه حديثه الاخر تمثل في خطبته
مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار
ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف
من الناس ولا واحد له من لفظه وسوا اقام بالبادية والمدن

والنسب اليها اعرابي وعربي. وفي حديث سطيح
يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب فرق ابن
الخيل والناس عرب واعراب وفي الخيل عراب. وفي حديث
الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في
الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف
اي يعلمهم العربية ويلحن. وفي حديث عايشة فاقدروا
قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب
بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى
زوجها. وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة
هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة
ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعروبا
اسم السماء السابعة. في اسماء الله تعالى ذو المعارج

عرج

المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج
الملايكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج
الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث
ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من
العروج الصعود كانه آلة له. وفيه من عرج او
كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج
يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شيء اصابه وعرج
يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان
من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد



الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير
في مثلها للنسيكة. وفيه ذكر العرجون وهو
العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون
من الانعراج الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه
عراجين. ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا
في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت
شبهها بالعراجين. وفيه ذكر العرج هو بفتح
العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام
من المدينة. في قصيد كعب

وفي حديث [illegible] عرج عليه [illegible] الحبس

عرد

ضرب اذا عرد السود التنابيل اي فروا واعرضوا ويروى
بالغين المعجمة من التغريد التطريب. وفي خطبة
الحجاج. والقوس فيها وتر عرد. العرد بالضم والتشديد
الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند. وفيه

عرر

اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اذا استيقظ ولا يكون
الا يقظة مع كلام وقيل تمطى وان وقد تكرر في الحديث
وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم
مسير رسول الله اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا
عريرا في اهل مكة اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم
وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب
معروفه. ومنه حديث عمر ان ابا بكر اعطاه
سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك

بهذا لما يعروك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه
واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل
يعترك ففك الادغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع الا في
الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي
لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من
حوائجهم فيكون من غير هذا الباب. ومنه الحديث
فاكل واطعم القانع والمعتر. ومنه حديث علي
فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب
ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه
الحسن ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاءنا بك. وفي حديث
عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا
بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش
دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهي مفعلة من العر. وفي حديث طاووس اذا
استعر عليكم شيء من الغنم اي ند واستعصى من العرارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق. وفيه ان رجلا
سال آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب
فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض
المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت
معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم
واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء



الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان
ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع
ليس له معرار هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب. وفيه
اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة
الناس فاستعير للمساوي والمثالب. ومنه حديث
سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي رواية
كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة. ومنه حديث
ابن عمر انه كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة. ومنه
حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير
معرورة اي غير مزبلة بالعرة. في حديث النخعي
عرزم
لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب
اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط
لبنه بالنجاسات. فيه كان اذا عرس بليل توسد
عرس
لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع
راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة
للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا
ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي
معرس ذي الحليفة عرس به عليه السلام وصلى فيه
الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
ابي طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم
اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنائها واراد

به هاهنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس
ولا يقال فيه عرس. ومنه حديث عمر نهى عن
متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله ولكني كرهت
ان يظلوا بها معرسين اى ملمين بنسائهم. وفيه
فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم
لهما عند دخول احدهما بالاخر. وفي حديث ابن عمر
ان امراة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي
تصغير العروس ولم يلحقه تاء التانيث وان كان مونثا لقيام
الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس
والعروس. ومنه حديث حسان كان اذا دعي
الى طعام قال افي عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو
الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه. فيه

عرش

اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا الجنازة وهو سرير
الميت واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو
عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش
الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين
صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له
فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز
اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته
عنده. وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي
فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء



والارض يعني جبريل على سرير. ومنه الحديث او
كالقنديل المعلق بالعرش العرش هاهنا السقف وهو العرش
كلما يستظل به. ومنه الحديث قيل له الا نبني
لك عريشا. والحديث الاخر كنت اسمع قراءة رسول
الله وانا على عريش لي. ومنه حديث سهل بن
ابي حثمة اي وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها
كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون
النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون
فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم. ومنه حديث
سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا
مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش العرش جمع
عريش اراد عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل
اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفا والتغطي
يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر. ومنه
حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا
تنصب ويظلل عليها واحدها عرش. وفيه فجاءت
حمرة جعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها
على من تحتها. وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود
سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي العرش
عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي

العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق، في
حديث عايشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه (عرض)
من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض
قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد
والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرضت
البيت تعريضا وذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت
المعرش الذي له عريش وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت
لا يبلغ به اقصاه والحديث جا في سنن ابي داود بالضاد
المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري
انه العرض بالمهمله وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي
بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا، وفي حديث
قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل
موضع واسع لا بنا فيه، فيه كل المسلم على المسلم (عرض)
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم
من الانسان سوا كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه
امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه
ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض
الرجل نفسه وبدنه لا غير، ومنه الحديث
فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه اي احتاط



لنفسه ولا يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف، ومنه
حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على
عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الى عيبه
ومنه شعر حسان
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء،
فهذا خاص للنفس، ومنه حديث ابي الدرداء
اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا
تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك
في القيامه، وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء،
وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
هي جمع العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه،
ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق
يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي
المواضع التي تعرق من الجسد، ومنه حديث
ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي
انهن للخفر والصون يتسترن ويروي بكسر الهمزة
اي يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه
ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض
المسلمين اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك، وفيه
عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط العرض

بالضم الجانب والناحية من كل شيء، ومنه الحديث
فاذا عرض وجهه منسح اي جانبه، والحديث
الآخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب
به عرض الحائط، ومنه حديث ابن مسعود اذهب
بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها، ومنه
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن
وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من
عرض الشيء وهو ناحيته، ومنه حديث الحج
فأتى جمرة الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضا
وفي حديث عمر سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن
جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض
جمع عرض وهو الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن
تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض
اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب، وفيه
انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك
لعريض القفا كنى بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسد
اي ان نومك لطويل كثير، وقيل كنى بالوساد عن موضع
الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية
فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح
في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه،
وفي حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها

مطلب الجبن



عريضة اي واسعة، ومنه الحديث لئن اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسألة واسعة كثيرة، وفيه لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم العارض المريضة وقيل هي التي اصابها آفة
او كسر اي انا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال
بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له
مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب
تعير باكله، ومنه حديث قتادة في ماشية
اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها، ومنه الحديث
انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي
ان اصابها مرض او كسر، وحديث خديجة
اخاف ان يكون عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم
مس، وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته
فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن
اتيانها، وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض
هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع
الخيل، ومنه حديث سراقة انه عرض
لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض به الطريق
يمنعهما من المسير، ومنه حديث ابي سعيد
كنت مع خليلي صلى الله عليه في غزوة اذا رجل يقرب فرسا
في عراض القوم اي يسير حذاهم معارضا لهم، ومنه حديث

الحسن بن علي انه اذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه
اي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول
الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق
ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل
كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام
مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة
المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به
وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض
جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول
يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف
الالف اخرجه ابو عبيد وغيره في حديث عمران بن حصين
وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في
المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث
ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث
من عرض عرضنا له اي من عرض بالقذف عرضنا
له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه
وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من
اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا
الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر
لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال
ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان خفيف السؤال

للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه
مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة
فقال شمي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم
وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك
لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن
اسنانها وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال
واضرب العروض هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا
ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله
مثلا لحسن سياسته الامة وفي حديث
ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام
تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها
بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة
الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب
مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض
في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض
ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء
وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض آخر اي في
طريق آخر من الكلام والعروض الطريق في عرض الجبل
والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث

عاشوراً فأمر أن يؤذنوا أهل العروض أراد من بأكناف مكة
والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال
للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض واحدها عِرض بالكسر
وفي حديث أبي سفيان أنه خرج من مكة حتى بلغ
العُرَيض هو بضم العين مصغر وادٍ بالمدينة به أموال
لأهلها، ومنه الحديث الآخر ساق خليجاً من
العريض، وفيه ثلث فيهن البركة منهن البيع
إلى الأجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة
عرضاً إذا أعطيت في مقابلها سلعة أخرى، وفيه
ليس الغنى عن كثرة العَرَض إنما الغنى غنى النفس العَرَض
بالتحريك متاع الدنيا وحطامها، ومنه الحديث
الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث
وفي كتابه لأقوال شبوة ما كان لهم من ملك
وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض
شدقه وهو عند الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز أن
يكون جمع العِرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل،
ومنه حديث سليمان عليه السلام أنه حكم في
صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها، ومنه الحديث
فتلقته امرأة معها عريضان أهدتهما له ويقال لواحدها



عروض أيضاً ولا يكون إلا ذكراً، وفي حديث
عدي أي أرمي بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر سهم بلا
ريش ولا نصل وإنما يصيب بعرضه دون حده، وفيه
خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه أي تضعه عليه
بالعرض، وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على
القلوب عرض الحصير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط
الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان
لإظهارهم واختبار أحوالهم، ومنه حديث عمر
عن أسيفع جهينة فادّان معرضاً يريد بالمعرض المعترض
أي اعترض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل
أراد أنه إذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن
الشيء إذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الأداء،
وفيه أن ركباً من تجار المسلمين عرضوا رسول الله
وأبا بكر ثياباً بيضاً أي أهدوا لهما يقال عرضت الرجل إذا
أهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره
ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من
عمله أين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة أهلهم
وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد عرضوا فأبوا
هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم
لهم الطعام، وفيه فاستعرضهم الخوارج أي قتلوهم
من أي وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا، ومنه حديث

الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو
الذي يعترض الناس يقتلهم • وفي حديث عمر
تدعون امير المومنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح
قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض
من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم • ومنه
حديث عثمان بن العاص انه راى رجلا فيه اعتراض
هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض
فلان الشيء تكلفه • وفي حديث عمرو بن الاهتم قال
للزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد
وصرامة • وفيه انه رفع لرسول الله عارض اليمامة
هو موضع معروف • وفي قصيد كعب
• عرضتها طامس الاعلام مجهول • هو من قولهم بعير
عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا
اي نصبته له • وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده
ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض
جمع العرض وهو الجيش •

عرطب

فيه ان الله يغفر لكل مذنب
الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود
وقيل الطنبور •

عرعر

في حديث يحيى بن يعمر والعدو
بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم راسه واعلاه •

عرف

قد
تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع
لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى
الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات
والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين
الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن
الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك
جميعه • ومنه الحديث اهل المعروف في الدنيا
هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في
الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد من
بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع
فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن
ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا
يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة
فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته فيغفر له ويدخل
الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة •
وفيه انه قرا في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملايكة
ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر
وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس • وفيه
من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف
الريح • ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض
سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث
وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي
اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه

تجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة • ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون
اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه
بها عرفناه • ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء
من يعترفها يقال عرّف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من
يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها
وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون
على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد او التعزير يقال اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده
ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان
يستروه على انفسهم • وفي حديث عوف بن مالك
لتردنه او لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال
عند التهديد والوعيد • وفيه العرافة حق
والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة
او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم
فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي
فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء
في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه
اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة • ومنه حديث
طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء

اهل الجنة • قد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا •
وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك
بعد المعرّف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا
والمعرّف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول
وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم
او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به
وفي حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة
البرذون اي منبت عرفه من رقبته • وفي حديث
كعب بن عجرة جاءوا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا •
**(عرفج)** في حديث ابي بكر خرج كانّ لحيته ضرام عرفج
العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من
نبات الصيف • **(عرفط)** فيه جرست نحله العرفط العرفط
بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته
النحل حصل في عسلها من ريحه • **(عرق)** في حديث المظاهر
انه اتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص
وكل شيء مصفوف فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث احياء الموات
وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض
والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي
لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه

او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وروي بعرق بالاضافه
فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق
الشجره، ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي
بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف
واحدته ارطاه وعروقه طوال حمر ذاهبه في ثرى الرمال
الممطوره في الشتاء تراها اذا اثيرت حمرا مكتنزه ترف
يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها
وفيه ان ماء الرجل يجري من المراة اذا واقعها في
كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون
فيه الدم والعصب غير الاجوف، وفيه انه وقت
لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج
يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفا
والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع
لانه على شاطي الفراة ودجلة، ومنه حديث جابر
خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي
دون الخندق نكب، ومنه حديث ابن عمر انه كان
يصلي الى العرق الذي في طريق مكه، وفي حديث عمر
ابن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق
له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت،
ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل



معرق اي عريق النسب اصيل، وفيه انه تناول
عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ
عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال
عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم
باسنانك، ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا
سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في
الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جا في رواية وفي اخرى بالغين
المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف، وفيه قال
ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعترقها
حتى اخذ خطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها
وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجي،
وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربه اي تكلفت
اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربه وعرقها سيلان
مايها وقيل اراد بعرق القربه عرق حاملها من ثقلها وقيل
اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربه
وهو ماوها وقيل اراد تكلفت لك مالم يبلغه احد وما
لا يكون لان القربه لا تعرق وقال الاصمعي عرق
القربه معناه الشده ولا ادري ما اصله، وفي حديث
ابي الدرداء انه راي في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال
الحربي اظنها خشبة فيها صوره، وفي حديث

وايل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرّق في
ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا • وفي حديث
عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرّقة ام على
المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي
طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على
ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة
بدر • وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم
العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام
وقيل هو جمع واحده عرق • وفيه رايت كان
دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي
جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو
وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت

عرقب

العرقوة فيها • في حديث القسم كان يقول للجزار
لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف
الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو
من الانسان فويق العقب • وفي قصيد كعب
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا
ثمر نخلة له فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت
قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير
رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد

قال السهيلي عرقوب بن صخر من يثرب وقيل من الاوس والخزرج



عرك

اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في
اخلاف الوعد • في صفته عليه السلام اصدق
الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان
لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف
والنفور • وفي حديث ذم السوق فانها معركة
الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع
القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر
منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب
ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في
اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع
في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع • وفي كتابه
لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع
ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك
بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك • ومنه الحديث
ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد
واحد العرك كعربي وعرب • وفيه انه عاوده
كذا كذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة
اي مرة بعد اخرى • وفي حديث عايشه تصف
اباها عركة للاذاة بجنبه اي تحتمله ومنه عرك البعير
جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه • وفي حديث
عايشه حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت

المراة تعرك عراكا فهي عارك، ومنه الحديث ان بعض
ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض

**عرم**

وقد تكرر في الحديث، في حديث عاقر الناقه فانبعث
لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر
والعرام القوه والشده والشراسه، ومنه حديث
ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكه فعض اذني
فقطع منها اي خاصمت وفاتنت، ومنه حديث
علي على حين فتره من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد
وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض
الذي فيه نقط سود والانثى عرماء، وفي كتاب
اقوال شنوه ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
وقيل الاكره الواحد اعرم وقيل عريم،

**عرن**

في صفته
عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه
وجمعه عرانين، ومنه قصيد كعب
شم العرانين ابطال لبوسهم، ومنه حديث علي
من عرانين انوفها، وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود
بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق
عين الكلب، وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين
مكه اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في
الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها، وفي
حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنه هو بضم



العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات،

**عرنجم**

في حديث
عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره
في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا تعرف
حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغه سماعا والذي يودي
اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له
اوجها واشتقاقات بعيده وقيل انه احرنجم بالحاء
اي تقبض تحرفه الرواه،

**عره**

في حديث عروه بن
مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر
سنين والليله اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال
عروه فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيه ام
طرقت بداهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد
كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في
كلام العرب والصواب عنده عتاهيه وهي الغفله
والدهش اي اطرقت غفله بلا رويه او دهشا قال
الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وهو ان تكون الكلمه مركبه
من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما
من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا
وهو الناحيه كانه قال اطرقت عراي اي فنائي زايرا
وضيفا ام اصابتك داهيه فجيت مستغيثا فالها الاولى
من عراهيه مبدله من الهمزه والثانيه ها السكت زيدت
لبيان الحركه وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي

عرا

مصدر عره يعره فهو عره اذا لم يكن ارب في الطرب
فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك
داهيه احوجتك الى الاستغاثه ؛ فيه انه رخص
في العريه والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف
في تفسيرها وقيل انه لما نهى عن المزابنه وهو بيع الثمر
في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنه في العرايا
وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا
نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم
منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل
فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه
ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من
رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق
والعريه فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده
ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى
اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي
خرجت ؛ وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر
قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان
لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان
ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى
العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر به ويبقى
عريانا ؛ وفي صفته عليه السلام عاري الثديين

١٢٥

ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد
لم يكن عليهما لحم فانه قد جا في صفته اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر ؛ وفيه انه اتي بفرس معرور
اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه
عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معروري على
المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ؛ ومنه
الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا
يقال رجل عري ولكن عريان ؛ وفيه لا ينظر
الرجل الى عرية المراة هكذا جا في بعض روايات مسلم
يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا
ينظر الى عورة المراة ؛ وفي حديث ابي سلمة كنت
ارى الرويا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من
الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ؛
ومنه حديث البراء بن مالك انه كان تصيبه
العرواء وهو في الاصل برد الحمى ؛ وفيه فكره
ان تعرو المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير
عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء
وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه
اي تغشاه وتنتابه ؛ ومنه حديث ابي ذر ما لك
لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب
منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث ؛ وفيه

ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها
فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة
وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية
لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بسارق والخاين والجاحد
لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحاق الى القول
بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه
وقال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق
وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية
عايشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر
انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله وانما ذكرت
الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص
صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن
عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا
الصنيع ترقت الى السرقة واجترات عليها فامر بها فقطعت
وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد هي جمع
عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

## باب العين مع الزاي

عزب

فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي
بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب
فهو عازب اذا ابعد ومنه حديث ام معبد والشاء
عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل
والحيال جمع حايل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرا اي بارض
بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة
وملولة ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي
فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكليا المعزب
طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب
اصابوا عازبا من الكلاء ومنه حديث ابي بكر
كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في
المرعى وروي يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب
من الكلاء وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن
الماء اي ابعد ومنه حديث عاتكة
فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها
خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع
لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبك تعزبت
قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت
عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء
وقد تقدم ومنه الحديث كما تراون الكوكب
العازب في الافق هكذا جا في رواية اي البعيد والمعروف
الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة
وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد
عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبا ولا يقال فيه

### عزر

اعزب • في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان
بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير هاهنا الاعانة
والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع
والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداه ومنعتهم
من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير
لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته
فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني
عليه وقيل توبخني على التقصير فيه •

### عزز

في اسماء الله
تعالى العزيز هو الغالب القوي لا يغلب والعزة في
الاصل القوة والشدة والغلبة يقال عز يعز بالكسر
اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد • ومن
اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده
ومنه الحديث قال لعايشه هل تدرين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا الا يدخلها الا من
ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض
نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير
فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم
على الناس • وفي حديث مرض النبي فاستعز برسول
الله اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز
يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز

عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار
والمجرور • ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل
على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل
الى سعد بن خيثمه • وفي حديث علي لما راى طلحة
قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء
يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق
علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا • وفي حديث
ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على
كل رجل منا جزا فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم
اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزا واحد
وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان على ان
لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن
وانما يكون في اطرافها • ومنه الحديث انه نهى
عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه • وفي حديث
الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز • وحديث
الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبه فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما
فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهر من قبل
فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف
من العلم لم تتوسطه بعد • وفي حديث موسى

وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالت لون لبين فيها عزوز
ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان
رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي
الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها ومنه
حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة
قال اي والله واربع عزز وهو جمع عزوز كصبور وصبر
وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اي
تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة
والميم زايدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز

عزف

وهو الشدة ايضا وسيجي وفي حديث عمر
انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا الختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما
يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث
ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة
عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل
كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل
البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها
ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما
تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز
فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي



تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفي حديث
حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى
عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها

عزق

في حديث
سعيد وساله رجل فقال تكاريت من فلان فعزقتها
اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا
اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق
وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض
ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا

عزل

وفيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعني
عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشي
يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها
عزل الماء لغير محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة
وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر
وفي حديث سلمة راني رسول الله بالحديبية
عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب
يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من
راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رايته ومنه
حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس
ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون
ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل

وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا. وفي قصيد كعب

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال. وفي حديث الاستسقاء دفاق العزايل جم البعاق العزايل اصله العزالي مثل الشايك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها. وحديث عايشه كنا ننبذ لرسول الله في سقاء له عزلاء.

عزم

فيه خير الامور عوازمها اي فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر. ومنه الحديث فاصبر كما صبر اولو العزم والاخر ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا. ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام

الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها. ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته. ومنه حديث سجود القران ليست سجدة صاد من عزايم السجود. وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان توتى رخصه كما يحب ان توتى عزايمه واحدتها عزيمه. وفي حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيده واخذهم بها. ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم. وفيه ان الاشعث قال لعمرو ابن معدي كرب اما والله لين دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعه اي صبور صحيحه العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوه وليست بواهية فتضرط. وفي حديث الحبشة قال له رويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقيه كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها

عزور

فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكه ويقال فيه عزورا.

عزا

فيه من تعزا بعزا الجاهلية

فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتما والانتساب
الى القوم يقال عزيت الشى وعزوته اعزيه واعزوه
اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى
المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين
ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس
منا اى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا
للمسلمين او يا لله، ومنه حديث عمر انه قال
يا لله للمسلمين وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى
قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا
يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي
والتصبر عند المصيبه وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله
اياه فاقام الاسم مقام المصدر، وفي حديث عطاء
قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد
وفي رواية الى من تعزيه اى تسنده، وفيه مالي
اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس
واصلها عزوه فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على
غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

## باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماوه
فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال
عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما
وانما اراد النهى عن الكراء الذى يوخذ عليه فان اعارة
الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق
فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف
المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب
وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا
اعطيته كرا ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف
وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد في الاجارة من تعيين
العمل ومعرفة مقداره، وفي حديث ابى معاذ
كنت تياسا فقال لى البرا بن عازب لا يحل لك عسب
الفحل وقد تكرر في الحديث، وفيه انه خرج وفي
يده عسيب اى جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت
عليه الخوص، ومنه حديث قيلة وبيده عسيب
نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين
ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن
من العسب واللخاف، ومنه حديث الزهري
قبض رسول الله والقران في العسب والقضم، وفي
حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا
اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرييس
والمقدم واصله فحل النحل، ومنه حديثه الآخر
انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين

بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه
واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال
الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات
يعني انه يثبت هو ومن تبعه على الدين • وحديثه
الآخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال
لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي •
ومنه حديث الدجال فيتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل
على يعاسيبها • وفي حديث معضد لولا ظما الهواجر
ما باليت ان اكون يعسوبا هو هاهنا فراشة مخضرة تطير
في الربيع وقيل هو طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة
لجاز • في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة

## عسر

هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى
الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب
الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر
وهو الضيق والشدة والصعوبة • ومنه حديث
عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ
شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين
ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين
قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج
عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الآخرة وقيل اراد ان
العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام وذكر
اليسر بن نكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول
انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب • وفي حديث
عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذ منه وهو
كاره من الاعتسار وهو الاقتراس والقهر ويروى بالصاد
وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا
قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر
وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال
ليس شي اشد رميا من الاعسر • ومنه حديث
الزهري انه كان يدعم على عسراه العسرا تانيث
الاعسر اي اليد العسرا ويحتمل انه كان اعسر • وفيه
ذكر العسيرة هو بفتح العين وكسر السين بير بالمدينة
كانت لابي امية المخزومي سماها النبي عليه السلام يسيرة

## عسس

فيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال
او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس
وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث عمر
انه كان يعس بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس
ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد
يكون جمعا لعاس كحارس وحرس •

## عسعس

في حديث

علي انه قام من جوز الليل ليصلي فقال والليل اذا عسعس
عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد
ومنه حديث قس حتي اذا الليل عسعس

**عسف**

وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء
الاجراء واحدهم عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه
وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى
مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور
او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك
اي كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا
ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا
على هذا اي اجيرا وفي حديث س لا تبلغ شفاعتي اماما
عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر
على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير
روية فنقل الى الظلم والجور

**عسقل**

وفيه ذكر عسفان
وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد
كعب بن زهير

كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل

خ اذا

العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب
وغطاها

**عسل**

وفيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل
يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي
موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ
من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه
العسل شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب
به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به
ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه قال
لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها
ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على
اعطايها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر
ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة وشميسة
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل
وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب
كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذيب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة
المشي

**عسلج**

وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو
الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت
من الجذب وجمعه عساليج ومنه حديث
علي تعليق اللولو الرطب في عساليجها اي في اغصانها

**عسا**

وفيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في
المرفق تعوج منه اليد وفيه افضل الصدقة

المنيحة تغدوا بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمه ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء العساس جمع عس، وفي حديث قتاده بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا عسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس و بالمعجمة اي قل بصره وضعف

## باب العين مع الشين

في حديث خزيمه واعشوشبت ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث، فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهليه مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابه للنبي وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافه ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمه في التجارات يقال عشرت ماله

عشب

عشر

١٢٢

اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور، ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصاري العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شيء فلا تلزمهم الا الجزيه وقال ابو حنيفه ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجاره اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجاره، ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذ منهم، وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقه الواجبه وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يوميذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسيل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقه عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصيه حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقه فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقه ولا جهاد فبم تدخل الجنه فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف

ن

د

ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له
وثقيف كانت لا تنقله في الحال وهو واحد وهم جماعة
فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا ، ومنه
الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا
يوخذ عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر من حليهن
والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال ، وفي
حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما
عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر
علمه ، وفيه تسعة اعشار الرزق في التجاره هي
جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصبا ، وفيه انه
قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج
والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانه يعاشرها
وتعاشره وهو فعيل من العشره الصحبه وقد تكرر في
الحديث ، وفيه ذكر عاشورا هو اليوم العاشر من
المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد غيره
وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا
هو التاسع ماخوذ من العشر من اوراد الابل وقد تقدم
مبسوطا في حرف التاء ، وفي حديث عايشه
كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية ووضع يده
خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشرا لم يصبه وباوها يقال
للحمار الشديد الصوت المتابع النهيق معشر لانه اذا

١٢٤

نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا ، وفيه قال صعصعة
ابن ناجيه اشتريت موودة بناقتين عشراوين العشرا
بالضم وفتح الشين والمد التي قد اتى على عشرة اشهر ثم اتسع
فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما يطلق على الابل والخيل
وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا ، وفيه
ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيره
والعشير وهو موضع من بطن ينبع ، وفي حديث
مرحب ان محمد بن مسلمه بارزه فدخلت بينهما شجرة من
شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل
له ثمر ، ومنه حديث ابن عمير قرص بري عشري
اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر ،

**عشش**

في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا
فتخبا منه في هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في
مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل كانه
عش طاير ويروى بالغين المعجمه ، وفي خطبه
الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد
تقدم في الدال ، فيه ان بلدنا باردة عشمة
اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ، ومنه
حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمه
باهدام لها اي عجوز قحلة يابسه ويقال للرجل ايضا
عشمة ، ومنه حديث المغيره ان امراة شكت

اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم • وفيه انه صلى في مسجد بمنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا في الجدب والخصب والبا زايد • ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة الامصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره •

## عشنق

في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق

## عشا

فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه • ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل • ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات • ومنه حديث علي خباط عشوات اي خبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير • وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر • وفيه صلى بنا رسول الله احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد



صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاآن ولما بين المغرب والعتمة عشاء • ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشا واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها • وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشا بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين • وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك • وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث

الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا • وفي حديث
ابي موسى ما من عاشية اذوم انقا ولا ابعد ملا لا من عاشية
علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجوا عندها خيرا
يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد
بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه • وفي
حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا
عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء
الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيانا وعشيانه وعشيشيانا • وفي حديث
ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى
اي يبصر بها بصرا ضعيفا

## باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن قال فاذا راى الناس ذلك اتته
ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصايب جمع
عصابه وهم الجماعة من الناس من العشره الى الاربعين ولا
واحد لها من لفظها • ومنه حديث علي الابدال
بالشام والنجباء بمصر والعصايب بالعراق اراد ان التجمع
للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم
بالعصايب لانه قرنهم بالابدال والنجباء • وفيه
ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابه
ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفيه

انه شكا الى سعد بن عباده بن ابي فقال اعف عنه فقد كان
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابه فلما جاء
الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه
وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او
تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمايم تيجان
العرب وتسمى العصايب واحدتها عصابه • ومنه الحديث
انه رخص في المسح على العصايب والتساخين وهي كلما
عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقه • ومنه
حديث المغيرة فاذا انا معصوب الصدر كان من
عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل
تحتها حجرا • ومنه حديث علي فروا الى الله
وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم
من اوامره ونواهيه • ومنه حديث بدر قال
عتبة بن ربيعه ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي
يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم
فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال
بي وانسبوها الى وان كانت ذميمة • وفي حديث
بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به
ويروى عصم بالميم وسيجي • وفي خطبة الحجاج
لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر

وهو

خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض
بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا
ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ، ومنه حديث
عمرو ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة
العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها اي
يشدان بالعصابة ، وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة
الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع
ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه
ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين
والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب
الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ، ومنه
حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال
نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق ، وفيه
انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا
ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها ، وقال
ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد
وهي اطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحتمل انهم
كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه
ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد
واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة

جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب
سكين وغيره ويكون ابيض ، وفيه العصبي من
يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته
ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم
يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم
ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل
عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث
ذكر العصبة والعصبية ، وفي حديث الزبير
لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقتهم اني خلقت عصبه ، قتادة تعلقت بنشبه ،
العصبة اللبلاب وهو نبات يلتوي على الشجر والنشبة
من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل
الشديد المراس قتادة لوية بعصبة والمعنى خلقت علقة
لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه
في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في
تعلقها واستمسكت بنشبة اي بشيء شديد النشوب
والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم ،
وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة
وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين

والصاد، وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا
صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة
وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر
العصيب وهو الشديد، في حديث خولة وقربت له
عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة
واعصدتها اي اتخذتها، فيه حافظ على العصرين يريد
صلاة الفجر وصلاة العصر سماها العصرين لانهما يقعان
في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب
احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين
للشمس والقمر وقد جا تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران
قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها، ومنه
الحديث من صلى العصرين دخل الجنة، ومنه حديث
علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة
وعشيا، وفيه انه امر بلالا ان يوذن قبل الفجر
ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب
للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو
الملجا والمستخفى، وفي حديث عمر قضى ان الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده
يعتصر اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شي
حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع
واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى

عصد

عصر

ولده شيئا فله ان ياخذه منه، ومنه حديث الشعبي
يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى
يرجع عليه ويعود عليه، وفي حديث القاسم بن
مخيمرة انه سيل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها
الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع البنت من
التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة
من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو المنع مضطر
الى استخدامها، وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم
دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه
المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص
المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء
وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة
ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار
والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة
وقيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير
الريح من الاعاصير، وفي حديث خيبر سلك
رسول الله في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين
المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي عليه
السلام، في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب
من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن
الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب، وفي حديث

عصعص

ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا
جا في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق
العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة
المشبهة الى فاعلها • فيه كان اذا عصفت الريح اذا
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر
في الحديث • فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور
قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير • في حديث
علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج
وكل معوج فيه صلابة اعصل • ومنه حديث
عمر وجرير ومنها العصل الطايش اي السهم المعوج المتن
والاعصل ايضا السهم القليل الريش • ومنه حديث
بدر يا منوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي
خذوا عنه يمنة • وفيه انه كان لرجل صنم كان
ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا
ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال
الثعلبان ذكر الثعالب • وفي كتاب الهروي فجا
ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب
في خطبة الحجاج • قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد
من الرجال والضمير في لفها عايد الى الابل اي جمعها الليل
بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته • فيه
من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه

عصف
عصفر
عصل
عصلب
عصم



من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي
والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه • ومنه شعر
ابي طالب • ثمال اليتامى عصمة للارامل • اي يمنعهم من الضياع
والحاجة • ومنه الحديث فقد عصموا مني دماهم
واموالهم • وحديث الافك فعصمها الله بالورع •
وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع
عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن • وحديث
عمر وعصمة ابناينا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة
والجدب • وفيه ان جبريل جا يوم بدر وقد عصم
ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من البا وقد تقدم
وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم
هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من
يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل
وفي حديث اخر المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم
قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه
بيضا • وفي حديث اخر عايشة في النسا كالغراب
الاعصم في الغربان • وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو
ابن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر
المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة
من النساء الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان واصل
العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل

ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل
لأرمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا، وفيه فاذا جذبني
عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط
كل شي اراد ان خصب بلاده فرحبسه بفنائه فهو لا يبعد
في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله
قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا
ينزع الى غيرها من البلاد، وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك
اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اي
فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا
وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد، ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا
جماعتهم، ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا
اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين، ومنه
حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه اذا نزل واقام
وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي
عصا تصلح ان تكون نصابا للالة من الحديد، ومنه الحديث
الا ان قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات
القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا، وفيه
لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه
فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا
ومكر الله، وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان



شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها، ومنه الحديث
ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص
الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين
الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي
بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول
وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب، وفيه لم يكن
اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من
كان اسمه العاصي

## باب العين مع الضاد

عضب

فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من
قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة
الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من
قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد، ومنه الحديث
نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون
العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في
غير هذا الزمن الذي لا حراك به، في تحريم المدينة

عضد

نهى ان يعضد شجرها اي يقطع عضدت الشجر اعضده عضدا
والعضد بالتحريك المعضود، ومنه الحديث لوددت
اني شجرة تعضد، وحديث طهفة ونستعضد البرير
اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل، وحديث
ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخطبون عضيدها

عضض

ويأكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي
يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم ، وفي حديث
ام زرع وملأى من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق
ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن
العضد سمن ساير الجسد ، ومنه حديث ابي قتاده
والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه ، وفي
صفته عليه السلام كان ابيض معضدا هكذا رواه
يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية
مقصدا ، وفيه ان سمره كانت له عضد من نخل في
حايط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو
عضيد من النخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو
عضيد ، في حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ
هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض
بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان
وقيل هي التي بعد الانياب ، وفيه من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض
بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ،
ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب
بنسبة الجاهلية وقال يا لفلان ، وحديث ابي انه
اعض انسانا اتصل ، وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله
لو غيرك يقول هذا لاعضضته ، وفي حديث يعلي



عضل

ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض
اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به
هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ، وفيه
ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف
وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة
وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر
وهو الخبيث الشرس ، وفيه اهدت لنا نوطا
من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء
في صفته عليه السلام انه كان معضلا بدل
مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت ، وفي
حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل
المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة
ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة
ساقيه كبيرة ، ومنه حديث حذيفة اخذ النبي
باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع
العضلة عضلات ، وفي حديث عيسى عليه
السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت
الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه
ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه
ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج
واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا

صاقت عليك فيه الحيل ، ومنه حديث عمر قد اعضل
بي اهل الكوفه ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت
علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ، ومنه حديثه
الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي
معضله اراد المسالة الصعبه او الخطة الضيقه المخارج
من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب
ومنه حديث معاويه وقد جاته مسالة مشكله
معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفه وضعت موضع النكره
كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافيه انما تدخل على
النكرات دون المعارف ، وفي حديث الشعبي لو
القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم ، والحديث الاخر
فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا
ندري كيف نكتبها ، وفي حديث كعب لما اراد عمر
الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض
الذي يعجز الاطبا فلا دوا له ، وفي حديث ابن عمرو
قال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل المنع
اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسايهم ولم تتركها
تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها ، في حديث

عضه

البيعة ولا يعضه بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي
البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ، ومنه
الحديث الا انبيكم ما العضه هي النميمة القالة



القالة بين الناس هكذا تروى في كتب الحديث والذي جا في
كتب الغريب الا انبيكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد
وفي حديث اخر اياكم والعضة قال الزمخشري
اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه
كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم
عضة قبيحة من العضيهة ، ومنه الحديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جا في رواية اي
اشتموه صريحا من العضيهة البهت ، ومنه الحديث
انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة
وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له ،
وفيه اذا جيتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه
العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة
عضة بالتاء واصلها عضهه وقيل واحدته عضاهه
وعضهت العضاه اذا قطعتها ، ومنه الحديث ما
ما عضهت عضاه الا بتركه التسبيح ، وفي حديث
ابي عبيده حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه
هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه

عضا

فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه ، في حديث ابن
عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي
جزوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته
وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت

بالنون كما عمل في عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

## باب العين مع الطاء

**عطب** في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر

**عطبل** في صفته عليه السلام لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة

**عطر** فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا

**عطس** فيه كان يحب العطاس



ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها

**عطش** فيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه

**عطعط** في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط

**عطف** فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر وخرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا كان علي فرايت فيه تصليبا وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء اي ملتوية

القرن وهي نحو العقصاء. وفي حديث أم معبد وفي
أشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى
بالغين وسيجيء.

**عطل**

فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا
العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا
وعطولا. ومنه حديث عايشة كرهت ان تصلي
المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا. وحديثها الاخر
ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها
عاطلا عطلت المراة اذا انزعت حليها. وفي حديثها
الاخر ووصفت اباها رأب الثأي وأوذم العطلة هي الدلو
التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها
تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة للعمل
وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام. وفي
قصيد كعب. شد النهار ذراعي عيطل نصف.
العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة.

**عطن**

في حديث
الرؤيا ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء
يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت
عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل
اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في
زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار. ومنه حديث
الاستسقا فما مضت سابعة حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي
ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي




اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا. ومنه الحديث
استوصوا بالمعزى خيرا وانفشوا له عطنه اي مراحه.
ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في
اعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها
موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع
النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا
شربت رفعت رووسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في
ذلك الموضع فتوذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته
او تنجسه برشاش ابوالها. وفي حديث علي
اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق
الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا امرق شعره
وانتن في الدباغ. ومنه حديث عمر وفي البيت
اهب عطنة.

**عطا**

في صفته عليه السلام فاذا
تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس
خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال
او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه
كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشيء
من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله. ومنه حديث
ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق
اي تناوله بالذم ونحوه. ومنه حديث عايشة
لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله..

## باب العين مع الظاء

**عظل**

في حديث عمر قال لابن عباس انشدنا لشاعر
الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا
يتبع حوشي الكلام قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه
فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه تعاظل
الجراد والكلاب وهو تراكبها. في اسماء الله تعالى

**عظم**

العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى
لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات
الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره
عن ذلك. وفيه انه كان يحدث ليلة عن بني اسرايل
لا يقوم فيها الا عظم صلاة عظم الشيء اكبره كانه اراد
لا يقوم الا الى الفريضة. ومنه الحديث فاسندوا
عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه. ومنه حديث
ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اي
جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم
وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما
اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه
فعّال بالتشديد. وفيه من تعظم في نفسه لقي
الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر
والنخوة والزهو. وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمني
ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي. وفيه



بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر
عليه يهودي فقال لتقتلن صناديد هذه القرية هي
لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه
غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب
اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى
الموضع الذي رموا به منه. فيه لاجعلنك عظة

**عظه**

اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء
فيه عوض من الواو المحذوفة. في حديث عبد الرحمن

**عظا**

ابن عوف كفعل الهر يفترس العظايا هي جمع عظاية
وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال
للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء.

## باب العين مع الفاء

**عفث**

في حديث الزبير انه كان اخضع الشعر اعفث
الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو
بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير
بخيلا اعفث. وفيه يقول ابو وجزة

دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم

وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان
يلبس تحت ازاره التبان. فيه اذا سجد جافى

**عفر**

عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض
ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه

الحديث كأني أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ.
ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض
بيضاء عفراء. والحديث الآخر أن امرأة شكت إليه
قلة نسل غنمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عفّري
أي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء. ومنه حديث
الضحية لدم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين. ومنه
الحديث ليس عفر الليالي كالدادي أي الليالي
المقمرة كالسود وقيل هو مثل. وفيه أنه مر على
أرض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في
شرح السنن وقال هو من العفرة لون الأرض. ويروى
بالقاف والثاء والذال. وفي قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل.
المعفور المترب المعفر بالتراب. ومنه الحديث
العافر الوجه في الصلاة أي المترب. ومنه حديث
أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده
على التراب ولذلك قال في آخره لأطأن على رقبته أو لأعفرن
وجهه في التراب يريد إذلاله لعنة الله عليه. وفيه
أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك أعفر أي ملك يساس
بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة
الخبث والشيطنة. ومنه الحديث إن الله تعالى
يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير. ومنه



العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم. وقال
الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له
وكأنه أشبه لأنه قال في تمامه الذي لا يرزأ في أهل
ولا مال. وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت
والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء
في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة والهاء
فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل. وفي
حديث علي غشيهم يوم بدر ليثا عفرنيا
العفرني الأسد الشديد والألف والنون للإلحاق
بسفرجل. وفي كتاب أبي موسى غشيهم يوم بدر
ليثا عفريا أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفر بوزن
طمر أي قوي عظيم. وفيه أنه بعث معاذا إلى
اليمن وأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله من المعافري
هي برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن والميم
زائدة. ومنه حديث ابن عمر أنه دخل المسجد
وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث.
وفيه أن رجلا جاءه فقال ما لي عهد بأهلي منذ عفار
النخل. وفي حديث هلال ما قربت أهلي منذ عفرنا
النخل ويروى بالقاف وهو خطأ التعفير كانوا إذا أبروا
النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى
ثم تترك إلى أن تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم إذا فعلوا ذلك

وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه عند
الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده
وفيه ان اسم حمار النبي عليه السلام عفير هو
تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب
كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر
كاسيود • وفي حديث سعد بن عبادة انه اخرج
على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة
كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه
**عفس** باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف • في حديث
حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة
المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة • ومنه
حديث علي كنت اعافس واُمارس • وحديثه
الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب
**عفص** في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها
العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة
وغير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي
الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها
**عفط** وقد تكرر في الحديث • في حديث علي من عفطة عنز
**عفف** اي ضرطة عنز • فيه من يستعفف يعفه الله
الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن
الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه



الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء
يقال عف يعف عفة فهو عفيف • ومنه الحديث
اللهم اني اسالك العفة والغنى • والحديث الآخر
فانهم ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث
وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن
في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة
**عفق** فاستعارها للمراة وهم يقولون العفيفة • في حديث
لقمان خذي مني اخي ذا العفاق يقال عفق يعفق عفقا
وعفوقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف
**عفل** وكثرة الضراب • في حديث ابن عباس اربع لا يجزن
في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء
العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحياء الناقة
شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء
والتعفيل اصلاح ذلك • ومنه حديث مكحول
في امراة بها عفل • وفي حديث عمير بن افصى كبش
حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل
باسكان الفاء قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها
**عفن** اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها • في قصة ايوب
عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من
**عفا** احتباسها فيه • في اسماء الله تعالى العفو هو فعول
من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه

واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا
يعفو عفوا فهو عاف وعفو. وفي حديث الزكاة
قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اي تركت
لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح
الاثر اذا طمسته ومحته. ومنه حديث ام سلمة
قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي لا
تطمسها. ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو
والعافيه والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافيه ان
يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض
ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء
والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك
واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفوا
عن الناس ويعفوهم عنه. ومنه الحديث تعافوا
الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني
متى علمتها اقمتها. وفي حديث ابن عباس وسئل
عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها
من الصدقة وعن العشر في غلاتهم. وفي حديث
ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
هو السهل المتيسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل
منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم. ومنه حديث



الآخر انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما
عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو
اجل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل
عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث
وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا
يقص كالشوارب من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته
وعفيته. ومنه حديث القصاص لا اعفى من قتل
بعد اخذ الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى
ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر
وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس
وامحى. ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام
عافي اي وافي اللحم كثيره. وحديث عمر ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافي. وفيه ان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي. وفيه
انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفاء اي ما ليس فيه لاحد
اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت
الدار عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي
يعفو اذا صفا وخلص. ومنه الحديث ويرعون
عفاها. ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت
بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء

اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب، وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طاير وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى، ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة

## باب العين مع القاف

عقب

فيه من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان، ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات، ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي تصلي طايفة بعد طايفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام، ومنه حديث انس انه سيل عن التعقيب



في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت، وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قايلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها تقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شي ما جا عقب ما قبله، ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جات نوبته ووقت ركوبه، ومنه حديث ابي هريرة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلاة، ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا، وفي اسما النبي عليه السلام العاقب وقب هو آخر الانبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير، وفي حديث نصارى نجران جا السيد والعاقب هما من روسايهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلوا السيد، وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جا على عقب الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجا في

عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه • وفيه لا
تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة •
ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي
راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى وراءهم • وفيه
انه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة
الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو
الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه
غير مغسولين في الوضوء • ومنه الحديث ويل
للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب
لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب
فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون
غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب •
وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي
لها عقب • وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة
فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها
اسود ساير جسدها • وفيه انه كان اسم رايته
عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم • وفي حديث
الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ
منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر
الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم
مشددا او مخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو

ان ياخذ منهم بدلا عما فاته • ومنه الحديث ساعطيك
منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق • وفيه
من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا • وفي حديث
الحارث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي
كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت
اليوم منه ضعفا • وفيه ما من جرعة احمد عقبانا
اي عاقبة • وفيه انه مضغ عقبا وهو صايم بفتح
القاف العصب • وفي حديث النخعي المعتقب
ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا
ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه • في حديث
علي ثم قرن بسعيها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض
وغيره واحدها عقبول • فيه من عقد لحيته فان
محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل
كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون
تكبرا وعجبا • وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد
بري مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية
كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها
وفي حديث الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة • ومنه الحديث
لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة
اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها

عقابيل

عقد

حتى احتاج الى حل عقالها ۔ وفيه ان رجلا كان يبايع
وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه ۔
وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني
اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ۔
ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة
يريد البيعة المعقودة للولاة ۔ وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة
والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ۔ وفي حديث
الدعاء اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق
بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقته معناه
بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء
وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه
معقود فيها ۔ وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة
من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر ۔ وفي حديث
ابن عمرو الم اكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت
فهي تخالط البهائم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات
كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت
ان تضر البهائم ۔ وفي حديث ابي موسى انه كسا في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود
هجر ۔ فيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن
وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار

عقر



بالضم والفتح اصلها ۔ ومنه الحديث عقر دار الاسلام
الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن
اي يكون الشام يومئذ آمنا منها واهل الاسلام به اسلم
وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على
قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان
يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد
وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف
وهو قائم ۔ ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا
بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان
ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر
بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه
وجعلته راجلا ۔ ومنه الحديث فعقر حنظلة
الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع
في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ۔ ومنه الحديث
انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله
اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤوسها
ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها
من الحسد والغيظ ۔ وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا
من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله
هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا
فيعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الا وكانوا يفعلونه رياء

وسمعه وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما
ذبح لغير الله • وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول
الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما
هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور
يقال جمل عقير وناقة عقور قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير
عقروه اي قطعوا احدى قوايمه ثم نحروه وقيل لئلا ذلك كيلا
يشرد عند النحر • وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه
عقر ولم يمت بعد • ومنه حديث صفية لما
قيل له انها حايض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها
بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة
وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا
بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق • وقال سيبويه عقرته
اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال
الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها
وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على
الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين
على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف
للتانيث مثلها في غضبى وسكرى • ومنه حديث
عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت
الرجل عقرك الله • وفيه انه اقطع حصين بن
مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي

لا يقطع شجرها • وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت
كلام ابي بكر فعقرت وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر
بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو
ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر
ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين
اخبر ان محمدا قتل • وحديث ابن عباس فلما راوا
النبي سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم
وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة
التي لا تحمل • وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها
خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا
تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز
ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست
وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة
على وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا
افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب
ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر
وهو للمغتصبة من الاماء للحرة • وفيه لا يدخل
الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ
من عقر الحوض لان الواردة تلازمه • ومنه الحديث
لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر • وفي حديث قس
ذكر العقار وهو بالضم من اسما الخمر • وفيه من باع

دارًا او عقارًا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو
ذلك، ومنه الحديث فردّ عليهم ذراريهم وعقار
بيوتهم وادواته وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد
وعقار كل شيء خياره، وفيه خير المال العُقر هو بالضم
اصل كل شيء وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء
وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشه سكّن الله
عُقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا
تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عُقر الدار قال القتيبي
لم اسمع بعُقيرا الا في الحديث قال الزمخشري كانها
تصغير العقرى على فعلى اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر
فزعًا او اسفًا او خجلًا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه
كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واردت
بها نفسها اي سكّني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا
تبرز الى الصحرا من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى، وفيه خمس تقتلن
في الحل والحرم وعدّ منها الكلب العقور وهو كل سبع
يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب
سمّاها كلبًا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية
المبالغة، ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع
عقيرته يغني اي صوته قيل اصله ان رجلًا قطعت
رجله فكان يرفع المقطوعه على الصحيحه ويصيح من شدة



وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة
فعيلة بمعنى مفعوله، وفي حديث كعب ان الشمس
والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحه
في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب
بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى
ذلك ابو موسى وهو كما تراه، في صفته عليه السلام

عقص

ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص
وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف
الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته
لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات
نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها، ومنه حديث
ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنه
العقيصتين تثنية العقيصه، ومنه حديث
عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل
عليه الحلق لان هذه الاشيا تقي الشعر من الشعث فلما
اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة
في عقوبته، ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي
وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه
اذا كان شعره منشورًا سقط على الارض عند السجود فيعطى
صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصًا صار في
معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين

لأنهما لا يقعان على الارض في السجود ، ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ، ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها ، وفي حديث مانع الزكاة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين ، وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي ،

**عقعق**

في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طاير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان ،

**عقف**

في حديث القيامه وعليه حسكه مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصناره ، ومنه حديث القاسم بن مخيمرة لا اعلم رخص فيها يعني العنصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي انحنى من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان

**عقق**

فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل





للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ، ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ، ومنه الحديث انه سيل عن العقيقه فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقه ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحه مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ، ومنه حديث الكباير وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة

كغدر من غادر وفسق من فاسق • وفي حديث اي ادريس
مثلكم ومثل عايشه مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا
يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من
عقوق الوالدين • وفيه من اطرق مسلما فعقت له
فرسه كان كاجر كذا عقت اي حملت والاخود اعقت بالالف
فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت
وقال الزمخشري يقال عقت تعق عققا وعقاقا فهي
عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق
العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور
ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق
اي حامل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاول كانهم
ارادوا انها ستحمل ان شا الله تعالى • وفيه انكم
تحبون ان تغدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية
المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه
انه واد مبارك • وفي حديث اخر ان العقيق
ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق
قبلها بمرحله او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيره تسمى
العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق
والجمع اعقه وعقايق •

**عقل**

قد تكرر في الحديث
ذكر العقل والعقول والعاقله اما العقل فهو الديه
واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الديه من الابل



فعقلها بفنا اوليا المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم
ويقبضوها منه فسميت الديه عقلا بالمصدر يقال
عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الديه
الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضه والبقر
والغنم وغيرها والعاقله هم العصبه والاقارب من قبل
الاب الذين يعطون ديه قتيل الخطاء وهي صفة جماعة
عاقله واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبه
ومنه الحديث الديه على العاقله • والحديث
الاخر لا تعقل العاقله عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا
اي ان كل جنايه عمد فانها في مال الجاني خاصه ولا يلزم
العاقله منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات
في الخطاء وكذلك اذا اعترف الجاني بالجنايه من غير
بينه تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا
يلتزم بها العاقله واما العبد فهو ان يجني على حر فليس
على عاقله مولاه شي من جنايه عبده وانما جنايته في
رقبته وهو مذهب ابي حنيفه وقيل هو ان يجني حر
على عبد فليس على عاقله الجاني شي انما جنايته في ماله
خاصه وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب
اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقله
على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد
ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا

فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم
معاقلهم الأولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ
الديات وإعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات
جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها
أي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر أن
رجلا أتاه فقال إن ابن عمي شج موضحة فقال أمن أهل
القرى أم من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر
إنا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة
من اللحم قدر ما يمضغ في الأصل فاستعارها للموضحة وأشباهها
من الأطراف كالسن والإصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها
مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث أن أهل القرى
لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى
في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والإصبع والموضحة
وأشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المرأة
تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيما كان من
أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل
نصف الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية
صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه
حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم
بالنصف بعد علمه بإسلامهم لأنهم قد أعانوا على أنفسهم



بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه
وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية
وفي حديث أبي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا
يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه أراد بالعقال الحبل
الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن
على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالرباط وقيل أراد
ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ
المصدق أعيان الإبل قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانها قيل
أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ
المصدق عقال هذا العام إذا أخذ منهم صدقته وبعث
فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره
أبو عبيد وقال هو أشبه عندي بالمعنى وقال
الخطابي إنما يضرب المثل في مثل هذا بالأقل لا بالأكثر
وليس بسائر في لسانهم أن العقال صدقة عام وفي أكثر
الروايات لو منعوني عناقا وفي أخرى جديا قلت
قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الأول حديث
عمر أنه كان يأخذ مع كل فريضة ورواء فإذا جاءت إلى المدينة
باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه
كان يعمل الصدقة في عهد رسول الله فكان يأمر الرجل إذا
جاء بفريضتين أن يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني
حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة فلما

أحيا الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم
فيهم عقالا وائتني بالآخر يريد صدقة عامين • وحديث
معاوية استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبه بن ابي سفيان على
صدقات كلب واعتدا عليهم فقال ابن العداء الكلبي •
• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •
نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال • وفيه
القران كالابل المعقله اي المشدودة بالعقال والتشديد
فيه للتكثير • ومنه حديث علي وحمزة والشرب
وهن معقلات بالفناء • ومنه حديث عمر
كتب اليه ابيات في صحيفة منها •
• وما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار •
يعني نسا معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب
ومن الابيات ايضا • يعقلهن جعدة من سليم •
اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان
ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدا للازواج
والاعاده له • وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير
ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها
معقل • ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز
معقل الاروية من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجي
اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل • وفي حديث
ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب




تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه • ومنه حديث
عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من
الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها •
وفي حديث علي المختص بعقايل كراماته جمع
عقيلة وهي في الاصل المراة الكريمه النفيسه ثم استعمل
في الكريم من كل شي من الذوات والمعاني • وفي
حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله
العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا
والعقول فعول منه للمبالغة • ومنه حديث
عمرو بن العاص تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء
وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس
يسمى ذا العقال العقال بالتشديد دا في رجل الدواب
وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال
الجوهري وذو عقال اسم فرس • وفي حديث
الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلا
وهو الحصرم • فيه سوا ولود خير من حسنا
عقم
عقيم العقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم
وعقمت فهي معقومه والرجل عقيم ومعقوم • ومنه
الحديث اليمين الفاجره التي يقتطع بها مال المسلم
تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس
ويجوز ان يحمل على ظاهره • ومنه حديث ابن مسعود

ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود
وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم
وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل • في قصة بدر

عقنقل

ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي

عقا

في حديث ابن عباس وسئل عن امراة ارضعت صبيا
رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما
يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم
وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه فلانه
لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقا
الصبي يعقي عقيا • وفي حديث ابن عمر المومن
الذي يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقربها
منها • وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم
معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت
منه نباتا والالف والنون زايدتان

## باب العين مع الكاف

عكد

فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة
عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل
شي وسطه •

عكر

وفيه انتم العكارون لا الفرارون
اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل
يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت
عليه اذا حملت • ومنه الحديث ان رجلا فجر



بامراة عكورة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها •
وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما
فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت
ثنيته الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول
الله • وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا
العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين
وقيل الى المايه • ومنه حديث الحرث بن الصمه
وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار
وهو الازدحام والكثرة • ومنه حديث عمرو بن
مرة عند اعتكار الضراير اي اختلاطها والضراير الامور
المختلفه ويروى باللام • وفي حديث قتادة ثم
عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي
ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة
والديدن وروي عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدرن والدرن

عكرد

والاول الوجه • في حديث العرنيين فسمنوا
وعكروا اي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد

عكرش

عكرد وعكرود • في حديث عمر قال له رجل عنت
لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة

عكس

انثى الارانب والجفرة العناق من المعز • في حديث
الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها
وردوها وارد عوها والعكس رد اخر الشي الى اوله

عكظ

وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها
القهقرى • فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة
كانت تقام به في الجاهلية يقيمون فيها اياما • قد

عكف

تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الإقامة على الشيء والمكان ولزومهما يقال عكف يعكف
ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو
معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه
عاكف ومعتكف • فيه ان رجلا كان يهدي للنبي

عكك

العكة من السمن والعسل هي وعاء من جلود مستدير يختص
بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
عتبة بن غزوان وبنا البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك
العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك

عكل

اي شديد الحر • في حديث عمرو بن مرة عند اعتكاك
الضرابر اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد
تقدم • في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم
الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر • ومنه حديث علي نقاضة كنقاضة
العكم • وحديث ابي هريرة يسد احدكم امراته قد
ملأت عكمها من وبر الابل • وفيه ما عكم عنه يعني
ابا بكر حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر
ولا عدل • وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة



كذا اورده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت
الثياب اذا شددت بعضها الى بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان
او المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الآخر
لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

## باب العين مع اللام

علب

فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هي
جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان
يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن
الباء ومشددها ويقال في تثنيتها ايضا علبان وكانت
العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف
عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى
ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها
سناما فاذا هي علباء عنق • وفي حديث ابن عمر انه
رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال
علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب والعلب الاثر المعنى
لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود • وفي
حديث وفاة النبي وبين يديه ركوة او علبة فيها
ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه

ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الطالب اي القدح الذي يحلب فيه

علث

فيه ما شبع اهله من الخمير العلث اي الخبز المخبوز
من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين

علج

المعجمة ايضا • فيه ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي

يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين
في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما
اليه واعملا به وفي حديثه الاخر ونفى معتلج
الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او
من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي
باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار
العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا
ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه
حديث الاسلمي اي صاحب ظهر اعالجه اي
امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت
امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه
وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعلاجه
اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك
اي اضربه وحديث عايشة لما مات اخوها
عبد الرحمن بطريق مكة فجاة قالت ما اسى على شيء من امره
الا خصلتين انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة
لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد
ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء



وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من
علز
الرمل ودخل بعضه في بعض وفي حديث علي اهل
يتنظر اهل بضاضة الشباب الا علزا القلق العلز
بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز
علص
علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار وفيه
من سبق العاطس الى الحمد امن الشوص واللوص والعلوص
علف
هو وجع البطن وقيل التخمة وفيه ويأكلون علافها
هي جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال
وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف
رحالا علافية العلافية اعظم الرحال واول من عملها علاف
وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور
ترى العليفي عليها موكدا العليفي تصغير ترخيم
علق
للعلافي وهو الرجل المنسوب الى علاف وفيه
جاته امراة بابن لها وقد اعلقت عنه من العذرة فقال
علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذه
العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة
عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه
ق
باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق
وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال
الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت
عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت

عَلَيْهِ اوْرَدْتُ عَلَيْهِ العُلُوقَ اي مَا عَذَّبْتُهُ بِهِ مِنْ دَغْرِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اعْلَقْتُ عَلَيَّ اذا ادْخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي اتَقَيَّا
وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرِوَايَاتِ العَلَاقُ وَانَّمَا المَعْرُوفُ الاعْلَاقُ
وَهُوَ مَصْدَرُ اعْلَقْتُ فَانْ كَانَ العَلَاقُ الاسْمَ فَيَجُوزُ وَامَّا
العُلُقُ فَجَمْعُ عَلُوقٍ، وَفِي حَدِيث ام زَرْعٍ إنْ
انْطِقْ اُطَلَّقْ وَانْ اسْكُتْ اُعَلَّقْ اي يَتْرُكُنِي كَالمُعَلَّقَهِ لَا مُمْسَكَةً
وَلَا مُطَلَّقَةً، وَفِيهِ فَعَلِقَتِ الأعْرَابُ بِهِ اي نَشِبُوا
وَتَعَلَّقُوا وَقِيلَ طَفِقُوا، وَمِنْهُ الحَدِيث فَعَلِقُوا وَجْهَهُ
ضَرْبًا اي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، وَفِي حَدِيث
حَلِيمَةَ رَكِبْتُ اتَانًا لِي فَخَرَجْتُ امَامَ الرَّكْبِ حَتَّى مَا يَعْلَقُ بِهَا
احَدٌ مِنْهُمْ اي مَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَلْحَقُهَا، وَفِي حَدِيث
ابْنِ مَسْعُودٍ انَّ امِيرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ انَّي
عَلِقَهَا فَانَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَفْعَلُهَا اي مِنْ ايْنَ تَعَلَّمَهَا وَمِمَّنْ اخَذَهَا
وَفِيهِ انَّهُ قَالَ ادُّوا العَلَائِقَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا
العَلَائِقُ، وَفِي رِوَايَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَانْكِحُوا الأيَامَى
مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا العَلَائِقُ بَيْنَهُمْ قَالَ
مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ اهْلُوهُمْ العَلَائِقُ المُهُورُ الوَاحِدُ عَلَاقَه
وَعَلَاقَةُ المَهْرِ مَا يَتَعَلَّقُونَ بِهِ عَلَى المُتَزَوِّجِ، وَفِيهِ
فَعَلِقَتْ مِنْهُمْ كُلَّ مَعْلَقٍ اي احَبَّهَا وَشُغِفَ بِهَا يُقَالُ عَلِقَ بِقَلْبِهِ
عَلَاقَةً بِالفَتْحِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَهُ
وَفِيهِ مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ الَيْهِ اي مَنْ عَلَّقَ عَلَى



نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ التَّعَاوِيذِ وَالتَّمَائِمِ وَاشْبَاهِهَا مُعْتَقِدًا
انَّهَا تَجْلِبُ الَيْهِ نَفْعًا اوْ تَدْفَعُ عَنْهُ ضَرًّا، وَفِي حَدِيث
سَعْدِ بْنِ ابِي وَقَّاصٍ، عَيْنُ فَابْكِي سَامَةَ بْنَ لُؤَيٍّ،
فَقَالَ رَجُلٌ عَلِقَتْ بِسَامَةَ العَلَاقَهُ هِيَ بِالتَّشْدِيدِ المَنِيَّةُ
وَهِيَ العَلُوقُ ايْضًا، وَفِي حَدِيث المِقْدَامِ انَّ النَّبِيَّ
قَالَ انَّ الرَّجُلَ مِنْ اهْلِ الكِتَابِ يَتَزَوَّجُ المَرْاةَ وَمَا يَعْلَقُ
عَلَى يَدَيْهَا الخَيْطُ وَمَا يَرْغَبُ وَاحِدٌ عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَا
هَرَمًا قَالَ الحَرْبِيُّ يَقُولُ مِنْ صِغَرِهَا وَقِلَّةِ رِفْقِهَا
فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا قَالَ الحَرْبِيُّ يَقُولُ
مِنْ صِغَرِهَا وَقِلَّةِ رِفْقِهَا فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا
وَالمُرَادُ حَثُّ اصْحَابِهِ عَلَى الوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِنَّ
اي انَّ اهْلَ الكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ، وَفِيهِ
ارْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ
اي تَاكُلُ وَهُوَ فِي الاصْلِ لِلْابِلِ اذَا اكَلَتِ العِضَاهَ يُقَالُ
عَلَقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقًا فَنُقِلَ الَى الطَّيْرِ، وَفِيهِ وَيَجْتَزِي
بِالعُلْقَةِ اي يَكْتَفِي بِالبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَمِنْهُ حَدِيث
الافْكِ وَانَّمَا يَاكُلْنَ العُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، وَفِي حَدِيث
سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ فَاذَا الطَّيْرُ تَرْمِيهِمْ بِالعَلَقِ اي بِقِطَعِ الدَّمِ
الوَاحِدَةُ عَلَقَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيث ابْنِ ابِي اوْفَى انَّهُ
بَزَقَ عَلَقَةً ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ اي قِطْعَةَ دَمٍ مُنْعَقِدٍ،
وَفِي حَدِيث عَامِرٍ خَيْرُ الدَّوَاءِ العَلَقُ وَالحِجَامَةُ العَلَقُ

الخبر ح

دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي
من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم
الغالب على الانسان ، وفي حديث حذيفة فما بال
هولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد علق
بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به ، وفي حديث
عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها
في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت
لاجلك كل شي حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق
به ويروى بالراء وقد تقدم ، وفي حديث اي هرين
زني وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق
الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه

علك

فيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول
منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها
وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل
ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت
بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون

علكم

وسيذكر ، في قصيد كعب
، علياء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل

علل

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة ، فيه
انه اتى بعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال
لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري
الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيا بعد
شي من العلل الشرب بعد الشرب ، ومنه حديث
عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية
الشيخ ، ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر
تعلة الصبي وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت
وفي حديث علي من جزيل عطايك المعلول يريد
ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى
ومنه قصيد كعب ، كانه منهل بالراح معلول ،
ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب
بالعصا رجلا فقتله قال ، وفيه الانبيا اولاد
علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم
واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة ، ومنه
حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون
بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان
دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي
بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير
برجله وانما يضرب رجلي ، وفي حديث عاصم بن
ثابت ، ما علتي وانا جلد نابل ، اي ما عذري في ترك الجهاد
ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر ، في

علم

اسما الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع

الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على أتم الإمكان
وفعيل من أبنية المبالغة، وفيه ذكر الأيام المعلومات
وهي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر، وفيه تكون
الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد
المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل أعلام الحرم
ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار
والجبل، ومنه الحديث لينزلن إلى جنب علم،
وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة
الأعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء، وفي حديث
ابن مسعود إنك غليم معلم أي ملهم للصواب والخير
كقوله تعالى معلم مجنون أي له من يعلمه، وفي حديث
الدجال تعلموا أن ربكم ليس بأعور، والحديث الآخر
تعلموا أنه يموت كل هذا وأمثاله بمعنى اعلموا، وفي
حديث الخليل عليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز
به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلام أمدر العيلام ذكر
الضباع والياء والألف زائدتان، وفي حديث
الحجاج قال لحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر
إذا وجد البئر عيلما أي كثيرة الماء وهو دون الخسف،

علن

في حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الإعلان
في الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت
الفاحشة وقد تكرر ذكر الإعلان والاستعلان في الحديث



ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمقرين
له الاستعلان أي الجهر بدينه وقراءته،

علند

في حديث
سطيح تجوب بي الأرض علنداة شجن، العلنداة القوية
من النوق،

علهز

في دعائه عليه السلام على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى
أكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون
الدم بأوبار الإبل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه وقيل
كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز
وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل
البردي، ومنه حديث الاستسقاء
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل،
وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرسل
ومنه حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية
العلهز،

علا

في أسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي
الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل
من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن إفك المفترين وعلا
شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من
العلو وقد يكون بمعنى العالي، وفي حديث ابن عباس
فإذا هو يتعلى عني أي يترفع علي، وحديث سبيعة
فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت أي ارتفعت وظهرت
ويجوز أن يكون من قولهم تعلى الرجل من علته إذا برأ

خرجت من نفاسها وسلمت ٥ وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة ٥ وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة وتعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد ٥ وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح واذا اردت ان تعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما ٥ ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي

تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم ٥ وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك ٥ وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء ٥ وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي ٥ وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلا اراضي المدينة والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ٥ ومنه حديث ابن عمر وجاء اعرابي علوي جاف ٥ وفي حديث عمر فارتقى علية هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي ٥ وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقال الفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان العدلان ٥ وفي حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان ٥ وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام

٥ حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ٥

علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلا لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف ٥ وفيه

ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله
رسول الله في طريقه الى تبوك وبه مسجد، وفيه تعلوا
عنه العين اي تنبوا عنه ولا تلصق به، ومنه حديث
النجاشي وكانوا هم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم،
وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم
هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه
كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن
صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر
بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما
يستحق فاعله تضييق جهنم عليه وقد ذهب آخرون الى ان
على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
يتداخلان، ومنه حديث ابي سفيان لولا ان
يأثروا على الكذب لكذبت اي يرووا عني، ومنه حديث
زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان
العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في
العربية كثير، ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها
رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها، وفيه
عليكم بكذا اي افعلوه فهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك
زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع الميم

عم

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه
والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد
والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت، ومنه حديث
عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك
البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه يأتي به على
تعب ومشقة وان لم يكن ذاك الشيء على ظهره وانما هو مثل
وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة
فكانما حمله عليه، وفي حديث ابن مسعود ان
ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على
رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل
اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه يقول انا
اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب
من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي
من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد
بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه
ليس بعار عليه ان يقتله قومه، وفي حديث عمر
ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد العمد
بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت به انه احسن
السياسة، ومنه حديث علي لله بلاء فلان
فلقد قوم الاود وداوى العمد، وفي حديثه الآخر
كم اداريكم كما تداري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو

الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة
التي كسرها ثقل حملها ◦ وفي حديث الحسن وذكر
طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض
الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه
لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء اقمته
واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة
من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي ◦ فيه ذكر
العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال
اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة
البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه
ومنه حديث الاسود قد خرجنا عمارا فلما
انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم
التفث عمارا اي انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم
الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال
الزمخشري ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله
اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه
اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون جمع عامر بمعنى اعتمر
وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل
منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع
ويبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول
اي

عمر



وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو لورثته من بعده قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في
الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها
مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون
في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او
ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت
الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم
من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من
يجعلها كالعارية ويتاول الحديث ◦ وفيه
انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال
له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال
الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا
يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز
اي عمرك الله من بيع ◦ ومنه حديث لقيط لعمر
الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء
والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به
واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر
فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك له
بالبقاء ◦ وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا العوامر
الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل

سميت عوامر لطول اعمارها. وفي حديث محمد بن
مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين
قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة
عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر
طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري
وعبري على التعاقب. وفيه انه كتب لعمائر كلب
واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر
وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة
ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم
يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على
بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة
الارض. وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى
خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم
الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم.
وفيه لا باس ان يصلي الرجل على عمريه هما طرفا
الكمين بما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال
اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة
بالفتح.

عمرس

في حديث عبد الملك بن مروان ان انت
من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي
اذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما
قد سمن وشبع وهو راضع بعد.

عمس

في حديث علي



الاوان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر
العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف
ويروى بالغين المعجمة. وفيه ذكر عميس بفتح العين
وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي في ممره
الى بدر.

عمق

وفيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد
فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل
عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون
الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله لما حاصرها

عمل

في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها
من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون
بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة
ونحو ذلك. وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي
ومونة صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة
بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت
لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي
يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل
للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث
والذي ياخذ العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم
ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت

فاني عملت على عهد رسول الله فعملني اي اعطاني عمالتي
واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته
بمعنى وليته وجعلته عاملا، وفيه سئل عن
اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال
الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم
وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم
ملحقون في الكفر باباهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا
حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار، ويدل عليه حديث
عايشة قلت ذراري المشركين قال هم من اباهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه
ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعاده
والشقاوه وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم
عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبه
الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوه للطفل ان يولد بين
مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت
قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو
في حكم الشريعه تبع لهما، وفي حديث الزكاه ليس
في العوامل شي العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي
يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال وهذا الحكم
مطرد في الابل، وفي حديث الشعبي انه اتي
بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج

١٦٨

وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلاثه مساجد اي لا تحث
وتساق يقال اعملت الناقه فعملت وناقه يعمله ونوق
يعملات، ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت
باذنيها اي اسرعت حركت اذنيها لشدة السير، ومنه
حديث لقمان يعمل الناقه والساق اخبر انه قوي
على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق
بالركوب والمشي، في حديث خباب انه راى

عملق

ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقه هذا
قرن قد طلع العمالقه الجبابره الذين كانوا بالشام من
بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع
الناس ويخلبهم عملاق والعملقه التعميق في الكلام
فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطاله
على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه،

عمم

في حديث الغصب وانها لنخل عم اي تامة في
طولها والتفافها واحدتها عميمه واصلها عمم فسكن وادغم
وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه ورمه
حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه
يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف
وعممه بالفتح والتخفيف فاما بالضم فهو صفه بمعنى
العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى
على قده التام او على عظامه واعضايه التامه واما التشديد

التي فيه عند من شدده فانها التي تراد في الوقف نحو
قولهم هذا عمر وفرخ فاجرى الوصل مجرى الوقف
وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر
وصف به ومنه قولهم سكت عممه ومنه حديث
لقمان يهب البقرة العممه اي التامه الخلق ومنه
حديث الرؤيا فاتينا على روضه معتمه اي وافيه
النبات طويلته ومنه حديث عطاء اذا
توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام
فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس
يضرب مثلا للحدث يحدث ببلده ثم يتعداها الى ساير
البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنه
بعامه اي بقحط عام يعم جميعهم والبا في بعامه زايده
زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز
ان لا تكون زايده وقد ابدل عامه من سنه باعاده
العامل تقول مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم
ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا
وخويصه احدكم وامر العامه اراد بالعامه القيامه لانها
تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم
والقيامه وفيه كان اذا اوى الى منزله جزا
دخوله ثلثه اجزاء جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه



ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامه
بالخاصه اراد ان العامه كانت لا تصل اليه في هذا الوقت
فكانت الخاصه تخبر العامه بما سمعت منه فكانه
اوصل الفوايد الى العامه بالخاصه وقيل ان الباء بمعنى
من اي يجعل وقت العامه بعد وقت الخاصه وبدلا
منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا
اي هذا العشا مكان ذلك الابصا وبدل منه
وفيه اكرموا عمتكم النخله سماها عمه للمشاكله
في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان
مات وقيل لان النخل خلق من فضله طينه ادم عليه السلام
وفي حديث عايشه استاذنت النبي في دخول
ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج تريد عمك
من الرضاعه فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغه قوم
من اليمن قال الخطابي انما جا هذا من بعض النقله
فان رسول الله كان لا يتكلم الا باللغه العاليه وليس كذلك
فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من
امبر امصيام في امسفر وغير ذلك وفي حديث
جابر فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله
عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله
تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابه وانما ذكرناها للفظها

عمن

في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث

عمه

في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث

عما

في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عما بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفي حديث الهجرة لأعمين على من وراي من التعمية والاخفاء والتلبيس







حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء ومنه حديث الزبير لئلا نموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ومنه حديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العما كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الدية ومنه الحديث الاخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عمياء في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله ومنه حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان

اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم
يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اى من
اهل ذمتنا • وفيه ان لنا المعامى يريد الاراضى
المجهوله الاغفال التى ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى
وهو موضع العما كالمجهل • وفى حديث ام معبد
تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهى فعالة من العمى
وفيه انه نهى عن الصلاة اذا قام قايم الظهيرة
صكة عمى يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمى
اى نصف النهار فى شدة الحر ولا يقال الا فى القيظ لان
الانسان اذا خرج وقتيذ لم يقدر ان يملا عينيه من
ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا فى حرف الصاد • وفى
حديث ابى ذر انه كان يغير على الصرم فى عماية
الصبح اى فى بقية ظلمة الليل • وفيه مثل المنافق
مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة
يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها
كانت تميل الى هذه والى هذه

## باب العين مع النون

عنب

فيه ذكر بير ابى عنبه بكسر العين وفتح النون بير
معروفه بالمدينه عندها عرض رسول الله اصحابه لما
سار الى بدر • وفيه ذكر عنابه بالضم والتخفيف
قاره سودا بين مكه والمدينه كان زين العابدين يسكنها



عنبر

فى حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها
العنبر هى سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس
ويقال للترس عنبر • وفى حديث ابن عباس انه
انه سيل عن زكاة العنبر فقال انما هو شى دسره البحر
هو الطيب المعروف •

عنبل

فى حديث عاصم بن ثابت
والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين
وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق •

عنت

وفيه
الباغون البرآء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك
والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جاء واطلق
العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع برى
وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال
بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشى طلبته لك وبغيت
الشى طلبته • ومنه الحديث فيعنتوا عليكم
دينكم اى يدخلوا عليكم الضرر فى دينكم • والحديث
الاخر حتى تعنته اى تشق عليه • ومنه الحديث
ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن
اى اضر المريض وافسده • وحديث عمر اردت
ان تعنتنى اى تطلب عنتى وتسقطنى • وحديث
الزهرى فى رجل انعل دابة فعنتت هكذا جا فى رواية
اى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد الروايه
فعتبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطه قال القتيبى

**عنتر**

والاول اجود الوجهين الى. في حديث ابي بكر
واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في
رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل
هو الذباب الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين
المعجمة والثاء المثلثة وسيجي.

**عنج**

فيه ان رجلا سار
معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في
اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه
اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه
عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه. ومنه
الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام
وفي حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه
اي عطفه ملاحه. ومنه الحديث قيل يا رسول
الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها
واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل
العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل
ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار. وفيه
ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر
وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر
امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو
حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا
لعراها فلا ينقطع. وفي حديث ابي جهل يوم بدر



اعل عنج اراد عنجي فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين
واللام.

**عند**

فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع
العلم به. وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا
عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول
وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل. وفي حديث عمر يذكر
سيرته واضم العنود هو من الابل الذي لا يخالطها ولا
يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها
وعطفته عليها. ومنه حديث الدعاء واقصي
الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند
يعند عنودا فهو عاند. ومنه حديث المستحاضة
قال انه عرق عاند شبهه به لكثرة ما يخرج منه على
خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا.

**عنز**

فيه لما طعن
ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة
العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان الرمح
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث.

**عنس**

في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس
من الرجال والنساء يقال عنست المراة فهي عانس
وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها
ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس
والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد

**عنش**

عن النخعي. في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم
القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا اعناشا يقال
عانشه الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر
وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر
يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم
ورجل ضيف وقوم ضيف.

**عنصر**

في حديث الاسراء
هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد
الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند
سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح. ومنه الحديث
يرجع كل ماء الى عنصره.

**عنط**

في حديث المتعة فتاة مثل
البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط
طول العنق.

**عنف**

فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من
الخير ففي العنف من الشر مثله. وقد تكرر في الحديث.
وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها
التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ قال الخطابي
اراد ولا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد
لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا.

**عنفق**

فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة
الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها
وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته.

**عنفوان**

في حديث
معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله
ووزنه فعلوان من اعتنف الشيء اذا ايتنفه وابتداه.

**عنق**

فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة اي
اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل
اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في
الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول
الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة
والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول
اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة
يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق
بالتحريك. ومنه الحديث لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته
منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة. ومنه الحديث
انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص. ومنه
الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان
بكتاب رسول الله الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله فلما بلغ النبي قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية
اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة
مثلها في قوله تعالى ليكون عدوا وحزنا. ومنه حديث
ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع

مِعْناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت
الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق
اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه
يخرج عنق من النار اي طايفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله اي جماعة من
الناس ومنه حديث فزاره فانظر الى عنق
من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس
مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل
اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم وفي حديث
ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا
فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان
تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق
التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث
انه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن
وتعنق الشيطان هكذا جا في مسند احمد وجا في غيره
ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا
اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء
عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه
وفي حديث الضحيه عندي عناق جذعة هي
الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث
اي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يودونه الى رسول الله



لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقه في السخال
وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا
كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنه وهو مذهب
الشافعي وقال ابو حنيفه لا شي في السخال وفيه
دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستانف
لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي
حديث قتاده عناق الارض من الجوارح هي دابه
وحشيه اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع
عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي
داهيه يريد انها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم
وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ
النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل بعد
الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي
حديث الزبرقان والاسود الاعنق الذي
اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة
عنقا ومنه حديث ابن تدرس كانت ام جميل
يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث عكرمه
في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب
يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو
طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد
والعنقا الداهيه وفي حديث قس ذكر العنقران

عنقر

العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهري العنقز
**عنقفر**
المرزنجوش والعنقزان مثله • فيه ولا سودا
عنقفير العنقفير الداهية • في حديث جرير بن
**عنك**
سلم واراك وحموض وعناك هكذا جا في رواية الطبراني
وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم • وفي حديث
ام سلمة ماكان لك ان تعنكها التعنيك المشقة والضيق
والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على
الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروى
**عنم**
بالقاف وقد تقدم • في حديث خزيمة واخلف
الخزامي وايعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان
**عنن**
يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم • فيه لو بلغت
خطيئته عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة
عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت
راسك ويروى اعنان السماء اي نواحيها واحدها عنن
وعن • ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال
هل تدرون ما اسم هذه قالوا السحاب قال والمزن
قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان • وحديث
ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا
والحديث الاخر فيظل عليه العنان • ومن
الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين
الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة آفاتها كانها من



نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها • وفي حديث
آخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان
الشياطين • وفي حديث طهفة برئنا اليك من
الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال
عن لي الشي اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك
والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل • ومنه حديث
سطيح • او فاز فازلم به شاو العنن • يريد اعتراض
الموت وسبقه • ومنه حديث علي دهمته المنية
في عنن جماحه هو ما ليس بقصد • ومنه حديثه
ايضا يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تعرض
للناس وفعول للمبالغة • وفي حديث طهفة وذو
العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان
والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام •
وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة اي تحسب
اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها
وتسمى العنعنة • ومنه حديث حصين بن مشمت
اخبرنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم
**عنا**
يفعلونه لبحح في اصواتهم • فيه اتاه جبريل فقال
بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك اي يقصدك يقال
عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل دا
يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني

ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما
لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى
بها فانا بها معنى وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي
اهتممت بها واشتغلت • ومنه الحديث انه قال
لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية هاهنا الحفظ فان
من عنى بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك
دينك وامرك • وفي حديث عقبة بن عامر في
الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه
معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون
مالهم اي يقومون عليه • وفيه اطعموا الجائع
وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان
وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها
عوان • ومنه الحديث اتقوا الله في النساء
فانهن عوان عندكم اي اسرا او كالاسراء • ومنه حديث
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي
عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين
وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى
الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب
الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من
يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة
اطعمها الخال لا ان يكون وارثا • وفي حديث علي



انه كان يحرس اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا
الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها
من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع
الاصوات • وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية
احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية بول
فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها
سميت عنية لطول الحبس • ومنه المثل عنية
تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي • وفي
حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة
وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل
وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها يخضع
ويذل

## باب العين مع الواو

عوج

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا
ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل
شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي
والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر •
ومنه الحديث حتى يقيم الملة العوجا يعني
ملة ابرهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها
وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا
منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام
اليه • وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم

عاجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوّج اي اقام
وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والمّ به ومرّ عليه
وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى
ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراه
فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه
انه كان له مشط من العاج الذبل وقيل شي
يتخذ من ظهر السلحفاه البحريه فاما العاج الذي هو
عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفه
ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمه
سوارين من عاج

عود

في اسما الله تعالى المعيد هو الذي
يعيد الخلق بعد الحياه الى المماة في الدنيا وبعد المماة
الى الحياه يوم القيامه ومنه الحديث ان الله
يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي
المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة
او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد
هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو
الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه
الحديث واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
اي ما يعود اليه يوم القيامه وهو اما مصدر او ظرف
ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه
يوم القيامه اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو



مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه
الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل يقول
عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى
صار ومنه حديث معاذ قال له النبي عليه
السلام اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث
خزيمه عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه
حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود
قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش
اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا
تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع
بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمه
بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل
من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان اشتهر ذلك
في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت
الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم
بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود
الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر
النبي وعصاه وفي حديث شريح انما القضا
جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين
يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي
الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين

بهما لأنه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد
تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت
وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا
العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به
وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت
فقال النبي عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت
انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود
البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة
وفي حديث معوية ساله رجل فقال له انك
لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب
اي برحم قديمة بعيدة النسب، وفي حديث
حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا
عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي
بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير
من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ

عوذ

من الفتن، فيه انه تزوج امراة فلما دخلت
عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا
اي لجات اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان
اي لقد لجات الى ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر
التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى



وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
المعوذتين، ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي
انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه
القتل وليس بمخلص في اسلامه، ومنه الحديث
عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير
بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم
وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل
موضع المصدر وهو العياذ، وفي حديث
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء
والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة
اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها
ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ
المطافيل، في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة

عور

هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد
يضم، وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي
منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى
منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة
ومن المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين
الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل
الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة
والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة

وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ، ومنه
الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يُستحيا منها كما يُستحيى من العورة اذا ظهرت ،
وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هُنيدة وابيه
وقد طلع في طريق مُعْوِرة اي ذات عورة يُخاف فيها
الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شي فهو عورة
ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا
مُعْوِرًا اعْوَرَ الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب
وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام
عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت
وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي
ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي
من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللمونث منه
عوراء ، ومنه حديث عايشه يتوضا احدكم من
الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها اي الكلمة
القبيحة الزايغة عن الرشد ، وفي حديث ام زرع
فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم
بعد المحمود ، ومنه حديث عمر وذكر امرء القيس
فقال افتقر عن معان عُوْرٍ العُوْر جمع اعور وعوراء
واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عَوَّرت
الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها




التي ينبع منها الماء ، ومنه حديث علي امره ان يعوّر
ابار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية
تعور ، وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من
حلي تعوره بنو اسرايل اي استعاروه يقال تعور واستعار
نحو تعجب واستعجب ، وفيه يتعاورون على
منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه
آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب
واحدا بعد واحد ، وفي حديث صفوان بن امية
عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا
مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها
عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية
مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار
وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره يعيره
واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر
ذكرها في الحديث ، في حديث عمر تخرج المراة

عوز

الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي
الخلقان من الثياب واحدها مِعْوَز بكسر الميم والعوز
بالفتح العدم وسو الحال ، ومنه حديثه الاخر
اما لك معوز اي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج
مخرج الالة والاداة وقد اعوز فهو معوز ، فيه

عوزم

رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة

التي اسنت وفيها بقية. وقيل كني بها عن النساء، في
عوض
حديث ـــ اي هريرة فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني
الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول
عضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما
عوف
ذهب منه وقد تكرر في الحديث، في حديث ـــ جنادة
كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمه
قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك
يا با سلمة فقلت وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك
وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر وكانه اليق
بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من
عول
العرس، في حديث ـــ النفقة وابدا بمن تعول
اي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل
شي فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم
اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوه وغيرهما
وقال ـــ الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر
عياله واللغة الجيده اعال يعيل، ومنه الحديث ـــ
من كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها، وفي
حديث ـــ الفرايض والميراث ذكر العول يقال
عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على
اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف
ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين





السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد
وثمن واحد فاصلها ثمانيه والسهام تسعة وهذه المسلة
تسمى في الفرايض المنبرية لان عليا عليه سيل عنها وهو
على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا، ومنه
حديث ـــ مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على
الماء، وفيه ـــ المعول عليه يعذب اي الذي يبكي
عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى
رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد
الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله
ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد
الواو من عول للمبالغة، ومنه رجز ـــ عامر
وبالصياح عولوا علينا، اي اجلبوا واستغاثوا
والعويل صوت الصدر بالبكاء، ومنه حديث ـــ
شعبه كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل
حتى يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول
بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال
عولت به وعليه اي استعنت، وفي حديث ـــ
سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اذا
غلبني، وفي حديث ـــ عثمان كتب الى اهل الكوفه
اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء
والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه

عن الآخر. وفي حديث أم سلمة قالت لعايشه لو
اراد رسول الله ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق
وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر
العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا
ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت
على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف
اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها
علت كلاما مستانفا. وفي حديث القسم بن
محمد انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه
اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال
الزمخشري الاصل فيه الواو يقال اعال واعول
اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنايه منظور الى لفظ
عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد. وفي حديث
ابي هريره ما وعا العشره قال رجل يدخل على عشره عيل
وعا من طعام يريد على عشره انفس يقولهم العيل واحد
العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله
عيول فادغم وقد يقع على الجماعه ولذلك اضاف اليه
العشره فقال عشره عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبه
عن الواو قاله الخطابي. ومنه حديث حنظله
الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المراة وعيل او
عيلان. وحديث ذي الرمه وروبه في القدر



اترى الله عز وجل قدر على الذيب ان ياكل حلوبة عيايل
عالة ضرايل والعالة جمع عايل وهو الفقير.

عوم

في حديث النبي نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين
وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة
ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من العام السنه. ومنه حديث
الاستسقاء. سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل.
هو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب كما
قالوا للجدب السنه. وفيه علموا صبيانكم العوم
العوم السباحة يقال عام يعوم عوما.

عون

وفي حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع
العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعه
ومنه الحرب العوان اي المتردده والمراة العوان
وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا
تحتاج الى المعاوده والتثنيه.

عوه

فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها
فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم
وماشيتهم العاهة. ومنه الحديث لا يوردن
ذو عاهة على مصح اي لا يورد من بابله آفة من جرب
او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك
فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم.

عوا

في حديث جارية كاني اسمع عوا اهل النار اي صياحهم والعوا

صوت السباع وكانه بالذيب والكلب اخص يقال عوى
يعوي عواء فهو عاو • وفيه ان انيفا سأله عن نحر
الابل فامره ان يعوي رووسها اي يعطفها الى احد شقيها
لتبرز اللبة وهي المنحر والعوى اللي والعطف • وفي
حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي
عليه السلام فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي
تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

## باب العين مع الهاء

عهد

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان
بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله
ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى
القضا ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى
التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته
علي وقيل معناه اي متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك
ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا
اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه • وفيه لا يقتل
مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته
ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى
يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي
الشافعي وابي حنيفه اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم



بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا
مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيا فكانه
نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره
بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفي
عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان
حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام
معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي
محذوف • واما ابو حنيفه فانه خصص الكافر في
الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان
من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في
الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون
التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي
لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون
معاهدا او غير معاهد • وفيه من قتل معاهدا
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر
الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح
اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد
واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق
على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما
ومنه الحديث لا يحل لكم كذا ولا لقطة معاهد
اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجوده من ماله لانه

معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد
في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ
ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة
فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن
العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه
الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به
ويامركم يدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي ما
رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم
وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث
علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد
ابن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث
ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت
من طعام وشراب ونحوهما لسخاوته وسعة نفسه وفي
حديث ام سلمة قالت لعايشه وتركت عهيداه
العهيدا بالتشديد والقصر تفعيلا من العهد كالجهيدا
من الجهد والعجيلا من العجلة وفي حديث عقبة
ابن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق
ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري
من عيب في الايام الثلثة فهو من مال البايع ويرد ان شا
بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا يرد الا ببينة

عهر

فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني
وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها
ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما
هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها
او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اي لا شي له
ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه
الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو
فاعل منه وقد تكرر في الحديث

عهن

في حديث عايشه
انا فتلت قلايد هدي رسول الله من عهن العهن الصوف
الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع
عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد
يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة
ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان السلف
كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا
يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او
الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا
اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام على
ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب

## باب العين مع الياء

عيب

فيه الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع
سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب

لأنها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب
والعيبة معروفة ۔ ومنه الحديث وان بينهم عيبة
مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي
على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل
اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى
المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى
بعض ۔ ومنه حديث عايشة في ايلاء النبي على
نسايه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك
بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني ۔

**عيث**

في حديث
عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث
في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث
الفساد ۔ ومنه حديث الدجال فعاث يمينا
وشمالا ۔

**عير**

فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه
من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة الساقطة
لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه
مارا على وجهه ۔ ومنه الحديث مثل المنافق
مثل الشاة العايرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين
لا تدري ايهما تتبع ۔ ومنه الحديث ان رجلا
اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه
وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما
هو عاير ۔ وحديثه الاخر ان فرسا له عار اي



أفلت وذهب على وجهه ۔ وفيه اذا اراد الله بعبد
شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كأنه
عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة
اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ۔ ومن الاول
حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش
ومنه قصيد كعب ۔ عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون
زايدتان ۔ ومن الثاني الحديث انه حرم ما بين
عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل
الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له
عير ايضا ۔ ومنه حديث ابي سفيان قال رجل
اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدوي اي امضي فيه واجعله
طريقي واهرب كذا قال ابو موسى ۔ وفي حديث
ابي هريرة اذا توضأت فامر على عيار الاذنين الماء
العيار جمع عير وهو الناتئ المرتفع من الاذن وكل
عظم ناتئ من البدن عير ۔ وفي حديث عثمان
انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها
العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل
هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كأنها
جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف
في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين

ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش
هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها
ومنه حديث ابن عباس اجاز لهم العيرات هي جمع
عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل
يعني تحريك اليآء والقياس التسكين • في حديث

**عيس**

طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة
واحدها اعيس وعيساء • ومنه حديث سواد بن قارب
وشدها العيس باحلاسها • في حديث الاعشى

**عيص**

وقذفتني بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر والعيص
ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر
في حديث اي نصير • في حديث المتعة فانطلقت

**عيط**

الى امراة كانها بكرة عيطا العيطاء الطويلة العنق في
اعتدال • فيه العيافة والطرق من الجبت

**عيف**

العيافة زجر الطير والتفاول باسمائها واصواتها
وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم
يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد
يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من
الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة
فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق
معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة
احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال

كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا
ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا • ومنه الحديث
ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامراة
تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى •
وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد
انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب
بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر
لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة • وفيه
انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس
من طعام قومي اي كرهه • ومنه حديث المغيرة
لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر
لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد
لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن
في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت
عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته • وفي
حديث ام اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عايفا
على الماء اي حايما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف
عيفا وقد تكرر في الحديث • فيه ان الله يبغض العايل

**عيل**

المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر
ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي
لا افتقر • ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل

ومنه حديث الايمان وترى العالة رؤوس الناس
العالة الفقراء جمع عايل ومنه حديث سعد خير
من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من
القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده
وليس من شانه يقال علت للضالة اعيل عيلا اذا لم تدر
اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه
على من لا يريده

### عيم

فيه انه كان يتعوذ من العيمة
والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام
يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل
عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تاخذ منه خيارها
واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر
خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتام منها
صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي بلغني
انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك والحمد لله
الاخر رسوله المجتبى من خلايقه والمعتام لشرح حقايقه
والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال

### عين

فيه
انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان
له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان
الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان
يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير
المال عين ساهرة لعين نايمة اراد عين الماء التي تجري



ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نايمة فجعل السهر
مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون اخلق للمطر في العادة تقول العرب
مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن
القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي
اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فتكون
بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة وفيه
ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة
صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته
فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى
قال احرج عليك ان تدنوا مني فاني احرج داري
ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء
العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا
يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان
ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي واستعدى
عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله
اراد خاصة من خواص الله وولينا من اوليايه وفيه
العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت
فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض
بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه

بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر
العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث
لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا
يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية
مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية
اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث
علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه
وذلك في العين تضرب بشي يضعف منه بصرها فيتعرف
ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سود او غيرها
وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب
على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين
فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية قال
ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف
يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي
الواسعة العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين
والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل
اليا كابيض وبيض ومنه الحديث امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع
اعين ادعج وفي حديث اللعان ان جاءت به اعين
ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك



اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك
وعين كل شي شاهده وحاضره وفي حديث
عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته
يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين
المتهمين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث
اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة
ماخوذ من عين الشي وهو النفيس منه وبنو العلات
لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة واباء
شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه
كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم
الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها
به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر
بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من
الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة
لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما
يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة
وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف
بعرض اني لم افر يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه

**عيا**

الرماة يومئذ، في حديث ام زرع زوجي عيايا
طباقا العيايا العيي الذي تعييه مباضعة النساء وهو
من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح، ومنه الحديث
شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عياء
وعيّ بالادغام والتشديد مثل عيي، ومنه حديث
الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز
عنها واشكل عليه امرها، ومنه حديث علي
فعلهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه
الدواء، وحديث الزهري ان بريدا من بعض
الملوك جاه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف
يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق وقال في ذلك قايلهم
ومهمة اعيا القضاة عياوها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوايها وقطعت محردها بحكم فاصل
اراد انك عجلت الشوى فيها ولم تتان في الجواب
فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له
من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء
وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح،،

## حرف الغين

### باب الغين مع الباء

**غبب**

فيه زر غبا تزدد حبا الغب في اوراد الابل ان
ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة
وان جا بعد ايام يقال غب الرجل اذا جا زايرا بعد ايام
وقال الحسن في اسبوع، ومنه الحديث اغبوا
في عيادة المريض لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد
وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن
هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام
بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش
وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ، وفي حديث
الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب
ومغب اذا انتن، وفي حديث الزهري لا تقبل
شهادة ذي تغبة هكذا جا في رواية وهي تفعلة من
غبب الذيب في الغنم اذا عاث فيها او من غببت مبالغة
في غب الشي اذا افسد، وفيه ما اقلت الغبراء ولا

**غبر**

اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض
والخضراء السماء اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجا
به على اتساع الكلام والمجاز، ومنه حديث
ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء التي لا يهتدى للخروج
منها، وفيه لو تعلمون ما يكون من هذه الامة من
الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب
تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضها من

عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه
موت بالقتل واراقة الدماء ۔ ومنه حديث
عبد الله بن الصامت تخرب البصرة الجوع الاغبر والموت
الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ۔ ومنه
حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر
الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير
الغبار ۔ ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم
رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه ۔ وفيه
انه كان يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراتها
قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني
الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان
الغابر الباقي وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى
الماضي ۔ ومنه الحديث انه اعتكف العشر
الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر ۔ وفي
حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من
حب فاصاب يده الما فقال غابره نجس اي باقيه ۔ ومنه
الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي
رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع
غبر ۔ ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني
البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتول الاما تربيته
والمالي خرق الحيض اي في بقاياها ۔ وفي حديث

اُعتزي صح

١٨٩

معوية بفنائه دره غبرا اي قليل وغبر اللبن بقيته وما
غبر منه ۔ وفي حديث اويس اكون في غبر الناس
احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين
وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد
اي في فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم
نسبوا الى الارض والتراب ۔ وفيه اياكم والغبيراء
فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش
من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل من
الغبيراء هذا التمر المعروف اي مثل الخمر التي يتعارفها
جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث

هي صح

**غبس**

في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك
يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعود ان
تخلف يعني اذا مضيت الى يوم الجمعة فلقيت الناس وقد
فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء
منهم كيلا تتاخر بعد ذلك في تغبسها ضمير الغرة
او الطلعة والغبسة لون الرماد ۔ ومنه حديث

**غبش**

اي الغبرا صح

الاغبش كالذئبة الغبسا في ظل السرب ۔ فيه انه
صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة
يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة
الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده
الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة

في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة
اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش • ومنه حديث
على قمش علما غارا باغباش الفتنة اى بظلمها •

**غبط**

فيه انه
سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط
الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا
اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما
هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد
وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب
دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها
الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد
الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه
في الاثم • ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم
اهل الجمع • والحديث الآخر ياتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني
ان الائمة في صدر الاسلام كانوا يرزقون عيال المسلمين
وذراريهم من بيت المال ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما
يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون
ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤونة ويرثي
لصاحب العيال • ومنه حديث الصلاة انه
جاوهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا جا بالتشديد
اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه



وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى
الصلاة • ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي
اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة
وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ
بك من الذل والخضوع • وفي حديث ابن ذي يزن
كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي
يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره
واراد به هاهنا احد احشابه شبه به القوس في
انحنائها • وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه
اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من
وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا • وفي
حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي
اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع
الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه
بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال
اعتبط الابل والغنم اذا نحرها لغير داء •

**غبغب**

فيه
ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع
المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف

**غبق**

في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب
نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب

آخر النهار مقابل الصبوح. ومنه الحديث ما لم تصطبحوا
أو تغتبقوا أو تحتفئوا بقلا. ومنه حديث
المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من
الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والباء والفاء
وقد تقدم.

غبن

فيه كان إذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن
الأرفاغ وهي بواطن الأفخاذ عند الحوالب جمع مغبن من
غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد أيضا
ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ
أمره بذلك استظهارا واحتياطا فإن الغالب على من
يلمس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره.

غبا

فيه
ألا الشياطين وأغبياء بني آدم الأغبياء جمع غبي وأغبياء
ويجوز أن يكون أغباء كأيتام ومثله كمي وأكماء والغبي
القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة. ومنه الحديث
قليل الفقه خير من كثير الغباوة. ومنه حديث
علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي تغافل وتباله. وفي
حديث الصوم فإن غبي عليكم أي خفي ورواه
بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم
فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء

## باب الغين مع التاء

غتت

في حديث المبعث فأخذني جبريل فغتني حتى بلغ
مني الجهد الغت والغط سواء كأنه أراد عصرني عصرا
شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء
قهرا. ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا
أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا. ومنه حديث
الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره.
وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة أي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا

## باب الغين مع الثاء

غثث

في حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث أي مهزول
يقال غث يغث وغث يغث وأغث يغث. ومنه في حديثها
أيضا في رواية ولا تغث طعامنا أي لا تفسده يقال
غث فلان في قوله وأغثه إذا أفسده. ومنه حديث
ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك
فغثك خير من سمين غيرك.

غثر

في حديث عثمان
قال حين تنكر له الناس إن هؤلاء النفر رعاع غثرة
أي جهال وهو من الأغثر الأغبر وقيل للأحمق الجاهل
أغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد
غاثر قال القتيبي لم أسمع غاثرا وإنما يقال رجل
أغثر إذا كان جاهلا. وفي حديث أي ذر أحب
الإسلام وأهله وأحب الغثراء أي عامة الناس وجماعتهم
وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم. وفي حديث
أويس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة

[illegible]

المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطه من قبايل شتى
وفي حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثا السيل
الغثآ بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد
والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاي في كتاب مسلم
كما تنبت الغثاة يريد ما احتمله السيل من البزورات
ومنه حديث الحسن هذا الغثا الذي كنا
نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

## باب الغين مع الدال

غدد

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير
تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون
الابل وقلما يسلم الانسان منه يقال اغد البعير فهو مغد
ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة
البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث
عمر ما هي بمغد فيستنجي لحمها يعني الناقة ولم تدخلها
تا التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث
قضا الصلاه فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضا
الصلاه يوخر الى وقت مثلها من الصلاه وتقضى ويشبه
ان يكون الامر استحبابا لتحرز فضيلة الوقت في القضاء
ولم يرد اعادة تلك الصلاه المنسية حتى تصلى مرتين
وانما اراد ان هذه الصلاه وان انتقل وقتها للنسيان الى
وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر
لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت
بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه
هاهنا على لفظه

غدر

فيه من صلى العشا في جماعة
في الليلة المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمه
التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرا الظلمة
ومنه حديث كعب لو ان امراة من الحور العين
اطلعت الى الارض في ليلة ظلما مغدرة لاضات ما على
الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص
الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص
قتلى احد او غيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت
معهم والمغادره الترك ومنه حديث بدر
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ
قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع
وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال
ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي لخلفت شبه
نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت
اي لالقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة
وفي صفته عليه السلام قدم مكه وله اربع
غداير هي الذوايب واحدتها غديرة ومنه حديث
ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه

بين يدي الساعة سنون غدّارة يكثر المطر ويقلّ النبات
هي فعّالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف
فجعل ذلك غدرًا منها . وفي حديث الحديبية قال
عروة بن مسعود للمغيرة يا غُدَرُ وهل غسلت غَدْرتك
الا بالامس غُدَرُ معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر
غُدَرُ وللانثى غَدارِ كقطامِ وهما مختصان بالنداء في الغالب
ومنه حديث عايشة قالت للقسم اجلس غُدَرُ
اي يا غدر فحذفت حرف النداء . ومنه حديث
عاتكة يا لَغُدَرَ يا لَفُجَرَ . وفيه انه مرّ بارض يقال
لها غَدِرة فسمّاها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات
او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبّهت بالغادر لانه
لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرّفه في الحديث

**غدف**

فيه انه اغدف على علي وفاطمة سترًا اي ارسله
واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم . ومنه

**غدف**

حديث عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشدّ
ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يُغدَف به
اي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها

**غدق**

في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا
مغدقا الغَدَق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمُغدِق
مُفعِل منه اكّد به يقال اغدق المطر يُغدِق اغداقا
فهو مُغدِق . وفيه اذا نشأت السحابة من العين



فتلك عين غُدَيقة وفي رواية اذا نشأت بحرية فتشاءمت
فتلك عين غُدَيقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغّرة وهو
من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث . وفيه
ذكر بئر غَدَق هي بفتحتين بئر معروفة بالمدينة

**غدا**

في حديث السحور قال هلمّ الى الغداء الغداء
الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمّي السحور غداء لانه
للصايم بمنزلته للمفطر . ومنه حديث
ابن عباس كنت اتغدّى عند عمر بن الخطاب في رمضان
اي اتسحّر . وفيه لغَدْوة او رَوْحة في سبيل الله
الغَدْوة المرّة من الغُدُوّ وهو سير اول النهار
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غُدُوًّا والغُدْوة بالضم
ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث
اسمًا وفعلًا واسم فاعل ومصدرًا . وفيه ان
يزيد بن مرة قال نهى عن الغَدَوِيّ هو كل ما في بطون
الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك
لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة . وفي
حديث عبد المطلب والفيل

لا يغلبنّ صليبهم ومحالهم غَدْوًا محالك

الغَدْوُ اصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك
فحذفت لامه ولم يستعمل تامًّا الا في الشعر . ومنه
قول ذي الرمّة

وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

## باب الغين مع الذال

**غذذ**

في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير

**غذمر**

في حديث علي سال اهل الطايف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربره التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربره

**غذم**

في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان رجل يراءي فلا يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمه والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغه والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم

**غذور**

فيه لا يلقى المنافق الا غذوريا قال ابو موسى



كذا ذكروه وهو الجافي الغليظ

**غذا**

في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشيه تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا على لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جا السهام المنقع وان كان جمع سهم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديثه الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى من السبي فجعل ما الرجل للحمل

كالعذاء

## باب الغين مع الراء

غرب

فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي
لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا
كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء
فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا
في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها
لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب
افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء
غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث
المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير
نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا
مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاوا من نسب
بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم
بالزنا وتحسينه لهم فجا اولادهم عن غير رشدة
ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد
ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة
الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك
ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها



ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب
الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه
الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته
والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له
ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد
الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل
فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جاء
من بلد بعيد يقال هو من مغربة خبر بكسر الراء
وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو
مغرب ومغرب اي بعيد ومنه الحديث
طارت به عنقا مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب
المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث
الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب
بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا
فتحت الرا فهو الماء السائل من البير والحوض وهذا
تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت
في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر
ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه
حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف
العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من جهنم
جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين

المشرق والمغرب • وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق
فقال كان والله برًّا تقيًّا يُصادى غَرْبه وفي رواية يُصادى
منه غَرْبٌ الغَرْبُ الحِدَّة ومنه غَرْبُ السيف اي كانت
تُدارى حِدّته وتُتّقى • ومنه حديث عمر فسكّن
من غَرْبه • ومنه حديث عائشة قالت عن زينب
كلّ خلالها محمودٌ ما خلا سَورةً من غَرْبٍ كانت فيها •
وحديث الحسن سُئل عن القُبلة للصائم فقال
اني اخاف عليك غَرْبَ الشباب اي حِدّته • وفي حديث
الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة
الى الخروج الغاربُ مقدَّم السنام والذروة اعلاه اراد انه
ما زال يخادعها ويتلطّفها حتى اجابته والاصل فيه ان
الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزُمّه وينقاد
له جعل يُمِرّ يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى
يستأنس ويضع فيه الزمام • ومنه حديث
عائشة قالت ليزيد بن الاصم رُمي برَسَنك على غاربك
اي خُلّي سبيلك فليس لك احدٌ يمنعك عما تريد تشبيهًا
بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويُطلق يسرح اين اراد
في المرعى • ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انتِ مرسلة مطلقة غير ممسوكة
ولا ممسكة بعقد النكاح • وفيه ان رجلا كان
واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غَرْبٍ اي لا يُعرف

وفي الصحاح الغارب ما بين
السنام والعنق



رامِيه يقال سهمُ غَرْبٍ بفتح الرا وسكونها وبالاضافة
وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث
لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم
يُثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث •
وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان
مِثَجًّا يسيل غَرْبًا الغَرْب احد الغروب وهي الدموع
حين تجري يقال بعينه غَرْب اذا سال دمعها ولم ينقطع
فشبّه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه •
وفي حديث النابغة تَرِفّ غُروبُه هي جمع غَرْب
وهو ما الفم وحِدّة الاسنان • وفي حديث ابن عباس
اختُصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غَرْبٌ والسيل
شَرْقٌ اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة
والعين هناك تقول العرب مُطِرنا بالعين اذا كان
السحاب ناشئًا من قبلة العراق وقوله السيل شرق
يريد انه ينحطّ من ناحية المشرق لان ناحية المشرق
عالية وناحية المغرب منحطّة قال ذلك القتيبي ولعله
شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها • وفيه
لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل
الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدّة والشوكة
يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هاهنا الدلو
واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها • وفيه

الا ان مثل اجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر
الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس
تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم
صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل في
المصدر بالكسر كالمشرق والمسجد، ومنه حديث
ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان
الشمس، وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه
يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد
وقيل هو القهقهه، ومنه حديث الحسن اذا
استغرب الرجل ضحكا في الصلاه اعاد الصلاه وهو مذهب
ابي حنيفه ويزيد عليه اعاده الوضوء، وفي دعاء
ابن هبيره اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي
مستعرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث
كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى
المتناهي في الحدة من الغرب الحدة، وفيه انه غير
اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور
وفي حديث عايشه لما نزل وليضربن بخمرهن على
جيوبهن فاصبحن على رووسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت ،،
كغربان الكروم الدوالح، وفيه ان الله يبغض



الشيخ الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد
غربل
الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره، فيه
اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه
بالغربال في استدارته، ومنه الحديث كيف بكم
اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم
ويبقى اراذلهم والمغربل المنقى كانه نقي بالغربال،
ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها
اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق
بين الجيد والردي، وفي حديث ابن الزبير اتيتموني
فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور، فيه
غرث
كل عالم غرثان الى علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا
فهو غرثان وامراة غرثى، ومنه شعر حسان في عايشه
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ،، ومنه حديث
علي اتيت مبطانا وحولي بطون غرثى، ومنه حديث
ابي حثمه عند عمر يذم الزبيب ان اكلته غرثت وفي
روايه وان اتركه اغرث اي اجوع يعني انه لا يعصم من
الجوع عصمه التمر، فيه انه جعل في الجنين غرة
غرر
عبدا او امة الغرة نفسه او الامه واصل الغرة البياض
العبد
الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول
الغره عبد ابيض او امه بيضا وسمي غرة لبياضه فلا
يقبل في الديه عبد اسود ولا جاريه سوداء وليس ذلك

شرطا عند الفقها وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف
عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين
اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة
وقد جا في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او
فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي،
وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقيضه اليوم
بغرة سمي الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس
من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقيضه الشي النفيس
المرغوب فيه، ومنه الحديث غر محجلون من آثار
الوضو الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد
بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامه، ومنه الحديث
في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر
ورابع عشر وخامس عشر، ومنه الحديث اياكم
ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة
ها هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل
شي يرفع قيمته فهو غرته، ومنه الحديث عليكم
بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض
وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة
ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر
اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة



الغفله، ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في
غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر
آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله، وفي حديث
علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان
فوق عينيه، وفيه المومن غر كريم اي ليس بذي
نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال
فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان
المومن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنه للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم
وحسن خلق، ومنه حديث الجنه يدخلني
غرة الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا
الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه
والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له
ولا مذموما بنوع من الذم، ومنه حديث ظبيان
ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس
الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر، ومنه
حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضا غريرة وهي
الشابة الحديثه التي لم تجرب الامور، وفيه انه قاتل
محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف
الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم
فيه من مقابله العدو، ومنه الحديث انه اغار

على بني المصطلق وهم غارّون اي غافلون، ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرّة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين،
وفي حديث عمر لا تطرقوا النسآ ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرّة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرّته اي غفلته، ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرّته بالله عز وجل اي اغتراره،
وفيه انه نهى عن بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث، ومنه حديث مطرّف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرّر بها اي احملها على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه، ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره، ومنه الحديث لان اغترّ بهذه الآية ولا اقاتل احبّ الي من ان اغترّ بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احبّ الي من ان اخاطر بالدخول تحت الآية الاخرى، ومنه حديث عمر ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمّر واحد منهما تغرّة ان يقتلا التغرّة مصدر غرّرته اذا




القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلّة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرّة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرّة مقامه وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرّة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرّة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرّته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبدّ رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطّراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا، ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرّة هو الرجل يتزوج امراة على انها حرّة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرّة عبدا او امة ويرجع بها على من غرّه ويكون ولده حرّا، وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلّته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيآتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب

وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس
في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا
على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان
الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث
الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلم وحديث
الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض
قليل النوم الوضوء وفي حديث عايشة تصف اباها
رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو
الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر
الردة ومقابلة دايها بدوايها وفي حديث معوية
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه
غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث علي
من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه ومنه
حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما
كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت
غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين
هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا
اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه ومنه الغرا
الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة
وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت



اما الهروي رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح
فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا
هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشروحها بالغريب
وكفاك بواحد منهم حجة فيما روى وشرح

غرز

فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز
بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه
سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب
من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث
عمر انه راى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت
لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين
اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس
يعني الخيل والابل ومنه حديثه الآخر والذي
نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول
الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا
وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه
قصيد كعب

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل

الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب
ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال
ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز
ان يكون تغريزها نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول

اوجه. ومنه الحديث كما تنبت التغارير هي فسايل
النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد
تغرير ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير
لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة
والراء وقد تقدم. وفي حديث ابي رافع مر بالحسن
ابن علي وقد غرز ضفر رأسه اي لوى شعره وادخل اطرافه
في اصوله. ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك
قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو
الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع
الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدي البرد
وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض.
وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر
يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد
وخشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج
وقد تكرر في الحديث. ومنه الحديث ان رجلا
ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في
الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في
الغرز. ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر
استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله
وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك
بركاب الراكب ويسير بسيره. وفي حديث



عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبايع صالحة اورديه
واحدتها غريزة. فيه ذكر بئر غرس بفتح الغين
(غرس)
وسكون الرا والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في
الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير ناحية
الغرس. فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد
(غرض)
ويروى لا يشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي
يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض
والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر
لا تشد الرحال الا الى ثلثه مساجد. وفيه كان
اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض
القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت
ومللت. ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت
جزيره العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري
وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشي والشوق
اليه. وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا
شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
الغرض الهدف اراد انه يكون ما بين القطعتين بقدر رميه
السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة
رمية الغرض. ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف
بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير. وفي حديث
الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا. ومنه حديث

## غرغر

عمر فتوتي بالخبز لبنًا وباللحم غريضًا * فيه ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغر اي مالم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع * ومنه حديث لا تحدثهم بما تغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة * وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته *

## غرف

فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة تسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغيه اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة *

واللاغية صح

## غرق

فيه الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق * ومنه الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعا الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعا لان من اشفي على الهلاك اخلص في دعايه طلب النجاه * ومنه

الذي صح

الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر * وفيه فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق * ومنه حديث وحشي انه مات غرقًا في الخمر اي متناهيًا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق * ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي * وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شي وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى بالعين المهمله وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفه في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه * وفي حديث انس فى غرقًا فيه دبا هكذا جا في روايه والمعروف مرقًا والغرق المرق وقال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما

**غرقد**

يعرف • في حديث اشراط الساعة الا الغرقد
فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب
من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه
قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد
وقطع وقد تكرر في الحديث •

**غرل**

فيه يحشر الناس
يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل
وهو الاقلف والغرلة القلفة • ومنه حديث
ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب
الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها
قبل ان يختن • ومنه حديث طلحة كان يشور
نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي • وحديث
الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه
طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث •

**غرم**

فيه
الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما
ضمنه وتكفل ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم
يغرم غرما • ومنه الحديث الرهن لمن رهنه
له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به
ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم
مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة • ومنه الحديث
في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا



واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد
لينتهي عنه • ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها • ومنه الحديث
اعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع
الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم
كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه
الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه
وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه • ومنه حديث
اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج
زكاته غرامة يغرمها • ومنه حديث معاذ
ضربهم بذل اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم
له ومولع به • وفي حديث جابر فاشتد عليه
بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم
اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردا ومجموعا وتصريفا •

(في الهامش: مغرم صح)

**غرنوق**

فيه تلك الغرانيق العلى
الغرانيق هاهنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير
الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل
هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم
فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع • ومنه
حديث علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش

(في الهامش: واذا وصف بها الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما من الصحاح)

يتشحط في دمه اي شاب ناعم. ومنه حديث
ابن عباس لما اتي بجنازة الوليد اقبل طاير اغر نوق ابيض
كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم
اره خرج حتى دفن. فيه ذكر غران هو بضم الغين
وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فجبل
بالمدينة على طريق الشام. في حديث الفرع لا
تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض
كالغراء. الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا
ويتخذ من اطراف الجلود والسمك. ومنه الحديث
فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر. الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء
ومنه الحديث لبدت راسي بغسل او بغراء.
وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في
صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري
بالكسر تغرى بالفتح كانه الصق بالغراء. وفي حديث
خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب
وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب والهمط الاخذ
بخرق وظلم. ومنه حديث جابر فلما راوه
اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

## باب الغين مع الزاي

(margin: غرن — غرا)

(margin: غزر)

فيه من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة اي
كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم
ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب
شاة قالوا نعم واربع شياه غزر هي جمع غزيرة اي كثيرة
اللبن هكذا جا في رواية والمعروف بالعين المهملة والزاي
جمع عزوز وقد تقدم. وفيه عن بعض التابعين
الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب
اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب
شيا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته. في
حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل
يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزيه الغزان بالضم
الشدقان واحدهما غز. وفي حديث الاحنف
شربة من ماء الغزيز وهي بضم وفتح الزاي الاولى ما
قرب اليمامة. في كتاب لقوم من اليهود عليكم
كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساوكم وهو
بالكسر وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وقيل هذا الحكم خص به هولاء. فيه قال يوم فتح
مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على
الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
الى يوم القيامة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى
عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين

(margin: غزز — غزل — غزا)

قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب
الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي هاهنا صفة لجماعة
غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو
غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة
وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة
وسبق وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو
والمغزي والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه
ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية
المراة التي غاز زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه
حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند
مغزية

## باب الغين مع السين

**غسق**

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من
صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم
وقيل هو الزمهرير وفي حديث عايشه قال لها
ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب
يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق
مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف واخذ في المغيب
اظلم ومنه الحديث فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل
ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما
في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث
عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى
الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن
خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخر
المغرب حتى يظلم الليل

**غسل**

**غسل ج**

في حديث الجمعة من
غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان
اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع
غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد
والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل
غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها
الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضايه للوضوء ثم
يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد
وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نايما ويقظان اراد انه لا
يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا
ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب
المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف
بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه
وقوله تقرؤه نايما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي
النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة
وفي حديث الدعاء واغسلني بما الثلج والبرد اي

طهري من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهير
وفيه وضعت له غسله من الجنابة والغسل بالضم
الما الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من
غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به
من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال
من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون
الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل
الميت مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي
واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به
وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي
اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه
فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من
احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض
ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده
اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه
الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى
فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على

ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يضع القدح
بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس المصاب
بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى
وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين
هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون
زايدتان

## باب الغين مع الشين

غشش — فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش
وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا
ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ام زرع ولا يملا بيتنا تغشيشا هكذا جا في رواية وهو
من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد
تقدم

غشم — في حديث جبر بن حبيب قال قاتله لقد
تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف

غشا — وفي حديث المسعى
فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيته
يغشاه غشيانا اذا جاه وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي
الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو
مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى ثوبه وتغشى اي
تغطى والجميع قد جا في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها
قوله وهو متغش ثوبه وقوله وتغشى انامله اي تسترها
ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي
يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله

وان غشينا من ذلك شي هو من القصد الى الشي والمباشرة
ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه حديث
سعد فلما دخل عليه وجده في غاشيه الغاشية الداهية
من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامه الغاشيه
واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد
بالغاشيه القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة
والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب
الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات

## باب الغين مع الصاد

غصب
قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال
الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب
ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها
غصص
اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله
تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين
المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء
اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف
غصن
في حلقك فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث
ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت
فيها نابتة ويجمع على غصون ايضا

## باب الغين مع الضاد

غضب
قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى



ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه
وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من
المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب
غضر
الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث
الديباج
ابن زمل في غضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي
غضروف
غضارة من العيش اي في خصب وخير في صفته
عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
غضض
كتفه غضروف الكتف راس لوحه فيه كان
اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما
كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه
حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف
في قول القتيبي ومنه قصيد كعب
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر
وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي
خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس
لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا
وفيه من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل
فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير
اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات
التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء
شهيدا ۰ ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة
الشباب اي نضارته وطراوته ۰ وفي حديث (س)
ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى
آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به

**غضغض**

الطلع وقيل التمر اول ما يخرج ۰ فيه (ه) لما مات
عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت
من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شي يقال غضغضته
فتغضغض يريد انه لم يلتبس بولاية وعمل ينقص اجره

**غضف**

الذي وجب له ۰ وقد تقدم في الباء ۰ في الحديث (ه)
انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة
ومنه حديث (ه) عمر وذكر ابواب الربا قال
ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك
ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية
وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها
وفي حديث سطيح ۰ وكاشف الكربة في الوجه الغضن ۰
هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب
الذي نزل به ۰

## باب الغين مع الطاء

**غطرس**

في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي

**غطرف**

التغطرس الكبر ۰ في حديث (ه) سطيح
اصم لم يسمع غطريف اليمن ۰ الغطريف السيد



وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث ۰

**غطط**

فيه (س)
انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج
مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد
غط يغط غطا وغطيطا ۰ ومنه حديث (س) نزول
الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط ۰ وحديث (س)
جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ۰
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير اذا هدر
في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير ۰ وفي
حديث (س) ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني
الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء
الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه
شيئا ۰ ومنه حديث (س) زيد بن الخطاب وعاصم
ابن عمر انهما كانا يتغاطان وعمر ينظر اي يتغامسان
(في الماء)
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه ۰

**غطف**

في حديث (ه)
ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان
ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم ۰

**غطا**

فيه (س) انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من
عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك
في الصلاة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه
او يده لحديث ورد فيه ۰

## باب الغين مع الفاء

**غفر**

في اسماء الله تعالى الغفّار والغفور وهما من ابنية
المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز
عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر
الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله
تعالى العفو للمذنبين • وفيه كان اذا خرج من
الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب
باضمار اطلب في تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة
من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه
وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير
والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على
الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا عند
قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه
بالاستغفار • وفيه غفار غفر الله لها يحتمل
لان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفر لها
ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم
لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول
بضع عشرة قال فغفّره اي قال غفر الله له • وفي
حديث عمر لما حصّب المسجد قال هو اغفر
للنخامة اي استر لها • وفي حديث الحديبية
والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع
على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث • وفيه

ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة
فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل
عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على
الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها
والمغافير شي ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا
اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها
واعذق اذخرها • ومنه حديث عايشة
وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور
بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء
المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور
ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومعلوق واحد
المعاليق • وفي حديث علي اذا راى احدكم
لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة
الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجمّ الغفير •
وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل
قال ثلثماية وخمسة عشر جمّ الغفير اي جماعة كثيرة
وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى •

**غفق**

في حديث
سلمة قال مرّ بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا
يا سلمة عن الطريق فغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستماية درهم فقال
خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول

غفل

العفق الضرب بالسوط والدره والعصا والعفقة
المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهمله. فيه
ان نقادة الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل
فاين اسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها
ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي
مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت
ومنه حديث طهفه ولنا نعم همل اغفال
اي لا سمات عليها وقيل الاغفال هاهنا التي لا البان
لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا
شره. ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحيه
وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض المجهوله التي ليس
فيها اثر تعرف به. وفيه من اتبع الصيد غفل
اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه
غفله. وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول
الله يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سوالنا
وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال
تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته. وفي حديث
ابي بكر راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة
والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها
في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل

غفا

عنها. فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة



يقال اغفا اغفاء واغفاة اذا نام وقلما يقال غفا قال
الازهري اللغة الجيده اغفيت

## باب الغين مع القاف

غقق

في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤوس
الخلق يوم القيامه حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية
ان بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان
ويقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج
من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق.

## باب الغين مع اللام

غلب

فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي
يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا
الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول. وفي حديث
ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال
اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر
ونحو ذلك صار الجميع حراما. وفيه ان رحمتي تغلب
غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما
يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب
وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو
على سبيل المجاز للمبالغة. وفي حديث ابن ذي يزن
بيض مرازبة غلب جحاجحة. هي جمع اغلب وهو الغليظ

العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها
والانثى غلباء ، ومنه قصيد كعب

**غلت**

غلبا وجنا علكوم مذكرة ، في حديث ابن مسعود
لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام
وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ، ومنه
حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول
الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجد اشتراه باقل
من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ، ومنه حديث
النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت ،

**غلس**

فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا
اختلطت بضوء الصباح ، ومنه حديث الافاضة
كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت
وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

**غلط**

فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات
قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جا
الاحمر وجا الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها
جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسالة غلوطة
اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب
فاذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت غلوطة كما يقال
حلوبة وركوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلما
ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير



نافعة في الدين ولا تكون الا فيما لا يقع ومثله قول
ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الدقيقة
الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة من الغلط
كالاحدوثة والاعجوبة ،

افعولة ص

**غلظ**

في حديث قتل
الخطاء ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون
ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى
بازل عامها كلها خلفة اي حامل ،

**غلغل**

في حديث
المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت
فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشي
في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك
من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ الناظر ولا يصل
واصل ولا يصف واصف ، وفي حديث ابن ذي يزن
مغلغلة مغالقها تغالى الى صنعا من فج عميق ،
المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد
وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير

**غلف**

في صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة
مغطاة واحدها اغلف ، ومنه غلاف السيف وغيره
ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب
اربعة فقلب اغلف اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله
وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله
بالغالية اي الطخها به واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا

غلق

وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب،
فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن
يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على
تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه
صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد
ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله
الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق
واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك
فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه
وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن
ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه
فقال ما غدا بك فقال جئت لاواضعك الرهان قال بل
غدوت لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال
بل جئت لتوجبه وتوكده، ومنه الحديث
ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق
سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان
في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية، ومنه الحديث
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره
مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق
الباب على الانسان، وفي حديث قتل ابي رافع ثم
علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق، وفي



حديث جابر شفاعة النبي لمن اوبق نفسه
واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه
اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر
الانسان بذلك، وفي كتاب عمر الى ابي موسى
اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر
وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق،

غلل

قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة
من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو
غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا
لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل
وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها
جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة
ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا
اسلال الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال
من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين
الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل
يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول
وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال
لبس الدروع والاسلال سل السيوف، ومنه الحديث
ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة
في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل الحقد والشحنا

اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل بالتخفيف
من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال
الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه
من الخيانه والدغل والشر وعليهن في موضع الحال
تقديره لا يغل كاينا عليهن قلب مومن ۰ وفي حديث
ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا
وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل
ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان ولا على المستودع
غير المغل ضمان اذا لم يخن في العاريه والوديعه فلا ضمان
عليه من الاغلال الخيانه وقيل المغل ها هنا المستغل
واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول
الوجه ۰ وفي حديث الاماره فكه عدله او
غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص
بهما ۰ ومنه حديث عمر وذكر النسا فقال
منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمراه السييه الخلق الكثيره
المهر لا يجد معها منها مخلصا ۰ وفيه الغله بالضمان
هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخا
والغله الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن
والاجاره والنتاج ونحو ذلك ۰ وفي حديث عايشه



كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاليه
اي الطخها والبسها بها قال الفرا يقال تغللت بالغاليه
ولا يقال تغليت واجازه الجوهري ۰

**غلم**

في حديث
تميم والجساسه فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج
واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزه الحد ۰
ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه
الاشربه فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي
لا يسكر الى حدها الذي يسكر ۰ وحديث علي
تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين اي الذين جاوزوا حد
ما امروا به من الدين وطاعه الامام وبغوا عليه وطغوا
ومنه الحديث خير النساء الغلمه على زوجها
العفيفه بفرجها الغلمه هيجان شهوه النكاح من
المراه والرجل وغيرهما يقال غلم غلمه واغتلم اغتلاما
وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغيلمه بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمه
تصغير اغلمه جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه
اغلمه ومثله اصيبيه تصغير صبيه ويريد بالاغيلمه
الصبيان ولذلك صغرهم ۰

**غلا**

وفيه اياكم والغلو
في الدين اي التشدد فيه ومجاوزه كحديثه الاخر ان
هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث
عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها

ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه
ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه واادابه التي
امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي
قصد الامور ذميم • ومنه حديث عمر لا تغالوا
صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء
اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع
ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت
فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد • وفي حديث
عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية الغالية
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن
وهي معروفة والتغلف بها التلطخ • وفيه اهدي
له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلا الغلا
بالكسر والمد من غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا
راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا امد
جري الفرس وشوطه والاصل الاول • ومنه حديث
ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة والغلوة قدر رمية
بسهم • وفي حديث على شموخ انفه وسمو
غلوائه غلوا الشباب اوله وشرته

## باب الغين مع الميم

غمد

فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها
ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال



غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث • وفيه
ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم
بناحية صنعا اليمن قيل هو من بنا سليمان عليه السلام
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن •

غمر

فيه
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين
وسكون الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه •
ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق
ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر
او غامر درهما وقفيزا العامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة
من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو والعامر فاعل
بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موات
الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر
الناس في الزراعة • وفي حديث القيامة فيقذفهم
في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار • ومنه
حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار
واحدتها غمرة • ومنه حديث معوية ولا
خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير
فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض
الما فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى
تخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه • ومنه حديث
صفته اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه

ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف • وحديث جحير اني لمغمور فيهم اي لست بمشهور كانهم قد غمروه • ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره وحديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستر • وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة قيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره • ومنه حديث غزوة خيبر • شاكي السلاح بطل مغامر • اي مخاصم او مجاهد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن • وفيه من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن • وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم العين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا • ومنه الحديث انه كان في سفر فشكي اليه العطش فقال



اطلقوا الى غمري اي ائتوني به • وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور • وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس • ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته • وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر بمكة قديمة حفرها بنو سهم • في حديث الغسل قال

غمز

لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد • ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عايشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب او اليد • فيه اليمين الغموس تذر

غمس

الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة •

ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد • ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم • ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص •

**غمص** فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا • ومنه حديث علي لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم • ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها • ومنه حديث الافك ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها • ومنه حديث توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري • ومنه

الحديث في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم الغميصا وقد تكرر في الحديث •

**غمص** فيه فكان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور • وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها • وفي حديث البراء الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم يأخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه •

**غمط** فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط • ومنه الحديث

انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل
من سفه وغمط . وفيه اصابته حمى مغمطة
اي لازمة دائمة والميم فيه بدل من الباء اغبطت
عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانما سترت

**غمغم**

عليه . في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة
الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب
لمعوية قال له من هم قال قومك قريش . كتب

**غمق**

عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي
قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد
الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء

**غمل**

فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة
الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت
الامر اذا سترته وواريته . في حديث الصوم

**غمم**

فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال
اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشي
اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم
مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا
وترك ذكر الهلال للاستغنا عنه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض
الله اي لا تستر وتخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن

وتجهر بها . ومنه حديث عايشة لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن
الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر . وفي
حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير
في ارض غمة الغمة الضيقة . وفي حديث عايشة
عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة
وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلا الذي حماه
فسمته بالغمامة كما يسمى بالسما ارادت انه حمى الكلا

**غما**

وهو حق جميع الناس . في حديث الصوم
فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم
يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا
حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا
يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا عن
غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي
على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه
وقد تكرر في الحديث

## باب الغين مع النون

**غنثر**

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر
قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل
والنون زايدة وروي بالعين المهملة والتاء بنقطتين

**غنج**

وقد تقدم . في حديث البخاري في تفسير العربة

غنط

هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت
وتغنجت • في حديث ابن عبد العزيز وذكر
الموت فقال غنط ليس كالغنط اشد الكرب والجهد
وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنطه يغنطه
اذا ملاه غيظا • قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغنم

غنم

والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب
واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت
اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم
والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة
والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص
عليه كما يحرص على الغنيمة • ومنه الحديث الصوم
في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من
الاجر والثواب • ومنه الحديث الرهن لمن
رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه
وفاضل قيمته • وفيه السكينة في اهل الغنم
قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر
وربيعة لانهم اصحاب ابل • وفي حديث عمر
اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها
من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة
واحدة ولا تفرق مثلها لقلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا
من ابقت له غنما كثيرة تجعل مثلها قطيعين واراد بالسنة

غنن

الحديث • في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد
مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات
ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب • وفي قصيد كعب
الا اغن غضيض الطرف مكحول • الاغن من
الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة • في اسماء

غنا

الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء
وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا
يشارك الله فيه غيره • ومن اسمائه المغني وهو
الذي يغني من يشاء من عباده • ومنه الحديث
كان في الحسين غنة حسنة • وفيه خير
الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى
اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها
غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء
منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به
من اعطيته عن المسألة • وفي حديث الخيل
رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب
من الناس • وفي حديث القرآن من لم يتغن
بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن بالقرآن عن غيره
يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد بالقراءة
فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث آخر ما اذن
الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان

قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي
تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر
زينوا القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه
فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت
العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية
وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي ان يكون
هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ
بالالحان عبيد الله بن ابي بكره فورثه عنه عبيد الله بن
عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد
العلاف الاباضي • وفي حديث الجمعة من
استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني
حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من
استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزا
استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم •
وفي حديث عايشه وعندي جاريتان تغنيان
بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث
وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف
بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب
وهو صوت كالحداء • وفي حديث عمر ان غلاما
لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنيا فاتى اهله النبي
فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني



حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقرا فلا شي عليهم
لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو
كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة
لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنا
على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه
خلاف • وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه
بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله
تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه
يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى
لن يغنوا عنك من الله شيئا • ومنه حديث ابن مسعود
وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت
شرهم وصرفتهم • وفي حديث علي ورجل سماه
الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في
العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

## باب الغين مع الواو

غوث

في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث
الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاغاثة وقد
اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي
في الاصوات كالنباح والندا والفتح فيها شاذ • ومنه
الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه
غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة •

ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا يقول غاث
الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم
اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق
ولو روي مغوثين بالتشديد بمعنى اغاث لكان وجها

غور

فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية
جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما
ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة
قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال
انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شي عمقه
وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغاير
الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن
ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السايب لما
ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراك فوالله ما
بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة
التي تكون عند القايلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن
رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه
حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جا
في رواية اي وقد نزلوا للقايلة وفي حديث عمر
اهاهنا غرت اي الى هذا ذهبت وفي حديث الحج
اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا
اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة
النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض
على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل
الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير
اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم
بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم
في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم
من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث
عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح
الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بالضم اي جمع
مغوار بحذف الالف او حذف اليا من المغاوير والمغوار
المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار
استحثثت فرسي المغار بالضم موضع المقام موضع
الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث
علي قال يوم الجمل ما ظنك بامري جمع بين هذين الغارين
اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في
الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال
ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه
من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم

والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب
ومنه حديث فتنة الأزد ليجمعا بين هذين الغارين
وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير
ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير
غار وقيل هو موضع وقيل ما لكلب ومعنى المثل ربما جا
الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس
فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شي
يخاف ان ياتي منه شر وقيل ان اول من تكلم به الزبا
لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوفة واخذ على
الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير
ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل
لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر
فتركه، ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام
فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع
غار وهو الكهف وانقلبت الواو يا لكسرة الغين،

**غوص**

فيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول له
اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما
نهى عنه لانه غرر، وفيه لعن الله الغايصة
والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض
ليجتنبها فيجامعها وهي حايض والمغوصة التي لا تكون
حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض،

**غوط**

في قصة



نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب
السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من
الارض غايط ومنه قيل لموضع قضا الحاجة الغايط لان
العادة ان تقضى في المنخفض في الارض حيث هو استر له
ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه، ومنه
الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان
اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط
في الحديث بمعنى الحدث والمكان، ومنه الحديث
ان رجلا جاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغايط يحسنوا
مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله، ومنه الحديث
تنزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من
الارض، وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة
اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها،

**غوغ**

في حديث عمر قال له ابن عوف تحضرك غوغا
الناس اصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير
للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان
يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

**غول**

فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان
وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم
ان الغول في الفلاة تترايى للناس فتتغول تغولا اي تتلون

تلوّنا في صور شتّى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه
النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل قوله لا غول
ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم
العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى
بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد
الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى السعالى
سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل
ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا
بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم
يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب
كان له تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي
حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت
اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة في السير واصله من
الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك
بعد ما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء
في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله
اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث
عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون
مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه
الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله

واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة
لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض
غائلة النطا اي تغول سالكها ببعدها ومنه حديث
ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة
وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به
بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل
به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة
لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف
دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس
ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت
به كبده وحديث الفيل حين اتي به مكة
ضربوه بالمغول على راسه

**غوا**

فيه من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوى غيا
وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك
في الباطل ومنه حديث الاسراء لو اخذت
الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث
سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي ان اطاعوهم
فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد
كثر ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث
موسى وادم عليه السلام لاغويت الناس اي خيبتهم

يقال غوي الرجل اذا خاب واغواه غيره، وفي مقتل
عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا
واصله من الغوايه والتغاوي التعاون في الشر ويقال
بالعين المهمله، ومنه حديث المسلم قاتل المشرك
الذي كان يسب النبي فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه
ويروى بالعين المهمله وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل
عثمان في الغين المعجمه والاخر في العين المهمله، وفي حديث
عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد
هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو
وتشديدها واحدتها مغواه وهي حفره كالزبيه تحفر
للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده
ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد
ان تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات

## باب الغين مع الهاء

غهب

في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا
غهبا فقال عليه الجزا الغهب بالتحريك ان يصيب الشي
غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشي يغهب غهبا اذا
غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم
ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

## باب الغين مع الياء

غيب

قد تكرر فيه ذكر الغيبه وهو ان تذكر الانسان في



غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت
والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان
بالغيب وهو كلما غاب عن العيون وسوا كان محصلا في
القلوب وغير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة،
وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا خبثة ولا
ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطه، وفيه
امهلوا حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه والمغيب
التي غاب زوجها، ومنه حديث ابن عباس ان امراة
مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له
ويحك اني مغيب فتركها، وفي حديث ابي سعيد ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غايبون والغيب
بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم، ومنه الحديث
ان حسان لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن
ابي قحافه ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار
فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه السلام
لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابه علامه
وفي حديث منبر النبي انه عمل من طرفا الغابه
هي موضع قريب من المدينه من عواليها وبها اموال
لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في
حديث تركه الزبير وغير ذلك والغابه الاجمه ذات
الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات

ظ
ن
والمغيبة بضم الميم

ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة
اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي
**غيث**
غابات شتى . في حديث رقيقة الا فغثتم ما
شيتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر
يقال غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض
اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسوال منه
غيثا ومن الاغاثه بمعنى الاعانه اغثنا واذا بنيت منه
فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل
غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين . وفي حديث
زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه
الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع
**غيدا**
الغيث . في حديث العباس مرت سحابه فنظر
اليها النبي فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال
والمزن قالوا والمزن قال والغيدى قال الزمخشري
كانه فيعل من غدا يغدو اذا سال ولم اسمع بفيعل
في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة
وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا
**غير**
لسيلان الما من غدا يغدو . فيه انه قال لرجل
طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية
الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير
اغيار وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع



وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة وهي المبادلة
لانها بدل من القتل . ومنه حديث محلم بن
جثامة اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا
غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير
غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا
يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام
وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع
اوليا هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول
في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة
من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد انه
لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على
الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة
على المطلوب منه . ومنه حديث ابن مسعود
قال لعمر في رجل قتل امراة ولها اوليا فعفا بعضهم واراد
عمر ان يقيد لمن لم يعف قال له لو غيرت بالدية كان
في ذلك وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي
عفوه فقال عمر كنيف ملي علما . وفيه انه كره
تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في
غير حديث . وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا

وانا غيور هو فعول من الغيره وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اي امراه غيرى وهي فعلى من الغيره يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غاير وغيور للمبالغه وقد تكرر في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه • وفي حديث الاستسقا من يكفر الله يلقى الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير •

**غيض** فيه يد الله ملاى لا يغيضها شي اي لا ينقصها يقال غاض الما يغيض وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه • ومنه الحديث اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الما اذا غار • ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماوها وذهب • وحديث خزيمة في ذكر السنه وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن • وحديث عايشه تصف اباها وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر • ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشره الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا • وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو •

**غيظ** فيه



اغيظ الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفه تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسما عقوبة عند الله وقد جا في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شده الكرب • وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها •

**غيق** فيه ذكر غيقه بفتح الغين وسكون اليا وهو موضع بين مكه والمدينه من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبه •

**غيل** فيه لقد هممت ان انهى عن الغيله الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيله والغيله بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا • وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك

من الاغيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا روي
بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر
ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية
واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد
والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعا
واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر
يريد به الخسف وفي حديث قس اسد غيل
الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه
قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل

غيم
فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة الغيمة شدة
العطش

غين
فيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السما تغان
اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما
يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه
ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض
بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك
ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار

غيا
فيه يجي
البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل
شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه
حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية
اي سحابة او قترة ومنه حديث ام زرع زوجي



غيايا طباقا هكذا جا في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة
لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان تكون قد وصفته
بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه
وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم
في ثمانين غاية الغاية والراية سوا ومن رواه بالبا الموحدة
اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه
انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا غاية كل شي مداه
ومنتهاه

## حرف الفاء

### باب الفاء مع الهمزة

فاد
فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود
الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود
وفادته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء
قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث هو قال لا اي يوجعه
فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل
الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه
افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا

فار
فيه خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد
يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم
عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى
ليست همزة

فاس
فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه

ثم فؤوس

هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه افوس، ومنه
الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها
لنخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وغيره وهو
مهموز وقد تخفف.

فال

فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير
الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيره لا تكون الا فيما يسوء
وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على
التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما
احب الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله ورجوا عايدته
عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في
جهة الرجاء فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم
من الله كان ذلك من الشر واما الطيره فان فيها سوء الظن
بالله وتوقع البلا ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض
فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او
يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه
انه يبرا من مرضه ويجد ضالته، ومنه الحديث
قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة وقد جاء
الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع، ومنه الحديث
اصدق الطيره الفال وقد تكرر ذكره في الحديث.

فام

فيه
يكون الرجل على الفيام على الناس الفيام مهموزا الجماعة
الكثيره وقد تكررت في الحديث.

فاي

في حديث ابن عمر
وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيئتكم الفئة



الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم
وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجوا اليهم وهو
من فايت راسه وفاوته اذا شققته وجمع الفيه فيات
وفيون وقد تكرر في الحديث

## باب الفاء مع التاء

فتت

في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه
في امر بناته اي يفعل في شانهن بغير امره وليس هذا
موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه.

فتح

في اسما
الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمه لعباده
وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا
فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنيه المبالغة.
وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم
هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كلما يتوسل به الى
استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه
اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصا
حة
والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات
والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده
مفاتيح شي مخزون سهل عليه الوصول، ومنه الحديث
اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته
من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات
وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر

بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه
حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه ما
سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء
الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي حديث
الصلاة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة
وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اي لا يلقنه
ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشي
فلا يحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت
ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت
بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك
ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم
وقيل لا تبدأوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث
ابي الدرداء ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا
ولم يرد المفتوح واراد بالفتح الطلب الى الله والمسالة ومنه
حديث ابي ذر قد حلبت شاة فتوح اي واسعة

فتخ

الاحليل وفيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه
وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها
وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب
فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امراة
اتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي
وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهو خواتيم كبار تلبس



في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم
لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث
عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت

فتر

القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه
انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى
الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر
الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه
فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان
يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا
قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض
فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني
في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات
والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من
رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة

فتق

ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وفيه
يسال الرجل في الجائحة او الفتق اي الحرب تكون بين
القوم وتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح
وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث
عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق نحو جرش ومنه
حديث مسيرة الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين
اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب

اذا انفرج. وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته
انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء.
وفي حديث عايشه فمطروا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها واتسعت من كثره
ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب. وفي حديث
زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك
انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق
البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين
وقال الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك
اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت
وقد فتقت فتقا قال رؤبة. لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق.
وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تباله
سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليغير على خثعم سنه تسع. فيه الايمان قيد

فتك

الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد
عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي
وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث. فيه ولا يظلمون

فتل

فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين
الاصبعين من الوسخ. وفي حديث الزبير وعايشه
فلم يزل يفتل في الذروه والغارب حتى اجابته هو مثل في
المخادعه وقد تقدم في الذال والغين. ومنه حديث



حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروه والغارب. وفي
حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلتها الفتله
واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق
الطرفا والاثل ونحوهما وقيل الفتله حمل السمر والعرفط
وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت افتالا اذا اخرجت

فتن

الفتله. في حديث قيله المسلم اخو المسلم يتعاونان
على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي
يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق
ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن
الدين وفتان من ابنيه المبالغه في الفتنه. ومنه الحديث
افتان انت يا معاذ. وفي حديث الكسوف وانكم
تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنه
الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنه
القبر وفتنه الدجال وفتنه المحيا والممات وغير ذلك
ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي
تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي. ومنه
حديث الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات
قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم. ومنه الحديث
المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب
ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا
امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر

فتا

استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل
بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف
عن الشيء، وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من
الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول
قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن
القتال والاختلاف، فيه لا يقولن احدكم
عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي
كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى، وفي
حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من
هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر
من الفتى السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن
والكرم الحسن، وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه
السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة
يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى، ومنه الحديث
الاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك
اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا، وفيه
ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضا
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت
المراة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال
هشام بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح
الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت



مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب
وهو ما يكال به الخمر، وفي حديث البخاري
الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة
ورواه بعضهم فتية بالفتح

## باب الفاء مع التاء

فتا

فتر

في حديث زياد لهو احب الي من رثية فتئت
بسلاله اي خلطت به وكسرت حدتها والفتء الكسر
يقال فتاته افتؤه فتأ، في حديث اشراط
الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان
وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل
لقرص الشمس فاثورها، ومنه حديث علي كان
بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان

## باب الفاء مع الجيم

بلغ مقابلة

فجا

فجج

فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه
الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاءه
بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء
وسكون الجيم من غير مد على المرة، في حديث
الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق
الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا، ومنه
الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان
فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي الى بدر عام الفتح والحج

فجر

وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغه
في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ، ومنه حديث
ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت ، وحديث
عباده المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ، ومنه الحديث
حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب
في ماء وشجر لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه ، في
حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه
خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت
انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضي لك
الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشوا
هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا
وروي البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ، ومنه
الحديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت
اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا
اضا ، وفيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا
الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي
والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء
معنى تسميتهم فجارا ، ومنه حديث ابن عباس
كانوا يرون العمره في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم
الذنوب ، ومنه الحديث ان امة لآل رسول
الله فجرت اي زنت ، ومنه حديث ابي بكر اياكم

والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق
واعمال الخير ، وحديث عمر استحمله اعرابي
وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ، ما مسها من نقب ولا دبر ،
فاغفر له اللهم ان كان فجر ، اي كذب ومال
عن الصدق ، ومنه حديثه الآخر ان رجلا استاذنه
في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا
فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو
ومنه ما جا في دعا الوتر ونخلع ونترك من يفجرك
اي يعصيك ويخالفك ، ومنه حديث عائشة
يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في
النداء غالبا ، وفي حديث ابن الزبير فجرت
بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته
وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم
حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانه وبين قيس
عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في الاشهر
الحرم ، في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري
اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى
البجباج وهو بمعناه او قريب منه ، في حديث
الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع
المتسع بين الشيئين ، ومنه حديث ابن مسعود

فجفج

فجا

لا يصلين احدكم وبينه وبين القبله فجوه اي لا يبعد من قبلته
وسترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث

## باب الفا مع الجاء

**فجج** فيه ان اباك قايما فجج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما
والفجج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في
صفة الدجال انه افجج وحديث الذي يخرب
الكعبه كاني به اسود افجج يقلعها حجرا حجرا. **فحش** فيه
ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه
وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر
ذكر الفحش والفاحشه والفواحش في الحديث
وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد
الفاحشه بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشه من
الاقوال والافعال ومنه الحديث قال
لعايشه لا تقولي ذاك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش
اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي
هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد
يكون الفحش بمعنى الزياده والكثره ومنه حديث
بعضهم وقد سيل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا
فلا باس. **فحص** في حديث زواجه بزينب ووليمتها
فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص
القطاه وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها تفحص
عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه
الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة
المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص
ومنه الحديث انه اوصى امرا جيش موته
وستجدون آخرين للشيطان في روسهم مفاحص
كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفه لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة
الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه
وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب
ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا
عن اوساط روسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف
ومنه حديث عمر ان الدجاجه لتفحص في الرماد
اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا
سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث
كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص
الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبريه وفحصه
ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قريه معروفه
هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتي
الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله
من الفحص البسط والكشف. **فحل** فيه انه دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول

فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول
من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي
الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة
في بير ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال
له الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما
لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخل في حايط
فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم فاذا
باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من
الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن
قسمته وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد
في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا
يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب
في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه
وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه
لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جا في رواية
يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم
والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي
حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امرا الشام اي
انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من
الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث
وفيه ذكر فحل هو بكسر الفا وسكون الحا موضع

بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم
فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل
فحم
احد وفيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء
هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء
الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي
حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها
فحا
اي اسكتها وفيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماوها
الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحا توابل القدور
وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون
ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية
قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا
ارض فضرهم ماوها

## باب الفا مع الخا

فخخ
في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي
غطيطه وفي حديث علي افلح من كانت له مزخه
يزخها ثم ينام الفخه اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها
وفي حديث بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
فخ موضع عند مكه وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر
فخذ
وهو ايضا ما اقطعه لبني عظيم بن الحرث المحاربي وفيه
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته
اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر

ذكر الفخذ في الحديث واول العشيره الشعب ثم القبيله
ثم الفصيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري
**فخر** فيه انا سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعا العظم
والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا
بنعمه • وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخاره
الفخار ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان
**فخم** وغيرها • في صفته عليه السلام كان فخما مفخما اي عظيما
معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه
الضخامه وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال
والمهابه

## باب الفا مع الدال

**فدح** فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا
في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد
فدحه يفدحه فهو فادح • ومنه حديث ابن
**فدد** ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا • فيه
ان الجفا والقسوه في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين
تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد
يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم
المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون
والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان
مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظه
ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في

نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان اذا ملك احدهم
المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب
كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث • ومن الاول حديث
ابي هريره انه راى رجلين يسرعان الى الصلاه فقال ما لكما
تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا
صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت
ومنه ان الارض تقول للميت ربما مشيت على
**فدر** فدادا قيل اراد ذا امل كبير وخيلا وسعي دايم • في حديث
ام سلمة اهديت لي فدره من لحم اي قطعه والفدرة القطعة
من كل شيء وجمعها فدر • ومنه حديث جيش
الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث
وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من
الاروي بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول وهو
من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته
**فدع** بقره • في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه
اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق
وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل
افدع بين الفدع • وفي صفة ذي السويقتين
الذي يهدم الكعبه كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير
**فدغ** افدع • فيه انه دعا على عتيبه بن ابي لهب فضغمه
الاسد ضغمه فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير •

ومنه الحديث إذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث
في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ
الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه
حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال
كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله

**فدفد** فيه فلجئوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع
الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا
قفل من سفر فمرّ بفدفد او نشز كبّر ثلثا ومنه حديث
قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث
ناجية عدلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت
به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة

**فدم** فيه انكم مدعوون يوم القيامة مفدّمة افواهكم بالفدام
الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية
الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى
تكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة
الاعاجم اذا سقوا فدّموا افواههم اي غطوها ومنه
الحديث يحشر الناس يوم القيامة عليهم الفدام
ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم
عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى
عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا
يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول
الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرأ وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرّج باسًا المضرج
دون المفدم وبعده المورّد ومنه حديث ابي ذر
ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
فاستعاره من الذوات للمعاني

**فدا** قد تكرر ذكر
الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر
فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداءً وفدى وفاداه
يفاديه مفاداةً اذا اعطى فداه وانقذه وفداه بنفسه
وفدّاه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل
المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه
فاغفر فداءً ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى
محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدي من المكاره
من تلحقه فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار لان
الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى
فداءٌ بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

## باب الفاء مع الذال

**فذذ** فيه هذه الآية الفاذة الجامعة اي المنفردة في
معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه
اذا شذ عنهم وبقي فردا

## باب الفاء مع الراء

**فرا**

فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا
الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك
يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل
الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي
وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله •

**فربر**

فيه ذكر
فربر وهي بكسر الفاء وبفتحها مدينة ببلاد الترك معروفه
ينسب اليها محمد بن يوسف الفربري راويه كتاب البخاري
عنه •

**فرث**

في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفه
اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث
تفتيت الكبد بالغم والاذى •

**فرج**

فيه العقل على المسلمين
عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل
يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا منه قرية فانه يودى من
بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا
يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه
لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق
دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجي • وفيه
انه صلى الله عليه وسلم عليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق
من خلفه • وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا
فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين
في الصفوف فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على
الاجتزاز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة
وظلم • وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج
يعني الثغور واحدها فرج • وفي عهد الحجاج استعملتك
على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران
البصره والكوفه • وفي حديث ابي جعفر الانصاري
فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال
للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي
فرج المراة والرجل لانهما ما بين الرجلين • ومنه حديث
الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا
جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج • وفي حديث
عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى
بالقاف والحاء •

**فرح**

فيه ولا يترك في الاسلام مفرح
هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا
اثقله وافرحه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته
اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى
ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم • وفي حديث
عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له
قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهمله وقد اضرب
الطبراني عن هذه الكلمه فتركها من الحديث فان كان بالحاء
فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين
اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيره
له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيره لهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم الخافين العيلة وانا وليهم . وفي
حديث التوبة النصوح لله اشد فرحا بتوبة عبده
الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول
وحسن الجزا لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى .

فرخ

فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام
الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل
افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة
والمحاقلة . وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه في
قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان
تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم
اري فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها .
ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا ضربت اي ضربت
زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفا الثانية لا بد لها من معطوف عليه
ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال افرخت
البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها . ومنه حديث
عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض
فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم
الطاير موضع بيضه وافراخه . وفي حديث معوية
كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان



يخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فواد
الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم
للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب
فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر . وفي حديث
ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ من ولد
ابرهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمي
عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه
الازهري عنه .

فرد

فيه سبق المفردون وفي رواية
طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في
ذكر الله يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى
انفرد وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس
وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين
هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله . وفي حديث
الحديبية لاقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت
السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا
تنفرد عما يليها الا به . وفيه لا تعد فاردتكم يعني
الزيادة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب
وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال
يا خير من يمشي بنعل فرد . اوهبه لنهدة ونهد .
لا تسلبن سلبي وجلدي .

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم
تطارق وهم يمدحون برقة النعال لهم دون العجم ٭ وفي حديث
ابي بكر نسكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له
ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له ٭
وفيه ذكر فردة الشموس وما الحرم في ديار طي ايضا
له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم
يقول هو والقردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء ٭
وفي قصيد كعب ٭ ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
المفرد ثور الوحش شبه به الناقة ٭ قد تكرر

**فردوس**

فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار
والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس ٭

**فرر**

فيه انه
قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افرره
افره فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار
الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولون بفتح اليا وضم
الفا والصحيح الاول ٭ ومنه حديث عاتكه
٭ افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب
اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة العقول ٭ ومنه
حديث الهجرة قال سراقة هذان فر قريش الا
ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب
والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد
والاثنين والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر

واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لما خرجا مهاجرين
يعني هذان الفاران ٭ وفي صفته عليه السلام
ويفتر عن مثل حب الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدوا
اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها
فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر يفتر
افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ٭ ومنه حديث
ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرها ٭ وحديث
عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان
افرك عنها اي اكشفك ٭ ومنه خطبة الحجاج
لقد فررت عن ذكاء وتجربة ٭

**فرز**

فيه من اخذ
شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره
الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشي
وافرزته اذا قسمته ٭

**فرس**

فيه اتقوا فراسة المومن
فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا
الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليايه
فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة
الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلايل والتجارب
والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس
فيه تصانيف قديمة وحديثة ٭ ومنه الحديث
افرس الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة
ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن

حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال
منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير
وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة بالفتح ركوب
الخيل وركضها من الفروسية ۔ وفي حديث عمر
انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس
في الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ۔ ومنه حديثه
الآخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه
سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز
مثله ۔ ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس
من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها ۔ وفي حديث
قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرسة اي ريح الحدب
فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ
في العنق فتفرسها اي تدقها ۔ وفي حديث الضحاك
في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان
ايهما سبق اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث
حيض اي ان انقضت قبل انقضا وقت ايلائه وهو اربعة
اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شئ
عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة
وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلا
مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان



يتسابقان الى غاية ۔ وفيه كنت شاكيا بفارس
فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عايشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف بنقرس وهو
الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح ۔

**فرسخ**

في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شي دايم كثير
لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما
والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه

**فرسك**

في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي
وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك
ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل
الخوخ من العضاه وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه
كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا ۔

**فرسن**

فيه لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة
فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة
وقيل اصلية ۔

**فرش**

فيه نهى عن افتراش السبع في الصلاة
هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما
يبسط الكلب والذيب ذراعيه والافتراش افتعال من
الفرش والفراش ۔ ومنه الحديث الولد للفراش
وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة

تسمى فراشا لان الرجل يفترشها • ومنه حديث ابن
عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت
فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه
بالوقيعه فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطوه •
وفي حديث طهفه لكم العارض والفريش هي الناقة
الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال
فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع • ومنه حديث
خزيمه وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من
الاحتراق • وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو
ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف • وفي
حديث اذينه في الظفر فرش من الابل الفرش
صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا
للذبح • وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء
واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر •
وفيه فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش
في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدها
فراشه • ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب
تقع فيها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي ضرب
يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس
وكل عظم رقيق فراشه ومنه فراشة القفل • ومنه حديث



ما لك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من
الشجاج التي تنقل العظام • في حديث ابن عمر كان
لا يفرشح رجليه في الصلاه الفرشحه ان يفرج بين رجليه
ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج • في حديث الحيض
خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي روايه خذي فرصة
من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن
او خرقه يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبه
تتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله
من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول
الفقها وحكى ابو داود في روايه عن بعضهم قرصة بالقاف
اي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى
بعضهم عن ابن قتيبه قرضة بالقاف والضاد المعجمه اي
قطعة من القرض القطع • وفيه اني لاكره ان ارى
الرجل ثايرا فريص رقبته قايما مريته يضربها الفريصة
اللحمه التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد
بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند
الغضب وقيل اراد شعر الفريصه كما يقال ثاير الراس
وجمع الفريصه فريص وفرايص فاستعارها للرقبه وان لم
يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها • ومنه الحديث
فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف • وفيه
رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما ظلما هكذا روي بالفاء

فرشح
فرص

والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصه النهزة يقال
افترصها اى انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما
بالغيبة والوقيعة • وفي حديث قيله وامعها ابنة
لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت

فرض

في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة التي فرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اي اوجبها عليهم
بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا
وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعي
والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفه وقيل الفرض هاهنا
بمعنى التقدير اي قدر صدقة كل شيء وبينه عن امر الله تعالى
وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض الفرايض
جمع فريضه وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع حتى سمي البعير
فريضة في غير الزكاة • ومنه الحديث من منع
فريضة من فرايض الله • والحديث الآخر في الفريضه
تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في
الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طهفه لكم في
الوظيفه الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه • ومنه
الحديث الآخر لكم العارض والفريض الفريض
والفارض المسن من الابل • وفي حديث ابن عمر العلم



ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمه بحيث يكون
على السهام والانصباء المذكوره في الكتاب والسنه وقيل
اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنه وان لم يرد
بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة
ما اتفق عليه المسلمون • وفي حديث عدي اتيت
عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي
في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في
العطا الفين من المال • وفي حديث عمر اتخذ عام
الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع
والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل • وفي
صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر
فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح • وفي حديث ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضة
الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعة
ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارقابه عند
فرضة النهر وجمع الفرضة فرض • ومنه حديث
ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا
السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهاده •

فرضخ

في حديث
الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمه الثديين
يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخه والبا للمبالغة •

فرط

فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال

فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد
لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية • ومنه الدعا
للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال
افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله • وحديث
الدعا ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم • ومنه الحد
انا والنبيون فراط لقاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون
الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون
ومنه حديث ابن عباس قال لعايشه تقدمين
على فرط صدق يعني رسول الله وابا بكر واضافهما الى صدق
وصفا لهما ومدحا • وفي حديث ام سلمه قالت
لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة
في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم
اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة • وفيه
انه قال وهو بطريق مكه من يسبقنا الى الاثايه فيمدر
حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه اي يكثر من صب
الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها ومن افرط في الامر
اذا جاوز فيه الحد • ومنه حديث سراقه الذي
يفرط في حوضه اي يملوه • ومنه قصيد كعب
• تنفي الرياح القذى عنه وافرطه • اي ملاه وقيل افرطه
هاهنا بمعنى تركه • ومنه حديث سطيح
• ان يمس ملك بني ساسان افرطهم • اي تركهم وزال عنهم



ومنه حديث علي • لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه •
ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي
فات وقتها قبل ادايها • ومنه حديث توبه كعب
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي
فات وقته وتقدم • وفي حديث ضباعه كان
الناس انما يذهبون فرط اليومين يبعرون كما تبعر الابل
اي بعد يومين يقال اتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين • وفي

فرطم

صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطحة الفرطوم
منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي
بالقاف • فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح

في
فرع

الراء والفرع اول ما تلده الناقه كانوا يذبحونه لالهتهم
فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا
تمت ابله مايه قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع
وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ
ومنه الحديث فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوه
غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من
الغرا • والحديث الاخر سيل عن الفرع فقال
حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان
تذبحه يلصق لحمه بوبره • وفيه ان جاريتين جاتا

يشتدّان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذتا
بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرّق يقال فرع
وفرّع يفرع ويفرّع ومنه حديث ابن عباس
اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرّع بينهم وحديث
علقمة كان يفرّع الغنم اي يفرّق وذكره الهروي في
القاف قال ابو موسى وهو من هفواته وفي
حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم
ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع
النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلاة
كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل
شي اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما
كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث
ابن ذي المشعار على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض
وارتفع وحديث عطاء وسئل من اين ارمي
الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما
ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا
فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى
العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة
من اصلها قبل ان تخمّس ومنه حديث شريح انه
كان يجعل المدبّر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا
من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي



حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان
فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر
وقيل الذي له جمّة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا
جمّة وفيه لا يؤمّنكم انصر ولا ازنّ ولا افرع
الافرع ههنا الموسوس وفيه ذكر الفرع
وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة
والمدينة

فرعل

في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع
فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسمّاها
به ارادة انها حلال كالشاة

ها
فرغ

في حديث الغسل كان
يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرّة
الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرّغته
تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر
افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى
التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد
تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار
قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف
فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي
واسع الخطو

فرفر

في حديث عون بن عبد الله ما رايت
احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم
اي يذمّها ويمزّقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب

فرق

يعرف الشاة اي يمزقها • في حديث عايشه انه كان
يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال
يسع سته عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلثه اصع
عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط
نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمايه وعشرون رطلا
ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة
منه حرام • والحديث الاخر من استطاع ان
يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله • ومنه الحديث
في كل عشرة افرق عسل فرق الافرق جمع قله لفرق
مثل جبل واجبل • وفي حديث بدو الوحي فجئثت
منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق
يفرق فرقا • ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي
تخوفني • وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته
فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه فان
لم ينفرق لم يفرقه • وفي حديث الزكاة لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم
شرح هذا في حرف الجيم والحاء مبسوطا وذهب احمد
الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة
اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو
كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شي عليه
ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها



الزكاة وان لم تجمع لم تجب وفي كل بلد لا تجب عليه فيها شي
وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم
يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع
بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم
الايمة والفقها من الصحابه والتابعين وبه قال الشافعي
واحمد وقال ابو حنيفه ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح
البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول
فان رواية ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد
ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق
شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايده فانه يعلم ان المشتري
ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البايع
خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق
سوا ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام
يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين
فتفرقا • ومنه حديث ابن مسعود صليت مع
النبي بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم
الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول
وتركتم السنه • ومنه حديث عمر فرقوا عن المنيه
واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره
من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس راسين
فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن

الواحد

المنة. وفي حديث ابن عمر كان يفرق بين الرجل
والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان
تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما. وفيه من
فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت
عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم
في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى
قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل
الجاهلية من الضلال والجهل. وفي حديث فاتحة
الكتاب ما انزل في التوريه ولا الانجيل ولا الزبور
ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القرآن اي انه فارق
بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين
افرق فرقا وفرقانا. ومنه الحديث محمد فرق
بين الناس اي يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه
وتكذيبه. ومنه الحديث في صفته عليه السلام
ان اسمه في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين
الحق والباطل. وفي حديث ابن عباس فرق لي
راي اي بدا وظهر وقال بعضهم الروايه فرق على ما لم يسم
فاعله. وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف
تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق
جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى. وفيه
ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة

من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة. ومنه
حديث ابي ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا
وذود الفرق القطعة من الغنم. ومنه حديث
طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح
الفاء وهو مكيال يكال به اللبن. وفيه ان البقره
وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان.
وفيه عدوا من افرق من الحي اي برا من الطاعون
يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك
لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري
والحصبة. وفيه انه وصف لسعد في مرضه
الفريقه هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء.

فرقب

في حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب
قرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري
القرقبية والقبطية ثياب مصرية بيض من كتان
وروي بقافين منسوبة الى قرقوب مع حذف الواو في
النسب كسابري في سابور.

فرقع

وفي حديث مجاهد
كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاه فرقعة
الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت. وفيه
فافرنقعوا عنه اي تحولوا وتفرقوا والنون زايدة.

فرك

فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي
يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو

مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من
قشره * وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها
يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا
وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة
ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني
تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان
الحب من الله والفرك من الشيطان * في حديث
انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة
واصله من الفرم وهو تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة
وقد استفرمت اذا احتشت بذلك * ومنه حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكا منه انس بن مالك يا
ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب
الزبيب وهو مما يستفرم به * ومنه الحديث
ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه
ثعلب فقال كانت امه ثقفية وفي احراح نساء ثقيف
سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره * ومنه حديث
الحسن حتى تكونوا اذل من فرم الامة هو بالتحريك ما
تعالج به المراة فرجها لتضيق وقيل هو خرقة الحيض
في حديث جريج دابة فارهة اي نشيطة
حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية * فيه
ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء

فرم

فره

فرا



الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات
ومنه حديث الهجرم ثم بسطت عليه فروة وفي
اخرى ففرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف
وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم
وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان
يلبس فروتها وياكل خضرتها اي يتمتع بنعمها لبسا واكلا
يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري
معناه يلبس الدفي من ثيابها وياكل الطري الناعم من
طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير
للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه
ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة * وفي
حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة
القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء
الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع
ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل
اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس
جلدته بما عليها من الشعر * ومنه الحديث ان
الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه
اي جلدته استعارها من الراس للوجه * وفي حديث
الرؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع
قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف

ف

وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلّط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موته فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام ومنه حديث عايشه فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فري يفري فريا وافترى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث

فرياب

فيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون الرا مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزياده ياء بعد الفا وينسب اليها بالحذف والاثبات

## باب الفاء مع الزاي

فزر

فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق ابن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفسخه

فزز

في حديث صفيه لا يغضبه شي ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر في الحديث

فزع

فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثه والنصر لان من شانه الاغاثه والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينه ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزوميه ففزعوا الى اسامه اي استغاثوا به وفيه انه فزع من

نومه محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك
اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه
من الفزع الخوف لان الذي ينبه لا يخلوا من فزع ما
ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني
ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي نبهوه
وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي صلى الله
عليه وسلم مالي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان
اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النايم
من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالرا والغين
المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث
عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال
كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع
الذي كشف عنه الفزع وازيل ومنه حديث
ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جا فزع عن قلوبهم اي كشف
عنها الفزع

## باب الفاء مع السين

فسح

في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي
بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع
ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك
اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروى في
عدنك بالنون يعني عدن ومنه حديث ام زرع



وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل
وطوال

فسخ

فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله
وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو
التمتع او قريب منه

فسد

فيه كره عشر خلال منها
افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا المراة المرضع فاذا
حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى
الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به
حد التحريم

فسط

فيه عليكم بالجماعة فان يد الله
على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع
الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو
ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت
المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث
ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم
ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على
رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من
اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك
على آل فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث
الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة
دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون

فسق

فيه
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج

عن الاستقامه والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت
هذه الحيوانات فواسق على الاستعاره لخبثهن • وقيل
لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال
ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقه تصغير
فاسقه لخروجها من حجرها على الناس وافسادها • ومنه
حديث عايشه وسيلت عن اكل الغراب فقالت
ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد

فسكل

بتفسيقها تحريم اكلها • وفيه ان اسما بنت عميس
قالت لعلي ان ثلثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها
قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو
الفرس الذي يجي في اخر خيل السباق وكانت تزوجت
قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر

فسل

فيه لعن المفسلة والمسوفه المفسلة الذي
اذا طلبها زوجها للوطي قلت اني حايض وليست بحايض
فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي
الفتور في الامور • وفي حديث حذيفه اشترى
ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج
لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه
اي ارذلا وزيفا منها واصله من الفسل وهو الرذي
الرذل من كل شي يقال فسله وافسله • ومنه حد
الاستسقا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل •



فسا

ويروى بالشين المعجمة وسنذكره • في حديث شريح
سيل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها
حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا
طايل له في ادعا الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص
الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش
ليس في ثمرها كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب
هي القعبل وهو نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويوكل
باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

## باب الفا مع الشين

فشج

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج
تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري
رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من
الفشج • ومنه حديث جابر فتفشجت ثم بالت
يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت
وبالت بتشديد الجيم والفا زايدة للعطف وقد تقدم في

فشش

حرف الشين • فيه قال ابو هريرة ان الشيطان
يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي
ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقا اذا خرج منه الريح
ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع
فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش
الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس • ومنه

حديث اى الموالى فاتت جارية فاقبلت وادبرت
وانى لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش
الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حد
عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف
من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه
قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد
انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش
انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث
ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك
فكانه كان سقاء فش السقاء طرف الماء وفش اى
فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن
عباس اعطيهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين
منفش المنخرين اى منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه
وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو
تاويل قوله عليه السلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد
حبشي مجدع والضمير في اعطيهم لاولى الامر ومنه
حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها عزوز ولا فشوش هى التى ينفش لبنها من غير حلب
اى يجرى وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور

**فشغ**

وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه
فشاش له هو كساء غليظ في حديث النجاشي انه



قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اى هل يكون للرجل منكم
عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر واصله من الظهور
والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه
قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اى فشا وانتشر وحديث
ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس. ويروى
تشغفت وتشغبت وقد تقدمت وفي
حديث عمران وفد اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا
اى لبسوا الخشن ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه قال الزمخشري
وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف
ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة
انه كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اى ناتئ الثنيتين
خارجتين عن نضد الاسنان

**فشفش**

في حديث الشعبي
سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم
عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب

**فشل**

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا
اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل
الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر
فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه
حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي
والعلهز الفشل يعني الضعيف يعني الفشل مدخره وآكله
فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى

فشا

بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث * فيه ضموا
فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر
من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشوا اي
تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه
ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي
ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي
مواشينا * ومنه حديث الخاتم فلما رآه
اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اي كثرت
وانتشرت * ومنه الحديث افشى الله ضيعته
اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروي
في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي
افشى * ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان
تفشوا الفاقة

## باب الفاء مع الصاد

فصح

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح
بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح
في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد
الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام
فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا
اذا بينه وكشفه *

فصد

فيه كان اذا نزل عليه الوحي
تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد
وعرقا منصوب على التمييز * وفي حديث ابي رجا



لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل
هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا
انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا وارسلنا
عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك
ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة * ومنه المثل لم
يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته
وان لم ينلها كلها *

فصع

فيه نهى عن فصع الرطبة
هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء
من الشيء اذا اخرجته وخلعته *

فصفص

في حديث
الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي
الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جفت
فهو قضب ويقال فسفسة بالسين *

فصل

في صفة
كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بين
ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى
انه لقول فصل اي فاصل قاطع * ومنه حديث
وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه
ولا مرد له * ومنه الحديث من انفق نفقة
فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي الحديث
انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه * ومنه الحديث
من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج

فصم

من منزله وبلده، ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
اى بعد ان ينفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد
الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال
في البقر، وفيه ان العباس كان فصيلة النبى عليه
السلام الفصيلة من اقرب العشيرة للانسان واصل الفصيلة
قطعة من لحم الفخذ قاله الهروى، وفي حديث انس
كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى
مفعول، وفي حديث النخعي في كل مفصل من
الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما
بين كل انملتين، وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل
بيني وبينه اى القطيعة التامة والياء زايدة، ومنه حديث
ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه، في صفة
الجنة درة بيضا ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع
الشي فلا يبين تقول فصمته فانفصم، ومنه حديث
ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى
بالقاف وهو قريب منه، ومنه الحديث استغنوا
عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى
بالقاف، وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت
يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف،
ومنه حديث عايشه فيفصم عنه الوحي وان
جبينه ليتفصد عرقا، في صفة القرآن اشد تفصيا

فصا

من قلوب الرجال من النعم من عقله اى اشد خروجا يقال
تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت، وفي
حديث قيلة قالت الحديبا حين انتفجت الارنب
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج
من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت
انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة
والرخاء

## باب الفاء مع الضاد

فضج

في حديث عمرو بن العاص قال لمعويه قد تلافيت امرك
وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اى اشد استرخاء وضعفا
من بيت العنكبوت، وفيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلاه

فضح

الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اى دهمته
فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد
البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوءه ويروى
بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين
الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب
ظهر منه، في حديث على قال له اذا رايت فضخ

فضخ

الماء فاغتسل اى دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ
في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ
ومنه حديث ابى هريرة نعمد الى الحلقانة فنفتضخه
اى نشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس
بالفضيخ ولكن هو الفضوخ فعول من الفضيخ اراد انه

يسكر شاربه فيفضحه ، وفي حديث علي ان قريتها
فضحت راسك بالحجارة ، في حديث العباس انه
قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله

فضض

فاك فانشده الابيات القافيه اي لا يسقط الله اسنانك
وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال
فضه اذا كسره ، ومنه حديث النابغة الجعدي
لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك
فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ، ومنه
حديث الحديبية جئت بهم لبيضتك لتفضها
اي تكسرها ، ومنه حديث معاذ في عذاب القبر
حتى يفض كل شيء منه ، وحديث ذي الكفل لا يحل لك
ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطي وفض الخاتم والختم
اذا كسره وفتحه ، وفي حديث خالد الحمد لله
الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ، ومنه حديث
عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من
فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعه فكلمه اي ما تفرق
منه فعل بمعنى مفعول ، ومنه حديث عايشه
قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من لعنة الله
اي قطعة وطايفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة
الله بظايين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي
وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماها

كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ما الفحل
اي نطفة من اللعنة ، وفي حديث سعيد بن زيد
لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي
يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف ، وفي حديث
غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي
صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه
اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ، ومنه
الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم
تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا
مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طايرا فتمسح
به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف
والباء الموحده وسيجيء ، وفي حديث ابن عبد العزيز
سئل رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحها حتى
آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا
في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب
وفي حديث الشيب فقبض ثلثة اصابع من فضة
فيها من شعر وفي رواية من فضة او من قصة والمراد
بالفضه شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف

فضفض

والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر ، في حديث
سطيح ، ابيض فضفاض الرداء والبدن ، الفضفاض

الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء
والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث
ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض

فضل

اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع
فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء
بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها
احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من
يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحة اي ليس
لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في
اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما
يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر
وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة
عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد
وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما
مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث
امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة
يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت
المراة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد
فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة
في صفة امراة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها



محتالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله
ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت
يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما
بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي
وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى
الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل
ابن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام كانت
ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة
وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله

فضا

اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها في حديث
دعائه للنابغة لا يفضي الله فاك هكذا جاء في رواية
ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ
الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه
اي يصير فضاء وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع هكذا
جاء في رواية

## باب الفاء مع الطاء

فطأ

في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه
افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ افطس

فطر

فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء
والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة
والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيء لقبول

الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى
غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر
والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم
لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به
فلا تجد احداً الا وهو يقر بان له صانعاً وان سماه بغير اسمه
او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطر في الحديث
ومنه حديث حذيفة على غير محمد اراد دين
الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث
عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء عليهم
السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث
علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طا الجمع
يقال فطرات وفطَرات وفطِرات ومنه حديث
ابن عباس قال وما كنت ادري ما فاطر السموات والارض
حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها
اي انا ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل
وادبر النهار افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز
له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر
الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا

وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه
انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه
اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث
عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح
من مصدر فطر ناب البعير فطراً اذا شق اللحم وطلع
فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت
الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا
قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة
الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها
مصراً ام فطراً هو ان تحلبها باصبعين وطرف الابهام
وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية
ما نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل

فطس

في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس
الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل
افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس
اي صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطساء

فطم

فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين
الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول
هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه
ومنه قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهما وفاطمه بنت اسد
جدتهما وفاطمه بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم
جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه • وفي حديث
ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال
ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم
من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فُعُل
قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر
فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم
وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري
المسلمين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم
على بعض في الفرض • ومنه حديث امراة رافع
لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومه وفعيل
يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء

## باب الفاء مع الظاء

فظظ

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فظ سيء الخلق وفلان افظ
من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد ها هنا شدة
الخلق وخشونته لجانب ولم يرد بهما المبالغه في
الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة
ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل
فان النبي عليه السلام كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله
تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ • ومنه
الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ
وفي حديث عايشه قالت لمروان انت فظاظة
من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفا والضاد • فيه

فظع

لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد
الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو
فظيع • ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع
اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا
افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير • ومنه الحديث
لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد
علي وهبته • ومنه الحديث اريت انه وضع في
يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا
حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف
فظعت به او منه • ومنه حديث سهل بن حنيف
ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

## باب الفاء مع العين

فعم

في صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اي ممتلي
الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه
ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت
لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملات

ويروى بالغين. وفي حديث اسامة وابهم لحاطوا
ليلا بحاضر فعم اي حي ممتلي باهله. ومنه قصيد كعب
ضخم مقلدها فعم مقيدها. اي ممتليه الساق
في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو
يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغه
مشهوره وقد تقدمت في الهمزه

فعا

## باب الفاء مع الغين

في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه
وقد فغر فاه. ومنه حديث عصى موسى عليه
السلام فاذا هي حيه عظيمه فاغره فاها. وفي حديث
النابغه الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن
اي طلعت كانها تنفطر وتتفتح للنبات قال الازهري
صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدله منها. فيه
لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء
والارض بريح المسك يقال فعمت وافعمت اي ملات ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم تقول فعمني ريح الطيب اذا سدت
خياشيمك وملاته. وفيه كلوا الوغم واطرحوا
الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين
الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال
وقيل هو العكس. فيه سيد رياحين الجنه الفاغيه
هو نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار

فغر
فغم
فغا



الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغيه كل نبت نوره. ومنه
حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبه الفاغيه. ومنه حديث الحسن وسيل
عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز
ان يريد اذا انتشرت رايحته من فغت الرايحه فغوا
والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى

## باب الفاء مع القاف

فقا

فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا
عينه لم يكن عليهم شي. اي شقوها والفقء الشق والبخص
ومنه حديث موسى انه فقا عين ملك الموت وقد
تقدم معناه في حرف العين. ومنه الحديث كانما
فقي في وجهه حب الرمان اي بخص. ومنه حديث
ابي بكر تفقات اي انفلقت وانشقت. وفي حديث
عمر قال في حديث الناقه المنكسره والله ما هي بكذا وكذا ولا
هي بفقي فتشرق الفقي الذي ياخذه دا في البطن يقال
له الحقو فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه
بالدم فينتفخ وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه
فهو الفقي حينئذ فان ذبح وطبخ امتلات القدور منه
دما وفعيل يقال للذكر والانثى. في حديث عبيد الله
ابن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا
فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح

فقح

فقد

الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح • في حديث عايشه افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشي افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدردا من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل • وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا •

فقر

قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقرا في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شي له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفه والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير • وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقاره • ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها • وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا واقفره ظهره الى المدينه • ومنه حديث عبد الله سيل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا • ومنه حديث المزارعة



افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر • وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بير وقيل هي القليلة الما • ومنه حديث محيصه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيله اذا حولت لتغرس فيها • ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير • وفي حديث عايشه قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقره وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافه وحرمة الشهر وحرمة الصحبه والصهر وقال الازهري هي الفقر ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع • ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافه ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم • ومن المكسور الاول حديث زيد

ابن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون
فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر ،
وفيه عاد البرا ابن مالك في فقارة من اصحابه اي
فقير ، وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي
واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة
الظهر ، وفي حديث معوية انه انشد
، لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع ،
المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز
ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر ، وفي
حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز
كان في انفه ، وفيه انه كان اسم سيف النبي عليه
السلام ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر
من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة ، وفي حديث
عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر
اي فتح عن معان غامضة ، وفي حديث الايلاء على
فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه
الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف
على نقير بالنون اي منقور ، وفي حديث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن
الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير
الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات



اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك
الصيد فارمه اي امكنك من نفسه ، في حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم
الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين
هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون
غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها
لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث
والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التاويلات
وصفهم بذلك ،

**فقص**

في حديث الحديبية وفقص البيضة
اي كسرها وبالسين ايضا ،

**فقع**

فيه ان ابن عباس نهى عن
التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها
حتى تصوت ، وفي حديث ام سلمة فان تفاقعت
عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا ، وفي حديث
عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب
من اردإ الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة
وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم
وخف مفقع اي مخرطم ،

**فقم**

فيه من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد
من حفظ لسانه وفرجه ، ومنه حديث موسى
عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها
اسفل وفقما لها فوق ، ومنه حديث الملاعنة

فقه

فاخذت بفقمته اي بلحيته * وحديث المغيرة يصف
امراة فقماء سلفع الفقماء المايلة الحنك وقيل تقدم الثنايا
السفلى حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم
فقما * في حديث ابن عباس دعا له النبي عليه السلام
فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه
في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه
الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم
يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم
الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها * ومنه حديث
سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا
مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث
شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى
الذي ارادت * وفيه لعن الله النايحة والمستفقهة
هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه

فقا

في حديث الملاعنة فاخذت بفقوبه كذا جا
في بعض الروايات والصواب بفقمته اي حنكه وقد تقدم

## باب الفاء مع الكاف

فكك

فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث
ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضها
من بعض * ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا

العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق *
وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت
قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك
بعض اجزايها عن بعض *

فكل

فيه اوحى الله الى البحر
ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي
تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته
زايدة * ومنه حديث عايشة فاخذني افكل
وارتعدت من شدة الغيرة *

فكن

فيه حتى اذا غاض
ماوها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة
الندامة على الفايت *

فكه

في حديث انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه
المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه
وفاكه * وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر واللابن
ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه
الناس اذا خلا مع اهله * ومنه الحديث اربع ليس
غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن
تمازحين

## باب الفاء مع اللام

فلت

فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت
منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه
ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق
به الى النبي عليه السلام فلما حاذى دار العباس انفلت

فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه
بشيء ❊ ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون
من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا ❊
وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت
فجاءة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه
وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له
ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله
نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء
واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول
الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة
ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا
الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس
اي اخذت نفسها فلتة ❊ ومنه الحديث تدارسوا
القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت
والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث
ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاءة ❊ ومنه حديث
عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة
الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر
والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شيء
فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل



اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت
الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها
ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة
آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل
هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر
الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي عليه السلام
بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من
ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من
منع الزكاة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة
الا رجل منها ❊ وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي
لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى ❊ وفيه
وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها
فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات
يقال بردة فلتة وفلوت ❊ ومنه حديث
ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت
على صاحبها لخشونتها او لينها ❊ في صفته عليه

فلج

السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان
الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق
فرجة ما بين الثنيتين ❊ ومنه الحديث انه لعن
المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن

فلح

رغبة في التحسين ، وفي حديث على ان المسلم ما لم
يغش دناة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره
وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج
بالضم ، ومنه حديث الآخر ايّنا فلج فلج اصحابه
ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي
القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به
في النضال ، ومنه حديث معن بن يزيد بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني
اي حكم لي وغلّبني على خصمي ، وفي حديث عمر انه
بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية
على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال
معروف واصله سرياني فعرّب وانما سمى القسمة
بالفلج لان خراجهم كان طعاما ، وفيه ذكر فلج هو
بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع
باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة
وحمى ضرية ، وفيه ان فالجا تردّى في بئر الفالج
البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف
ميلهما ، ومنه حديث اي مرض الفالج داء
الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن ، في حديث
الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو
من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة
والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة ، ومنه حديث
الخيل من ربطها عدّة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريّها
وظمأها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة
اي ظفر وفوز ، ومنه حديث السحور حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم به ، وفي
حديث ابي الدحداح بشّرك الله بخير وفلح اي بقاء
وفوز وهو مقصور من الفلاح ، وفي حديث ابن
مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته
فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدّي به ، ومنه
الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال
الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند
انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل
حزب بما لديهم فرحون ، وفيه قال رجل لسهيل
ابن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله لضربت فلحتك اي موضع
الفلح وهو الشق والقطع ، ومنه حديث عمر
اتقوا الله في الفلاحين يعني الزرّاعين الذين يفلحون الارض
اي يشقونها ، ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب
زوجها تفلّحت وتنكّبت الزينة اي تشققت وتقشفت
قال الخطابي اراه تقلّحت بالقاف من القلح وهو الصفرة
التي تعلو الاسنان ، في اشراط الساعة وتقيء الارض

فلذ

فلز

فلس

أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة
طولا ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى
ما في الأرض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لأنها
من أطايب الجزور واستعار القيء للإخراج، ومنه
حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ
كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال
فلان قلب عشيرته لأن الكبد من أشرف الأعضا، ومنه
الحديث إن فتى من الأنصار دخلته خشية من
النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبده أي خوف
النار قطع كبده، فيه كل فلز أذيب الفلز
بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الأرض من
الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص
وقيل هو ما ينفيه الكير منها، ومنه حديث
علي من فلز اللجين والعقيان، فيه من أدرك
ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا
لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل
صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفلس إفلاسا
فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر فلس بضم الفا وسكون اللام وهو

فلسطين

فلط

فلطح

فلغ

فلفل

فلق

صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم لهدمه سنة تسع
هي بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين
الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس، في حديث
عمر بن عبد العزيز أمر برجل أن يجلد فقال اضرب فلاطا أي
فجاة وهي بلغة هذيل، في حديث القيامة عليه
حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض
واتساع، وفي حديث ابن مسعود إذا أضنوا عليه
بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت أي
بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطفلحة وقد
ذكرت في الطاء، فيه إني إن آتهم يفلغوا رأسي
كما تفلغ العترة أي يكسروا وأصل الفلغ الشق والعترة
نبت، ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج
يديه في السجود وهما متفلغتان أي متشققتان من البرد
في حديث علي قال عبد خير أنه خرج وقت السحر
فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا هو يتفلفل
وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال
الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا إذا جاء والمسواك
في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل إذا مشى مشية
المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل
للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى
يستاك ولعله يتنفل لأن من استاك تنفل، فيه

انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه
وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي
يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه حديث
علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما يقسم بها
ومنه حديث عايشة ان النكاح فالق كذا
وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة
الفلق بالتحريك المطمين من الارض بين ربوتين ويجمع
على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي
عليه السلام مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة قيل
هي قدر تطبخ ويرد فيها فلق الخبز وهي كسره
وفي حديث الشعبي وسيل عن مسالة فقال
ما يقول فيها هولاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد
مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال
رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل
الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زايدة قال القتيبي
ان كان محفوظا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال

فلك

في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور
في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك وهو مدار النجوم
من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب



وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه

فلل

في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك
الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس
او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة
ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها
يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول
ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب
ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف
بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع
والشقاق ومنه حديث عايشة تصف
اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن
قوته في الدين ومنه حديث علي يستنزل
لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر
والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون
من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد
والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش
يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما
اصيب من غنايمهم عند الهزيمة ومنه حديث
عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب بن زهير
ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي

حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث
القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك
معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست
ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في
غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر
اللام للقافيه وقال الازهري ليس بترخيم فلان
ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد
والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني
ويجمع ويونث وفلان وفلانه كناية عن الذكر والانثى
من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس الفلان والفلانه
وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم
والالف لسكونهما وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم

**فلم**

ومنه حديث اسامة في الوالي الجاير ويلقى في
النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف
وقد تكررت في الحديث في صفة الدجال اقمر

**فلهم**

فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم
الامر العظيم والياء زايدة والفيلماني منسوب اليه
بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما
افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز



ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في

**فلا**

حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر
الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر
ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي
المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس
امر الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قصبة وشقة
قاطعه وتسمى السكين الفالية وفي حديث
معوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته
فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني ان
الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

## باب الفاء مع النون

**فنخ**

في حديث عايشة وذكرت عمر ففنخ الكفرة
اي اذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برد
هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه
وفنخته اي شدخته وذللته

**فند**

فيه ما ينتظر
احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل
الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد
افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة
وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث
التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند
او قرب ومنه حديث ام معبد لا عابس

ولا مفند اي لا فايل في كلامه لكبر اصابه. وفيه
الا واني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم
بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على حدة
اي فئة. ومنه الحديث اسرع الناس بي
لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين. ومنه الحديث
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس
افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام. ومنه
الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا
الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج
منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد
بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان
الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن.
ومنه حديث لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو
فنع
المنفرد من الجبال. في حديث معويه انه
قال لابن محجن الثقفي ابوك الذي يقول
اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها.
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها.
فقال ابي الذي يقول

وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق.
الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا
فنق
كثر ماله ونمى. في حديث عمير بن افصى ذكر
الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا
يهان لكرامته عليهم. ومنه حديث الجارود
كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق. ومنه حديث
الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها
فنك
خطارة كالجمل الفنيق. فيه امرني جبريل
ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان
المتحركان من الماضغ دون الصدغين. ومنه حديث
عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين
فنن
وقيل اراد به تخليل اصول شعر اللحية. فيه
اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذوو شعور
وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن
وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة. ومنه
حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل
الفنن مائة سنة. وفي حديث ابان بن عثمان مثل
اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة
السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف
فنا
النفيس من الناس. في حديث القيامة فينبتون

كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو ﴿ وفيه ﴾ رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفنا وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ﴿ وفي حديث ﴾ معوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة .

## باب الفاء مع الواو

فوت

﴿ فيه ﴾ تمر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فلان بكرا اي ﴿ ومنه الحديث ﴾ ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد



بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ﴿ ومنه حديث ﴾ عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه ﴿ في حديث ﴾ وهب بن ملك يتلقاي الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين

فوج

﴿ فيه ﴾ شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي ﴿ وفيه ﴾ كان يامرنا من فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله ﴿ فيه ﴾ انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ الافاخة الحدث خروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بايلة اي نفس بايلة ﴿ فيه ﴾ كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس ﴿ وفي حديث ﴾ معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد فود ﴿ وفي حديث ﴾ سطيح ﴿ ام فاد فازلم به شاو العنن ﴾ يقال فاد يفود

فوح

فوح

فوخ

ضه

فود

**فور**

اذا مات ويروى بالراء بمعناه ❊ فيه فجعل الماء
يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ❊ ومنه
الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر
حرها ❊ ومنه الحديث ان شدة الحر من فور
جهنم اي وهجها وغليانها ❊ وفي حديث ابن عمر
ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في
الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى
بالثاء وقد تقدم ❊ وفي حديث معقد خرج
هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا من فورة الناس
اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم ❊ وفي
حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا
هذا فور كل شيء اوله ❊

**فوز**

في حديث سطيح
❊ ام فاز فازلم به شاو العنن ❊ فاز يفوز وفوز اذا
مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق ❊ ومنه حديث
كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز
والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك
لانها مهلكة من فوّز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا
من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث ❊

**فوض**

في حديث
الدعاء فوضت امري اي رددته يقال فوض اليه الامر
تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ❊ ومنه
حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في

الحديث ❊ وفي حديث معوية قال لدغفل بن
حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما
مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما
عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة
وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما
عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا
فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم

**فوع**

فيه اخبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء
اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه
ويروى بالغين لغة فيه ❊

**فوف**

في حديث عثمان خرج
وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن
وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على
النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة
وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط
بياض ❊ وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة
مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة

**فوق**

فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اي
قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من
الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في
القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم
وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة

وطيب نفس لان الفاعل وقت انشا الفعل اذا كان متصفا
بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ۰ ومنه
الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة ۰ وحديث
علي قال له الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي
اخرني قدر ما بين الحلبتين ۰ وحديث ابي موسى
ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن لا اقرا
وردي منه دفعة واحدة ولكن اقروه شيا بعد شي
في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب
ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ۰ ومنه حديث علي
ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني
من المال قليلا قليلا ۰ وفي حديث ابي بكر في كتاب
الزكاة من سيل فوقها فلا يعطه اي يعطي الزيادة المطلوبة
وقيل لا يعطيه شيا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما
فوق الواجب كان خاينا واذا ظهرت خيانته سقطت
طاعته ۰ وفيه حبب الي الجمال حتى ما احب ان
ان يفوقني احد بشراك نعل فقت فلانا افوقه اذا صرت
خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة
ومنه الشي الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه
ومنه حديث حنين
۰ فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع ۰
وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا

واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو
مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ۰ ومنه
حديث ابن مسعود اجتمعوا فامرنا عثمان ولم نال
عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا
واكملنا تماما في الاسلام والسابقة والفضل ۰ ومنه حديث
علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر
الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث ۰
وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر
وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال
من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه
ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم
ومنه حديث موسى فلا ادري افاق قبلي ام
قام من غشيته وقد تكررت في الحديث ۰ في حديث
عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول
هو الباقلاء ۰ فيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول
البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه
ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد
الواو ۰ وفي حديث الاحنف خشيت ان
تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه
وهو سعة الفم ۰ وفي حديث ابن مسعود اقرا

فول

فوه

ايها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوه الى فيّ بالرفع والجملة
في موضع الحال

## باب الفاء مع الهاء

**فهد**

في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن
معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف
بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه
نايم عن ذلك او ساه وانما متناوم ومتغافل وفيه

**فهر**

انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته
وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع
الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل
معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك
والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب
جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف
وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث علي
راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود
خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة
نبطية او عبرانية عربت واصلها بهرة بالباء

**فهق**

وفيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون
هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم
ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت
الاناء ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا
يدنى من الجنة فيتفهق له اي ينفتح ويتسع وحديث



علي في هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر
فرعنا في الحوض حتى افهقناه وفي حديث عمر انه
قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك
فقال لما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني
وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة
يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه
اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

## باب الفاء مع الياء

**فيا**

قد تكرر ذكر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو
ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا
جهاد واصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فئة وفيوءا
كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل
الذي يكون بعد الزوال فيء لانه يرجع من جانب الغرب
الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة
من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما
اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو
استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد
رايتنا نستفيء سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم
بها وفيه الفيء على ذي الرحم اي العطف عليه
والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على

مفئ المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيأ للمسلمين
يقال افأت كذا اي صيرته فيأ فانا مفئ وذلك الشي
مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة
والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عايشه
قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة
بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشي الذي يكون
قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المومن
كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها
وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفي على
رؤسهم يعني النسا مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا
تقبل لهن صلاة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما
وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها
اي يحركها خيلا وعجبا وفي حديث عمر انه
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل ابو بكر
على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله بتفئة ذلك وقيل
هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية
قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي
من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفي لخرجت
على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب
عن التيفئة هو القاضي بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد
تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء فيه ذكر الفيج

الفيئة

فيج



وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد
والجمع فيوج وهو فارسي معرب فيه شدة
الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال
بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت
وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم
في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع
هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف
ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح
من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة
فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما
مفاجا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته
في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال
بطريق الربح اوغيره وقال يزكيه يوم يستفيده اي
يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قايل به
من الفقها الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه
ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة
وغيره فيه كان يقول في مرضه الصلاة
وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه
اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا
تكلم اي ذو بيان فيه ويفيض المال اي يكثر

فيح

فيد

فيض

فيض

من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ، ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطايه وكثرتها وكان قسم في قومه اربع مايه الف وكان جوادا ، وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير واصله افاض نفسه وراحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا ، وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذريه ادم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ، ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه ، وفي صفته عليه السلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر ، وقيل المفاض ان يكون فيه امتلا من فيض الانا ويريد به اسفل بطنه ، وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض هاهنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاضت نفسه

بعرفة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير ع

بالظاء وقال الفراقيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء

فيظ

فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاض بمعنى مات ، ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ، ومنه حديث عطا اريت المريض اذا جاز قوظه اي موته هكذا جا بالواو والمعروف بالياء

فيف

في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفا ، وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الواحة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحا المهملة والبا المشدد ، وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان ، في حديث ام زرع وتروية

فيق

فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل اليا واو انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على افواق ، في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفاله وفيله ، ومنه حديث

فيل

الآخر إن عموا علي فبالله هذا الرأي انقطع نظام المسلمين

**(فين)** [مؤمن] فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة
بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة
يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان
العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر
ومنه حديث علي في فينة الارتياد وراحة
الأجساد ، وفيه (س) جاءت امرأة تشكو زوجها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تزوجي ذا جمة
فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل
الحسن والياء زائدة وانما اوردناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه

# حرف القاف

## باب القاف مع الباء

**(قبب)** فيه (ه) خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال
ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب
الضمر وخمص البطن ، وفي حديث (ه) عمر أن رجلا ضرب
رجلا حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت
آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف
وفي حديث (س) علي كانت درعه صدرا لا قب
لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة
وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها ، وفي
حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة في المسجد

ومنه حديث علي في صفة امرأة [illegible] القبا الخمصة البطن

٢٧٣

القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت
العرب ، **(قبح)** فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح
ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كانا اقبحها لان
الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر
والأذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض
الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة ،
وفي حديث (ه) ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي
لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت
فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ،
ومنه الحديث (ه) لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا
قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن
لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ، ومنه حديث
عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا
اي مبعدا ، ومنه حديث (س) ابي هريرة ان منع قبح
وكلح اي قال له قبح الله وجهك ، **(قبر)** فيه نهى عن
الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها
وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى
ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته
ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا
تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات
وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من

صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها
كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول اوجه ٥ وفي
حديث س بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح
ابن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر
تقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته ٥
وفي حديث ه ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا
اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق
فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقالت امه
فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل ٥

قبس

فيه س
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة
من النار واقتباسها الاخذ منها ٥ ومنه حديث
علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه
والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ٥ ومنه حديث
العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم ٥
وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما
سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعلمناه اياه

قبص

فيه ه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد
كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي
قبص الحصا ٥ ومنه الحديث س فتخرج عليهم قوابص
اي طوايف وجماعات واحدها قابصة ٥ وفيه ه



وفيه ه انه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا
هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص
الاخذ باطراف الاصابع ٥ ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص
التي تعطى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري
حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره
في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا ٥ ومنه
حديث س ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا
فجعل يقبص لنا من زبيب الطايف ٥ وفيه س من
حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس
وعظم ٥ وفي حديث س اسماء قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني كيف بنوك
قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سودا
كالشونيز شفا لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون
اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى ٥ وفي حديث
الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت
يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت
والقبص الخفة والنشاط ٥ وفي حديث س المعتدة
للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال
الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة
والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها

كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والنون والتاء والضاد المعجمة وقد تقدم ٥

**قبض**

في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ٥ ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ٥ ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابنا لي قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع ٥ وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ٥ ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ٥ ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا ٥ وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة ٥ وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه واجتمع مما تجتمع منه ٥

**قبط**

في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب



من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ٥ ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في الليل كانه قبطية ٥ ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ٥ ومنه حديث ابن عمر انه يجلل بدنه القباطي والانماط ٥ ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي

**قبع**

فيه ٥ كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ ٥ وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رووف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث ابن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل وخارج يريد انه لذو قعر ٥ وفي حديث الاذان فذكروا

له القبع هذه اللفظه قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء
والتاء والثاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف
النون لان اكثر ما تروى بها • في حديث المفقود

قبعثر

فجاني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافيه من خوافيه
القبعثرى الضخم العظيم • في حديث من وقي شر

قبقب

قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنه القبقب البطن
من القبقبه وهو صوت يسمع من البطن وكانها
حكايه ذلك الصوت ويروى عن عمر • في حديث

قبل

آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا
وفي روايه ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابله لا من
وراء حجاب من غير ان يولي امره او كلامه احدا من
ملايكته • وفيه كان لنعله قبالان القبال
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين
وقد اقبل نعله وقابلها • ومنه الحديث قابلوا
النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت
لها قبالا ومقبوله اذا شددت قبالها • وفيه
نهى ان يضحي بمقابلة ومدابره هي التي يقطع من طرف
اذنها شي ثم يترك معلقا كانه زنمه واسم تلك
السمه القبله والاقباله • وفي صفة الغيث
ارض مقبلة وارض مدبره اي وقع المطر فيها خططا
ولم يكن عاما • وفيه ثم يوضع له القبول في



الارض فهو بفتح القاف المحبه والرضا بالشي وميل
النفس اليه • وفي حديث الدجال ورأى دابته
يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثره الشعر في قبالها
القبال الناصيه والعرف لانهما اللذان يستقبلان
الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه
وفي اشراط الساعه وان يرى الهلال قبلا
اي يرى ساعه ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير
ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء • ومنه الحديث
ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه • وفي حديث
صفه هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال
السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول • ومنه
حديث اي ريحانه اني لاجد في بعض ما انزل
من الكتب الاقبل القصير القصره صاحب العراقين
مبدل السنه يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم
ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى
طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي يتدانى صدور
قدميه ويتباعد عقباهما • وفيه رايت عقيلا
يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقا
ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند
ولادته من بطن امه • وفيه طلقوا النسا
لقبل عدتهن وفي روايه في قبل طهرهن اي في اقباله

وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون
لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل
الشتاء اي اقباله ۔ وفي حديث المزارعة
يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال
الاوايل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل
والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا
في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من
الشيء ۔ وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء
محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هناك
فعليه دم القبل يتضمن خلاف الدبر وهو الفرج
من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ۔ وفيه
نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده
ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر
ما بعده مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي
قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب
قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية ۔ وفي حديث
ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا
هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل
ربا فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة
وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا
صار قبيلا اي كفيلا ۔ وفي حديث ابن عمر ما بين



المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست
عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد
وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او في شماله
ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها
جنوبها والقبلة في الاصل الجهة ۔ وفيه انه
اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها
القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي
ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام
وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة
والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب
الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام
مفتوحة ثم با ۔ وفي حديث الحج لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن
لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول
امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه
فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم
النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه
هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد
بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق
عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم

الله وانه لولا الهدي لفعله، وفي حديث الحسن
سُئل عن مقطعه من العراق المقبل بضم الميم وفتح البا مصدر
اقبل يقبل اذا قدم، في حديث عطا يكره ان يدخل

قبا

المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض
وقبوت البنا اي رفعته هكذا رواه الهروي وقال
الخطابي قيل لعطا ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

## باب القاف مع التا

قتب

فيه لا صدقة في الابل القتوبة بالفتح الابل التي
توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة
والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة، وفي حديث
عايشه لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على
ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن
على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه
الحال فكيف في غيرها وقيل ان نسا العرب كن اذا اردن
الولاده جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد
فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي
تسير على ظهر البعير فجا التفسير بغير ذلك، وفي حديث
الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعا واحدها
قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي
المعا وقد تكرر في الحديث، فيه لا يدخل الجنة قتات

قتت

هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه



وسواه، وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم
عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم
والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها، وفيه انه
ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو
الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه، وفي حديث
ابن سلام قال ان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا
القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب،

قتر

فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع
له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيين وادنا
احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل
الاهداف، ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم
سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلا القتر
بالكسر الهدف وقيل سهم صغير والغلا مصدر غالى
بالسهم اذا رماه غلوه، وفيه تعوذوا بالله
من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التا اسم
ابليس، وفيه بسقم في بدنه واقتار في رزقه
الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله
رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر
فهو مقتور عليه، ومنه الحديث موسع عليه
في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة، والحديث الاخر

قتل

ما قتر أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا مع
الفقراء • وفيه وقد خلفتهم قترة رسول الله
القترة غبرة الجيش وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت
في الحديث • وفي حديث أبي أمامة من اطّلع من
قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة والنافذة
وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد
الأول • وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار
قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما • وفيه
أن رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقدر أي
النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب
وقد تكرر في الحديث • وفيه قاتل الله اليهود أي
قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث
ولا يخرج عن أحد هذه المعاني وقد ترد بمعنى التعجب
من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع
الأمر • ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل
فاعل أن يكون من اثنين في الغالب وقد ترد من الواحد
كسافرت وطارقت النعل • وفي حديث المار بين
يدي المصلي قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلتك
وليس كل قتال بمعنى القتل • ومنه حديث السقيفة
قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشر أي دفع الله
شره إشارة إلى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم

وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله
الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات
وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله •
ومنه حديث عمر أيضا من دعا إلى إمارة نفسه
أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة • وكذلك
الحديث الآخر إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات • وفيه
أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي
أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر
لا كمن قتله في الحد تطهيرا له كماعز • وفيه لا
يقتل قرشي بعد اليوم صبرا إن كانت اللام مرفوعة على
الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الأربعة
يوم الفتح وهم ابن أخطل ومن معه أي أنهم لا يعودون
كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو
كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار
كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن
قتلهم في غير حد ولا قصاص • وفيه أعف الناس
قتلة أهل الإيمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها
المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من
سياق اللفظ • وفي حديث سمرة من قتل عبده

قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن
انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد
ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان
يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر
ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان
عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جي به فيها فلم
يقتله وتاوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة
ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا
الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي
عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر
وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف
ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما
ثبتا معا فلما نسخا معا فيكون حديث سمره منسوخا
وكذلك حديث الخمر في الرابعه والخامسة وقد يرد
الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به
وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه
قطع في الاولى والثانيه والثالثه الى ان جي به في
الخامسه فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده
مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان
تكررت منه السرقه وفي حديث على المقتتلين ان
ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال الخطابي



معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم
عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من
ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل
القود فيمتنع القتلة فينشا بينهم القتال من اجله
فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون
الرواية بنصب التايين على المفعول يقال اقتتل فهو
مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب
وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل
انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصاير
ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه
المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي
في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا
الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون من
المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا عليهم
من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى
فية المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى
قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلوهم
معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي
ابي بكر مقتل اهل اليمامه المقتل مفعل من القتل وهو
ظرف زمان ها هنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت
باليمامه مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث

قتم

خالدًا ان مالك بن نويرة قال لامراته يوم قتل خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع ﴿ في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليًا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها ﴿ القتماء الغبراء من القتام وتدمية القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين ﴿

قتن

فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجت بكرًا قتينًا يقال امراة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنًا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير ﴿ ومنه الحديث في وصف امراة انها وضية قتين ﴿

قتا

فيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امراة كان زوجها مملوكًا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة



## باب القاف مع الثاء

قثث

فيه حث النبي صلى الله عليه وسلم يومًا على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه ﴿

قثد

فيه انه كان ياكل القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل ﴿

قثم

فيه اتاني ملك انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدول عن قاثم وهو الكثير العطاء ﴿ ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفي انت الحاشر هذه اسماء للنبي عليه السلام

فقال

## باب القاف مع الحاء

قحح

فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء ﴿

قحد

في حديث ابي سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفًا كفخذ وفخذ ﴿

قحر

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل المال ﴿

قحز

في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ﴿ ومنه حديث

قحط

الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة اقحز
كاني على الجمر، في حديث الاستسقاء يا رسول
الله قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس
اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر
ذكره في الحديث، ومنه الحديث اذا اتى الرجل
القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان
ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه
يقال له مثل ذلك يوم القيامه وقحطا منصوب على
المصدر اي قحطت قحطا وهو دعا بالجدب فاستعاره
لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحه
وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر
ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان
في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج،

قحف

في حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة يومئذ
من الرمانه ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها
بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق
من جمجمته وانفصل، ومنه حديث ابن هرمز
في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي
راسا فكنى عنه ببعضه واراد القحف نفسه،
ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت
لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل
ابنيها مسافعا وجلابا، وفي حديث ابي هريره
وسئل عن قبلة الصايم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف
ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت
قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء،

قحل

في حديث
الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا
اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته
انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا
فهو قاحل، ومنه حديث استسقا عبد المطلب
تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي
اهزلت الماشيه والصقت جلودها بعظامها واراد
ذات الظلف، ومنه حديث ام ليلى امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نقحل ايدينا من
خضاب، والحديث الاخر لان يعصبه احدكم
بقد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر
اي حتى ييبس، وفي حديث وقعة الجمل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل، الموت احلى عندنا من العسل،
ردوا علينا شيخنا ثم بجل، فاجيب
كيف نرد شيخكم وقد قحل،

قحم

وفيه انا اخذ
بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها
يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى

نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث
علي من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي
يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث
عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال
ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في
ورطة ويقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم
يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة
الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود
من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي
الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم
فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما هي
الامور العظيمة الشاقة واحدها قحمة ومنه حديث
عايشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل
عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت
وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما
فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الهم الكبير
وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي
اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة
السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها
وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من
قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته

لا يكون خادما

٢٨٢

فقد اقتحمته

## باب القاف مع الدال

**قد**

في صفة جهنم فيقال هل امتلأت فتقول هل
من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي
حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه
ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى
حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدي
اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث
عمر انه قال لابي قدك يا ابا بكر

**قدح**

وفيه لا تجعلوني
كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب
يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله
ويجعله خلفه قال حسان
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث
ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي
يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا
يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال
للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى
بريا ثم يقوم قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى
سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف
حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر
الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم
في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع

القدح ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من
اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو
ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس
عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي احز فيها وحز
فيه حزا علمه به فكان يغمر القدح في الثريد فان لم
يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه
وفي حديث لو شاء الله لجعل الناس قدحة ظلمة كما
جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من
اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة
والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث
عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا
في امر علي ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه
وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك
تختار على الدنيا فقال عمرو
يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان
فالقدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها
مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث
حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة او
رميتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما
يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي

حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى
اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة
المغرفة والقدح المرق ومنه حديث جابر
ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك اي
اغرفي وفيه وموضع قد في الجنة خير من الدنيا
وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد
من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم وقدر الموضع
الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها
وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان
روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح
فيريد به المد والنزع في القوس وفي حديث
سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق
لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى
السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه
حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم
كقد الابلمة اي كشق الخوصة بنصفين ومنه حديث
علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا
وقطع عرضا وفيه ان امراة ارسلت الى رسول
الله بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا
من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث
عمر كانوا ياكلون القديد بجلد السخلة في الجدب

قدد

وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيراً ولم
يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب
على قدره وطوله. وفي حديث عروه كان
يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح
المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث
ابن الزبير والمعويه في جواب رب اكل عبيط سيقد
عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء
في البطن. ومنه الحديث جعله الله حبنا
وقدادا والحبن الاستسقا. وفي حديث الاوزاعي
لا يسهم من الغنيمه للعبد ولا الاجير ولا القديديين
هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة
اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال
وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون
القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق
لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم
وتصغيرهم تحقير لشانهم وسيم الرجل فقال له يا
قديدي ويا قداد. وفيه ذكر قديد مصغراً
وهو موضع بين مكه والمدينه. وفي ذكر
الاشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب
نصفه تشبيها بشي قد بنصفين وقد تخفف داله



**قدر**

في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر
اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة
والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ. وقد تكرر
ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله
وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدراً وقد
تسكن داله. ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة
التي تقدر فيها الارزاق وتقضى. ومنه حديث
الاستخاره فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه
وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا
له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما
وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر
تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب
لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العده خطاب
للعامة التي لم تعن به. ويقال قدرت الامر اقدره
واقدره اذا نظرت فيه ودبرته. ومنه حديث
عايشه فاقدروا قدر الجاريه الحديثه السن اي
انظروه وافكروا فيه. ومنه الحديث كان
يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه
في الدور عليهن. وفي حديث الاستخاره
اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان
تجعل لي عليه قدرة. ومنه حديث عثمان ان

قدس

الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيها
فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما ، وفي
حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان
اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم ، في اسماء الله تعالى
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص
وفعول بالضم من ابنية المبالغه وقد تفتح القاف
وليس بالكثير ولم يجي منه الا قدوس وسبوح
وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد
به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام
وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي
يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت
المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ، ومنه
الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني
جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ، ومنه
الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها
من قويها اي لا طهرت ، وفي حديث بلال بن
الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم
يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل
معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة
وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس
وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في



قدع

الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع
بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة ، فيه
فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار
اي يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم
اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف
والمنع ، ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل
بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال
قدعته واقدعته قدعا واقداعا ، ومنه حديث
زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة هو هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت
الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة
الكريمة ضرب انفه بالرمح وغيره حتى يرتدع
وينكف ويروى بالراء ، ومنه الحديث
فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ، ومنه حديث
ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسئلته ، ومنه
حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها
طلعة ، ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه
الانفس فانها اسال شيا اذا اعطيت وامنع شي
اذا سئلت اي كفوها عما تطلع اليه من الشهوات
وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع

قدم

فهو قدع • في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم
الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه
وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي
الذين يقدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار
كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كلما قدمت من
خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم
في خير وشر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع
والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب
المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر
يريد ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث
الا ان كل دم وماثرة تحت قدمي هاتين اراد
اخفاها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلثة في المنساء تحت قدم
الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير
وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر
انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاوه اي افعاله وتقدمه في الاسلام
وسبقه • وفي حديث مواقيت الصلاة كان
قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة
اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلاة هي



قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف
الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو
انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما
كانت اعلى والى محاذاة الروس في مجراها اقرب كان
الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل
الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف
في كل موضع منها وكانت صلاته عليه السلام بمكة
والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما
عند الاعتدال في اذار وايلول ثلثة اقدام وبعض
قدم فيشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة
عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام
او خمسة وشيا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة
اقدام واخره سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا
الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون
ساير الاقاليم والله اعلم • ومنه حديث على
غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال
رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى
التقدم • وفي حديث بدر اقدم حيزوم
هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام
الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم ويكون امرا
بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم • وفيه

طوبى لعبدٍ مغبرٍّ قدمه في سبيل الله رجلٌ قُدُمٌ بضمتين اي
شجاع ومضى قُدُمًا اذا لم يعرج • ومنه حديث
شيبة بن عثمان فقال النبي عليه السلام قُدُمًا ها اي
تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال • وفي حديث
علي نظر قدمًا امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن
الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدمًا اي تقدم •
وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم
يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن
والكآبة يريد انه عاودته احزانه القديمة والحديثة
وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة
والحديثة ايها كان سببا لترك رده السلام علي • وفي
حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى
القدمية وفي رواية اليقدمية الذي جاء في رواية
البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد
المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية
بالياء والتاء وهما زايدتان ومعناهما التقدم ورواه
الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة
من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم
بهمته وافعاله • وفي حديث معوية الى
ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي
تتقدم الجيش من قدّم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل
شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر
الدال وقد تفتح • وفيه حتى ان ذفراها لتكاد
تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة
كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها
في الحديث • وفي حديث ابي هريرة قال له
ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية
او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما
تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره
وصغر قدره • وفيه ان زوج فريعة قتل
بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع
على ستة اميال من المدينة • ومنه الحديث
ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم قيل هي
قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم
بالتخفيف والتشديد قدوم النجار • وفي حديث
الطفيل ابن عمرو ففينا الشعر والملك القُدام
اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

## باب القاف مع الذال

قذذ

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى
شيا القذذ ريش السهم واحدتها قذة • ومنه الحديث
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما

يعد كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع تضرب
مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها
في الحديث مفردة ومجموعة

**قذر**

فيه وتبقى في
الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم
نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم
فثبطهم يقال قذرت الشي اقذره اذا كرهته واجتنبته
ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيا
فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه
الحديث انه عليه السلام كان قاذورة لا ياكل
الدجاج حتى تعلف القاذورة هاهنا الذي يتقذر
الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشي الطاهر والها
للمبالغة وفي حديث اخر اجتنبوا هذه
القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل
القبيح والقول السيئ ومنه الحديث فمن
اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله
اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة
من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه
الحديث هلك المقذرون يعني الذين ياتون
القاذورات وفي حديث كعب قال الله
لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قادر



اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب
وقادر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار

**قذع**

فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا
فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من
الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش
في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء
مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قايله
الاول ومنه حديث الحسن انه سيل عن
الرجل يعطي غير الزكاة ايجزيه به فقال يريد
ان يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا
واجراه مجرى من يشتمه ويوذيه فلذلك عداه
بغير لام

**قذف**

فيه اني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي
بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه
نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف
فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه
قذف امراته بشريك القذف هاهنا رمي المراة بالزنا
او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في
هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا
فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى
وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان

بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي يوم تساءمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب ﴿ وفي حديث
ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع
قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق
وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة

**قذا**

وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود
النظير ﴿ فيه هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما
يقع في العين من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك
اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه
بقذى العين والماء والشراب ﴿ ومنه الحديث
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع
في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب
الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

## باب القاف مع الراء

**قرأ**

قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء
والقاري والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع
وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع
القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات
والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران

والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية
للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة
وقرآنا والاقتراء الافتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة
تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من
التصريف ﴿ وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها
اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم
وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ﴿ وفي
حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان
كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها
مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة
البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال
الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات
ان كانت لتوازي ﴿ وفيه اقرؤكم ابي قيل
اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات
فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم
قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي
اتقن للقرآن واحفظ ﴿ وفي حديث ابن عباس
انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما
كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما
او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤون

فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك
نسيا يريد ان القراة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها
الملكان واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك
ولا ينساها ليجازيك عليها • وفي الحديث ان الرب عز
وجل يقريك يقال اقري فلانا السلام واقرا عليه السلام
كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده
واذا اقرا الرجل القران والحديث على الشيخ يقول
اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث
وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقرا
الشعر فلا يلتئم على لسان احد على طرق الشعر وبحوره
واحدها قرو بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقرا
الشعر قوافيه التي تختم كاقرا الطهر التي ينقطع عنها
الواحد قرو وقرو وقري لانها مقاطع الابيات
وحدودها • وفيه دعي الصلاة ايام اقرايك
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة
والمفرده بفتح القاف ويجمع على اقرا وقروء وهو من
الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل
الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفه واهل العراق
والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين
لان لكل منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا
حاضت وهذا الحديث اراد بالاقرا فيه الحيض لانه



قرب

امرها فيه بترك الصلاة • وفيه من تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان
لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض
مواهبه عليه • ومنه الحديث صفة هذه
الامة في التوريه قربانهم دماوهم القربان مصدر من قرب
يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمايهم في الجهاد
وكان قربان الامم السالفه ذبح البقر والغنم والابل
ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي ان
الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب
منه بها • ومنه حديث الجمعه من راح في
الساعة الاولى فكانما قرب بدنه اي كانما اهدى ذلك
الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام •
وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم
مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد
الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله
تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه
طلب الماء ومنه ليله القرب وهي الليله التي يصبحون
منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته

اي نصبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية
ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب
القارب الذي يطلب الماء اراد ما لي شيء ومنه حديث
علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه
اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال
الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال
الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه
ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث
المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة
البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في
الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب
فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي
حديث ابن مسعود انه سلم على النبي وهو في
الصلاة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد
يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب
وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد
اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد
السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لاقربن

بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتينكم بما
يشبهها ويقرب منها وفيه من غير المطرابة
والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ
الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب
وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث
ثلث لعينات رجل غور طريق المقربة وفي حديث
عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل
هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها
رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله
من القراب وفي حديث وائل بن حجر لكل عشرة
من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب
يطرح فيه سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه
زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء
هكذا ولا موضع له هاهنا واراه القراف جمع قرف
وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على
قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض
خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب
وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله
وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو
قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته
يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا

قربت عالم، وفي حديث المولد فخرج عبد الله
ابو النبي عليه السلام ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء
اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع
الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا
ويجمع على اقراب، ومنه قصيد كعب بن زهير
يمشي القراد عليها ثم يزلقه لبانها واقرابها زهاليل،
وفي الحديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي قربت الفرس تقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون
الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى، وفي حديث
الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار
تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها
قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في
جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب
السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها، وفي حديث
عمر الا حامي على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة

قرثع

في صفته المراة الناشز هي كالقرثع القرثع من
النساء البلهاء وسيل اعرابي عن القرثع فقال هي التي
تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا

قرح

في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح
والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد
ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ، ومنه الحديث

عنها صح

ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم
قرحان، ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام
وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب
محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو
الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث
وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون
بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم
من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن
اصابهم قبل ذلك داء، ومنه حديث جابر كنا
نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت
من اكل الخبط، وفيه جلف الخبز والماء القراح
هو بالفتح الماء الذي يخالطه شي يطيب به كالعسل
والتمر والزبيب، وفيه خير الخيل الاقرح
المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من
الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح
ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي
الفرس القارح، وفيه ذكر قرح بضم القاف
وسكون الرا وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى
صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد

قرد

فيه إياكم والإقراد قالوا يا رسول الله وما الإقراد
قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين
والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوايجكم
ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء
حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل
إذا سكت ذلا وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط
القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث
عايشة كان لنا وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسعرنا قفزا فإذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل
ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم
البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو
الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه
الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير
فقال إني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك
الآن قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث
عمر ذري الدقيق وأنا أحرك لئلا يتقرد أي لئلا
يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى إلى بعير
من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير أي
قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما
وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما
وفيه لجئوا إلى قردد هو الموضع المرتفع من

الأرض كأنهم تحصنوا به ويقال للأرض المستوية أيضا
قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت
قرددا وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء
ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة
ذي قرد ويقال ذو القرد

قردح

في وصية عبد الله
ابن خازم قال لبنيه إذا أصابتكم خطة ضيم فقردحوا
لها القردحة القرار على الضيم والصبر على الذل أي لا
تضطربوا فيه فإن ذلك يزيدكم خبالا

قرر

وفيه
أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم
النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لأن الناس يقرون
فيه بمنى أي يسكنون ويقيمون ومنه حديث
عثمان أقروا الأنفس حتى تزهق أي سكنوا الذبائح
حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها
ومنه حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر
والزكاة وروي قرت أي استقرت معهما وقرنت بهما
يعني أن الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع
الخير وأنها مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة معها
ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة أي
اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من
القرار وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قمت
أي لم ألبث وأصله أتقارر فأدغمت الراء في الراء

ومنه حديث نايل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف
غنّنا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم
لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين ❊ ومنه حديث
ابن عباس وذكر عليًّا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر
القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه من ماء المطر
وجمعها القرار ❊ ومنه حديث يحيى بن يعمر
ولحقت طائفة بقرار الاودية ❊ وفي حديث البراق
انه استصعب ثم ارفضّ واقرّ اي سكن وانقاد ❊ وفي حديث
ام زرع لا حرّ ولا قرّ القرّ البرد اراد انه لا ذو حرّ
ولا ذو برد فهو معتدل يقال قرّ يومنا يقرّ قرّة ويوم
قرّ بالفتح اي بارد وليلة قرّة واردت بالحرّ والبرد
الكناية عن الاذى فالحرّ عن قليله والبرد عن كثيره
ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق
فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت
وجدت من البرد ❊ وفي حديث عمر قال لابن مسعود
بلغني انك تفتي ولّ حارّها من تولّى قارّها جعل الحرّ
كناية عن الشرّ والشدّة والبرد كناية عن الخير والهين
والقارّ فاعل من القرّ البرد اراد ولّ شرّها من تولّى
خيرها وولّ شديدها من تولّى هيّنها ❊ ومنه حديث
الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ولّ حارّها من
تولّى قارّها وامتنع من جلده ❊ وفي حديث

الاستسقاء لو رآك لقرّت عيناه اي لسُرّ بذلك وفرح
وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح
والسرور باردة وقيل معنى اقرّ الله عينك بلّغك امنيتك
حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى
غيره ❊ وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص
بُرّيّ بأبطح قُرّيّ سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه
الا ان يكون من القرّ البرد ❊ وفي حديث انجشة
وفي رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد
النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها
الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز
فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره
بالكفّ عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد
ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت
فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء
يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة
سميت بها لاستقرار الشراب فيها ❊ وفي حديث
علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة
اهداها اليّ الدهقان هي تصغير قارورة ❊ وفي حديث
استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها
الى الكاهن فيقرّها في اذنه كما تقرّ القارورة اذا افرغ
فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقرّ الدجاجة

القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول
قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته
يقال قرت تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت
قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اى كصوتها اذا

**قرس**

صب فيها الماء ° فيه فرسوا الماء في الشنان
وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية

**قرش**

ويوم قارس بارد ° في حديث ابن عباس في
ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك
° وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا °
وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد
يقال فلان يتقرش المال اى يجمعه ° فيه ان

**قرص**

امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال
اقرصيه بالماء ° وفي حديث اخر حتيه بضلع
واقرصيه بماء وسدر وفي رواية فرصيه القرص
الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه
حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
ابو عبيد قرصيه بالتشديد اى قطعيه ° وفيه
فاتي بثلاث قرصة من شعير القرصة بوزن العنبه
جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة ° وفي حديث
علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالديه



اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى
الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها
فجعل ثلثي الديه على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها
اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا
وهو من كلام علي القارصة اسم فاعله من القرص
بالاصابع ° وفي حديث ابن عمر لقارص قارص
اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص
تاكيد له والميم زايده ° ومنه رجز ابن الاكوع °
° لكن غذاها اللبن الخريف ° المحض والقارص والصريف

**قرصف**

فيه انه خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق
منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره

**قرض**

ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر ° فيه
وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي روايه
الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض
مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبه وهو افتعال من
القرض القطع ° ومنه حديث ابي الدرداء ان
قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم
سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ° ومنه
حديثه الاخر اقرض من عرضك فلا تجازه
ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك
اليه يعني يوم القيامه ° وفي حديث ابي موسى

وابن عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل
الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة
ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة
من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من
القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي
المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث
الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون

**قرط**

القريض وينشدونه والقريض الشعر فيه
ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط
نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة
واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها
اعنتها تقريط الخيل الجامها وحملها على اشد الجري
وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال
فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر
ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من
اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل
الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء
فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في



الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر خصها بالذكر
وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على
اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه
ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك
واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم
ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل
عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر
ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا ومنها حديث

**قرطف**

ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة وفي حديث
النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا
في قرطف هو القطيفة التي لها خمل وفي حديث

**قرطق**

منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء
وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف
من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق
والمستق ومنه حديث الخوارج كاني
انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق

**قرطم**

فيه فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم

**قرطن**

هو بالكسر والضم حب العصفر فيه انه
دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبردعة
لذوات الحافر يقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي
بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو

قرظ

ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس، فيه لا تقرظوني
كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه
ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي
مدح، وحديثه الآخر يهلك في رجلان
محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني
على ان يبهتني، وفيه ان عمر دخل عليه وان
عند رجليه قرظا مصبورا، ومنه الحديث
اتي بهدية في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو
ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر
في الحديث،

قرع

فيه لما اتى على محسر قرع ناقته
اي ضربها بسوطه، ومنه حديث خطبة
خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه
اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف
والدال والعين، ومنه حديث عمر انه
اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي
ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه، ومنه الحديث
اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتفجانه بذكرها كالصك
له والضرب ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع
الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا
قهرته بكلامك فتكون القاف مضمومة والرا مكسورة
وهما في الاولى مفتوحتان، وفي حديث عبد الملك

وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب
اي قتال الجيوش ومحاربتها، وفي حديث علقمة
انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها
الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري
وقال ابو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي
قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفاء
فيجوز فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من
حيث اللغة فلا يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها
واقرعته انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل
الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه
بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري
في التهذيب لفظا وشرحا، ومنه حديث هشام
يصف ناقة انها لمقراع اي تلقح في اول قرعة يقرعها
الفحل، وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة
وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي
ولاه مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني
بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع
المشي قال وما امن ان يكون تصحيفا، وفي حديث
مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار
واقترعت الابل اذا اخترتها، ومنه قيل لفحل الابل
قريع، ومنه حديث عبد الرحمن يقرع منكم

وكلكم منتهي اي مختار منكم، وفيه يجي كنز احدهم يوم
القيامه شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد
حيّة قد تمعّط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره، ومنه
الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب
النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعه
وهو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل
نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الاناء اي خلو الديار من
سكانها والانيه من مستودعاتها، ومنه حديث
عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج
من الناس واجتزوا بالعمره، وفيه لا تحدثوا
في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون
في الارض ذات الكلاء مواضع لا نبات فيها كالقرع في
الراس والخافون الجن، ومنه حديث علي ان
اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء
القريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في
حافتيها ولم ينبت في متنها شي، وفيه نهى عن الصلاة
على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به
هاهنا نفس الطريق ووجهه، وفيه من لم يغز
ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه
يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع، ومنه
الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من




قرف

قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها
تدهاه وتهلكه، فيه رجل قرف على نفسه ذنبا
اي كسبه يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف
الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه
اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها، ومنه
حديث عايشه انه كان يصبح جنبا من قراف
غير احتلام ثم يصوم اي من جماع، ومنه الحديث
في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليله
فيدخل قبرها، ومنه حديث عبد الله بن حذافه
قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف
اهل الجاهليه ارادت الزنا، ومنه حديث الافك
ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى
المقاربه والمداناه، وفيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا ياخذ بالقرف اي التهمه والجمع القراف
ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بي عن
قرافي اي عن تهمتي بالمشاركه في دم عثمان، وفيه
انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين
وهو الذي امه برذونه وابوه عربي وقيل بالعكس
وقيل هو الذي داني الهجنه وقاربها، ومنه حديث
عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها
فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانيها، وفيه

انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف
والقرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك
وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان
استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان
وفساد الهوا من اسرع الاشيا الى الاسقام • وفي حديث
عايشة جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها ومفعال
من ابنية المبالغة • وفيه لكل عشرة من السرايا
ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف
وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان
وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم
واقتلوهم يقال قرفت الشجر اذا قشرت لحاها وقرفت
جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم • وفي حديث
عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا
وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من
بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله اخذ القشر
منه • ومنه حديث عبد الملك اراك احمر
قرفا القرف بكسر الرا الشديد الحمرة كانه قرف اي
قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر
وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد
ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق

**قرفص**
به • وفيه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس القرفصا هي جلسة المحتبي بيديه •

**قرق**
في حديث
ابي هريرة في ذكر الزكاة وبطح لها بقاع قرق القرق
بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي
وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون
بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب
بها اهل الحجاز وهو خط مربع ثم يخط من كل زاوية
من الخط الاول الى الزوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين
خط فيصير اربعة عشر خطا •

**قرقب**
في حديث عمر
فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي وهو منسوب الى قرقوب
فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى
سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفا وقد
تقدم •

**قرقف**
وفي حديث ام الدرداء كان ابو الدردا
يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين
فخذي اي يرعد من البرد •

**قرقر**
في حديث الزكاة
بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي • وفيه
ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي
ظهرها • وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت
قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء
شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة وجهه
وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى قروة وجهه

بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما
بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر ◦ وفيه
لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي ◦
وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا فاحملوه
في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ◦ ومنه
الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهدا
البحر في قراقير من در ◦ وحديث موسى عليه
السلام ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون
بتابوت موسى ◦ وفي حديث عمر كنت زميله
في غزوة قرقرة الكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض
المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع
او الماء بها ◦ وفيه ذكر قراقر بضم القاف
الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد
وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن
ابن علي ◦ وفيه انه دخل على عايشة وعلى الباب
قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه
تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف
ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل
القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف
وفيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة
اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما

هي غزوة معروفة والكدر

قرم



وحكى بعضهم فيه قرمته ◦ ومنه حديث الضحية
هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل
تقديره مقروم اليه فحذف الجار ◦ ومنه حديث
جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في
الحديث ◦ وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا
يغتابه فقال ◦ عثيثة تقرم جلدا املسا ◦
اي تقرم وقد تقدم ◦ وفي حديث علي انا ابو الحسن
القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم
بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات
القوم بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في
المعرفة وتجارب الامور ◦ وفي حديث عمر
قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم لجماعة
قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح
غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد
صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال
للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف
الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم
اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو
مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا
كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن
وكدر واكدر في الاسم ◦ في تفسير قوله تعالى

قرمز

فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر
ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل
لونه وهو معرب.

**قرمص**

في مناظرة ذي الرمة ورؤبة
ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة
يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد
وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص
اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد.

**قرمط**

في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط
بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في
خطوه اذا قارب بين قدميه. ومنه حديث
معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد اكبرت لان
القرمطة في الخطو من اثار الكبر.

**قرمل**

في حديث
علي ان قرمليا تردى في بير القرملي منسوب اليه
ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بير
فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال جوفوه ثم اقطعوه
اعضاء اي اطعنوه في جوفه. وفيه انه رخص
في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل
به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع
لين.

**قرن**

فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني
الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو
مقدار التوسط في اعمار كل زمان ماخوذ من الاقتران

فكأنه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في
اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل
ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
مصدر قرن يقرن. ومنه الحديث انه
مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة.
ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم
لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك
قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن. ومنه حديث
ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم
ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث
ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفاير الشعر قرن
ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلثة
قرون. ومنه حديث الحجاج قال لاسماء
لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك. ومنه
حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن
ايهن. وحديث قيلة فاصابت ظبيه طايفة
من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي. وفيه
انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي
طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب
انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن
والحسين. ومنه حديث علي وذكر قصة

ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه
ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى
ضربه ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه
شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس
وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي
راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع
يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل
بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل
لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول
له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها
وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما
احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد
بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي عليه السلام وفي
حديث ابي ايوب فوجده الرسول عليه السلام
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان
كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن
بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة
واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول
لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما قرانا وهو عند ابي حنيفة
افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى



عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران
والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما
نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان
فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من
شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون
من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا
على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما
قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب
به انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا
بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل
الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم
فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب
الصفة وفي حديث قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم
ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من
المقاربة وهو قريب منه وفيه انه عليه
السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران
قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن
بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن
ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث
ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل

اوقران. وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها
ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان
وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها
ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا في صدر الاسلام ثم
نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو
في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع
الزكاة انا آخذها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى
مفعوله من الاقتران. ومنه حديث ابي موسى
فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين
القرينين اي الجملين المشدود احدهما الى الآخر. ومنه
الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان
لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل. ومنه
الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه
من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا
منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه
ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين
والقرين يكون في الخير والشر. ومنه الحديث
انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلث سنين
ثم قرن به جبريل اي كان ياتيه بالوحي وغيره. وفي
صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن
بالتحريك التقا الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد

فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول
الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب
اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع. وفي حديث المواقيت
انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو
اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف
يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب
وقد جاء في الحديث. ومنه الحديث انه احتجم
على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو
الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة.
وفي حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن
فان شا امسك وان شا طلق القرن بسكون الراء شي
يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له
العفلة. ومنه حديث شريح في جارية بها
قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان
لم يصبها فليس بعيب. وفيه انه وقف على طرف
القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير. وفيه
ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول
اي عند آخر الحول الاول واول الثاني. وفي حديث
عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال
قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون

وكذلك قيل لها صياصي. وفي قصيد كعب بن زهير
اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول.
القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع
على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. ومنه
حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي
نظراءكم واكفاءكم في القتال. وفي حديث ابن الاكوع
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جعبة من جلود يشق ويجعل فيها النشاب
وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا
مدبوغ. ومنه الحديث الناس يوم القيامة
كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها. ومنه حديث
عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع
على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال. ومنه الحديث
تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة
لاجل حملها في الصلاة. ومنه حديث عمر
قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة
يقال قومها وزكها. وفي حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته
يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اي اطقته وقويت عليه
ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين.

قرا

الناس قوارى الله في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم
احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب
واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي
ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم
واستقريتهم بمعنى. ومنه حديث انس فتقرى
حجر نسائه كلهن. وحديث ابن سلام فما زال
عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك. ومنه حديث
عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول
لتكففن عن رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن
ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق.
وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته
وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا
اذا جمعه يريد انه خان في عمله. ومنه حديث
هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء او شنة
كانت معها. وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب
في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض
في ازاري اي يجمع المدة وينفجر. وفي حديث
ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضا. المقرى
والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء. وفي حديث
ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري
بوزن طري. ومنه حديث قس وروضة

ذات قربان. وفيه إن نبيا من الأنبياء أمر بقرية
النمل فأحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية
من المساكن والأبنية الضياع وقد تطلق على المدن
ومنه الحديث أمرت بقرية تأكل القرى هي
مدينة الرسول عليه السلام ومعنى أكلها القرى
ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنايمها
ومنه حديث علي أنه أتي بضب فلم يأكله
وقال إنه قروي أي من أهل القرى يعني إنما يأكله
أهل القرى والبوادي والضياع دون أهل المدن والقروي
منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس
والقياس قرئي. وفي إسلام أبي ذر وضعت
قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر
طرايقه وأنواعه واحدها قرو وقري وقري
وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم. ومنه حديث
عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال
لا إني عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر
طرايقه وأنواعه واحدها قرو وقري وقري وذكره
الهروي في الهمز وقد تقدم. وفيه لا ترجع هذه
الأمة على قروائها أي على أول أمرها وما كانت عليه
ويروى على قروائها بالمد. وفي حديث أم معبد




ت

إنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات
لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو أسفل النخلة ينقر
وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يردد في الحوايج

## باب القاف مع الزاي

قزح

فيه لا تقولوا قوس قزح فإن قزح من أسماء الشياطين
قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصي
من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي
الطرايق والألوان التي في القوس الواحدة قزحة
أو من قزح الشيء إذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه
من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها
كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق
وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يحرش
بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الإمام
بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك
قوس قزح إلا من جعل قزح من الطرايق والألوان
فهو جمع قزحة. وفيه إن الله ضرب مطعم
ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا بمطعم ابن آدم مثلا
وإن قزحه وملحه أي توبله من القزح وهو التابل
الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك
يقال قزحت القدر إذا تركت فيها الأبازير والمعنى
أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق في صنعته

وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك
الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى
خراب وادبار. وفي حديث ابن عباس كره
ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت
شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي
شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها
مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب
والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا
رفع احدى رجليه وبال.

قزز

في حديث ابن سلام
قال قال موسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال
الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين وليقم
على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي
هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة
كالقارورة وتجمع على القوازيز والقواقيز وهي دون
القرقان والقارورة بالراء معروفة. وفيه ان
ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب
الوثبة.

قزع

في حديث الاستسقاء وما في السماء
قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع. ومنه حديث
علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع
السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء
والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق



ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك. ومنه الحديث
انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه
مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب
وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا.

قزل

في حديث مجالد بن مسعود فاتاهم وكان فيه
قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوا العرج واشده

قزم

فيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللوم والشح
ويروى بالراء وقد تقدم. ومنه حديث علي
في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين
والجمع والذكر والانثى. تم الجزء الثالث.
ويتلوه في الجزء الرابع باب القاف مع السين
في حديث اى عكيم اهديت الى عايشة

ولله الحمد والمنة وصلواته على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا
على يد العبد الضعيف المذنب الراجي عفو مولاه وغفرانه
محمد بن يوسف بن ناجي بن الياس عرف بابن البنا وذلك في
يوم الاثنين الثامن والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وستماية
بالحسينية بجوار الجامع الجديد الظاهري ظاهر القاهرة
المعزية المحروسة حرسها الله تعالى امين رب العالمين